بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Friday, 8 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2810

الجمعة ٣ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ ـ ٨/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨١٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

بحث عرض أمريكي لقمة رباعية بواشنطن

الحسين ومبارك يدعوان لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر والاردن امس على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع الاطراف المعنية ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وذلك لتحقيق السلام العادل والشامل وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وناشد البلدان ايضا الحكومات والشعوب العربية والاسلامية والشعب الايراني بصفة خاصة العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية والتجاوب مع مشروع السلام الذي طرحه الرئيس العراقي صدام حسين.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس في ختام المحادثات الرسمية التي عقدت على مدار اليومين الماضيين ولثلاث جلسات بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية التي غادرها العاهل الاردني بعد ظهر امس عائدا الى بلاده ويرافقه قرينته الملكة نور واعضاء الوفد المرافق.

وجاء في البيان ان المباحثات تناولت الوضع العربي العام والتطورات في المنطقة العربية وركزت بشكل خاص على الاخطار الناجمة عن اصرار ايران على مواصلة حربها على العراق.

معاهدة الدفاع المشترك

وقد تطابقت وجهات نظر الزعيمين في تحليلهما وتقييمهما لابعاد استمرار هذه الحرب وتهديدها للارض العربية التي يعتبران ان كل شبر فيها حيثما كان في الوطن العربي هو على الدرجة نفسها من القدسية، وفي هذا المجال يرى الزعيمان ضرورة التزام الجميع بالمواثيق العربية وفي مقدمتها معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقال البيان ان المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية تناشدان سائر الحكومات والشعوب العربية والاسلامية بما في ذلك الشعب الايراني المسلم العمل من أجل وقف هذه الحرب المدمرة امتثالا لما امر الله تعالى في حقن دماء المسلمين، والتجاوب العملي مع مشروع السلام الذي طرحه حديثا الرئيس العراقي صدام حسين ودعمه بما ينطوي عليه من مبادىء متوازنة تكفل قيام علاقات حسن جوار مثلما تؤمن صالح شعوب المنطقة للعيش في امن واستقرار.

حقوق الشعب الفلسطيني

كما استعرض الملك حسين والرئيس مبارك مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من مختلف جوانبها واكدا موقفهما الثابت من ان السلام العادل والشامل وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يتحقق من خلال مؤتمر دولي تحضره مختلف الاطراف المعنية ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واكدا على ضرورة دعم اهل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتوفير الوسائل الكفيلة بتمثيلهم والثبات على اراضيهم، كما استعرضا العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين، وابديا ارتياحهما الكامل لتطويرها ونموها بما يخدم الشعبين الشقيقين.

وكان الوفدان الاردني والمصري قد عقدا جلسة مباحثات مشتركة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري تم خلالها استعراض شامل لكل جوانب العلاقات الثنائية.

عرض امريكي

وعلى صعيد آخر، اكد مصدر وثيق الصلة بالرئاسة المصرية ان محادثات القمة المصرية الاردنية بالاسكندرية تم خلالها استعراض عرض امريكي كان قد قدمه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لكل من العاهل الاردني والرئيس المصري لدراسة امكانية عقد لقاء قمة رباعية مصرية اردنية اسرائيلية امريكية في واشنطن في موعد لا يتجاوز نهاية اغسطس (آب) الحالي استثمارا لقوة الدفع في عملية السلام.

واوضح المصدر ان نائب الرئيس الامريكي قد ذكر للرئيس مبارك ان الولايات المتحدة ستقوم بعرض مسودة مبادرتها السلمية الجديدة على كل من مصر والاردن واسرائيل من خلال قادة الدول الثلاث اثناء اجتماعهم في لقاء القمة الذي سيعقد في العاصمة الامريكية.

وقال المصدر، نقلا عن بوش، ان المبادرة الجديدة تعد تطويرا لمبادرة ريجان التي سبق طرحها في المنطقة الا انها لم تصادف قبولا من اطراف الصراع عند طرحها وان التعديلات الجديدة التي سيتم ادخالها على المبادرة ستقترب بها الى حد المطابقة في معظم بنودها الاساسية مع القرار ٢٤٢ الصادر عن المنظمة الدولية.

عرفات يبلغ مصر بمبادرة لطرحها أمام مجلس الأمن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الاتصالات المصرية ـ الفلسطينية التي جرت مؤخرا تناولت إبلاغ مصر بالمشروع الذي اعده السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لطرح القضية الفلسطينية على مجلس الامن.

وصرحت تلك المصادر بأن المبادرة الفلسطينية ستطرح تحت شعار «الاتحاد من لجل السلام» حيث يضع الاعضاء الدائمون بمجلس الأمن والاطراف المباشرة وغير المباشرة تصورهم بالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية على أن يسبق ذلك وضع الضفة الغربية وغزة المحتلتين تحت إشراف الامم المتحدة.

وقد طالبت المنظمة مصر بأن تبذل مساعيها لدى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن للحصول على موافقتهم على طرح المبادرة خلال الدورة الجديدة للجمعية العامة واقناع الأردن بالموافقة عليها.

من ناحية أخرى، اكد السيد سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون المصرية ان النقاط الست التي اعلنها جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي في مؤتمره الصحافي بالقاهرة امس الأول لا تعكس جديدا في موقف الولايات المتحدة من عملية السلام في الشرق الاوسط وانها مستوحاة من النقاط العشر التي ابلغها شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية للملك الحسن الثاني عاهل المغرب اخيرا في افران.

واضاف المسؤول الفلسطيني أن هذه النقاط العشر تعبر عن خطة الحكم الذاتي على الطريقة الاسرائيلية وانها مرفوضة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وسكان الاراضي العربية المحتلة.

واوضح مساعد رئيس الدائرة السياسية للمنظمة أن منظمة التحرير الفلسطينية تضع في قمة أولوياتها في الوقت الحاضر دعم جهود اعادة التضامن العربي وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية لتعزيز الجهود العربية على الصعيد الدولي.

ومن جهة أخرى، ذكر السيد كمال ان المنظمة تؤكد اهمية دعم موقف العراق في الحرب العراقية ـ الايرانية وتأييد جهوده لارساء حل سلمي لهذا الصراع، كما ترى أن جهودها والأردن لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك تأكيد وحدة لبنان وسيادته على أرضه تمثل اهم اهداف التحرك الفلسطيني في المرحلة الحالية.

الملك حسين والرئيس مبارك قبل مغادرة العاهل الاردني للاسكندرية.

عواصم أوبك ترحب بقرار خفض الإنتاج

العتيبة: الجميع مطالب بالجدية والالتزام لمواصلة المسيرة في الاتجاه الصحيح

ابوظبي ـ الكويت ـ باريس ـ واس وكونا: اكدت ردود الفعل في عواصم الدول الاعضاء في منظمة اوبك ارتياح هذه العواصم لقرارات اوبك الاخيرة بتخفيض حجم الانتاج بحوالي ٤ ملايين برميل يوميا لتحسين مستوى الاسعار في السوق. واكد وزراء اوبك الذين عادوا لبلادهم بعد انتهاء اجتماعات جنيف اهمية الالتزام بقرارات المؤتمر الوزاري الاخير لضمان الحصول على النتائج الايجابية المطلوبة في الوقت الذي بدات فيه اسعار النفط في الارتفاع بالسوق.

ففي ابوظبي اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عن رضائه للقرارات التي توصل اليها مؤتمر اوبك والتي بدأت تظهر نتائجها الايجابية بارتفاع الاسعار.

واشار الدكتور العتيبة في تصريح له لدى عودته الى ابوظبي امس الى ان هناك طريقا طويلا امام اوبك لمواصلة مسيرتها في الاتجاه الصحيح الذي سيؤدي الى ايجاد الحلول الدائمة لمشاكل السوق البترولية موضحا ان القرارات الاخيرة تضع جميع الدول الاعضاء في المنظمة على المحك لتثبت مدى جديتها والتزامها بتلك القرارات.

واعرب عن امله في ان تبادر الدول المنتجة خارج المنظمة الى مساعدة المنظمة عن طريق تخفيض انتاجها الى امتصاص الفائض النفطي من الاسواق والارتفاع بالاسعار الى المعدلات المعقولة.

ويذكر ان عددا من الدول المنتجة للبترول خارج المنظمة قد اعربت عن رضاها لقرارات الاوبك الاخيرة ووعدت بتخفيض انتاجها دعما لقرارات الاوبك. ومن بين هذه الدول اعلنت المكسيك امس الاول تخفيض انتاجها بنسبة ١٠٪.

ضرورة الالتزام

وفي الكويت اكد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان اتفاق دول اوبك على خفض سقف انتاجها الى حوالي ١٦ مليون برميل يوميا سينعكس ايجابيا على مستوى اسعار النفط.

وحذر الوزير الكويتي الدول الاعضاء في اوبك من عدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه خشية عودة الاوضاع الى ما كانت عليه من الاضطراب في سوق النفط العالمية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان بلاده ستعتبر نفسها في حل من التزامها بالتخفيض الطوعي الذي تعهدت به اذا ما اقدمت بعض الدول الاعضاء على زيادة حصتها او عدم الالتزام بالتخفيض.

واشار الى ان بلاده قدمت تضحيات طوعية لمساعدة منظمة اوبك ولمعالجة الوضع المتدهور في سوق النفط، مطالبا الدول غير الاعضاء في المنظمة بالتعاون معها من اجل الصالح العام، ونفى ان يكون لانخفاض مستوى انتاج الكويت اي تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي الكويتي العام.

واكد ان انتاج دول اوبك سيكون بعد شهر اكتوبر المقبل اعلى من السقف الانتاجي الذي التزمنا به حاليا البالغ ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال ان وزراء اوبك تلمسوا احتمال تجدد المشكلة فقرروا تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع خاصة بعد ان شعر الجميع بخطورة الموقف الذي حدث في الآونة الاخيرة ووعوه جيدا.

وفي بغداد أكد السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي ان العراق سيستمر في سياسته المبدئية في دعم منظمة اوبك لمواجهة اعداء المنظمة الذين يحاولون اضعافها ويهددون مصالحها، واعرب عن امله في ان توفق المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

وفي القاهرة رحبت مصر بالاتفاق الاخير الذي توصل اليه وزراء اوبك، واكد السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصرية ان مصر حريصة على التعاون مع دول المنظمة بما يؤدي الى استقرار سوق النفط الدولية وستبذل اقصى جهدها لتصدير اقل كمية من البترول.

عرفات يترأس غدا اجتماعا للجنة التنفيذية ببغداد

بغداد ـ ر: اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستجتمع في العاصمة العراقية غدا لمناقشة انعكاسات المحادثات بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال المتحدث ان الاجتماع الذي سيرأسه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيناقش ايضا نتائج جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الاخيرة التي شملت مصر والاردن واسرائيل واحتمالات انعقاد مؤتمر قمة عربي.

المهدي يحضر اليوم مؤتمر السودانيين بليبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السوداني اليوم زيارة رسمية لليبيا تستغرق يوما واحدا.

وسيحضر السيد المهدي مؤتمر السودانيين العاملين في ليبيا وسيطرح خلال المؤتمر الاقتراح الذي سبق ان تقدم به بشأن المبادلة الثلاثية لمدخرات المغتربين السودانيين هناك.

وبمقتضى المبادلة المقترحة سيسلم السودانيون العاملون مدخراتهم للحكومة الليبية وتسلم الحكومة السودانية ما يعادلها لاصحابها بالعملة المحلية على ان تورد الحكومة الليبية مواد بترولية للسودان في مقابل قيمة المدخرات بالعملة الاجنبية.

وزير خارجية تونس لـ «الشرق الأوسط»

لا نؤيد فكرة عقد القمة دون اكتمال شروط نجاحها

روما ـ «الشرق الأوسط» ـ من الطاهر السويح:

أعلن السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس عن عدم تأييد بلاده لفكرة عقد القمة العربية إلا اذا توفرت لها الشروط الايجابية لتحقيق الهدف الذي تعقد من اجله، وقال في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارته الاخيرة لروما ان الظروف غير ملائمة لعقد القمة وذلك لوجود خلافات في وجهات النظر الى جانب عدد من الحساسيات تجاه جملة من القضايا الرئيسية.

واضاف السيد السبسي ان بلاده تشجع المبادرات الموجودة حاليا لتنقية الاجواء العربية، وقال ان هذه المبادرات انطلقت منذ قمة الدار البيضاء وقامت لجنة تنقية الأجواء العربية التي ترأسها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشاركت فيها تونس باعادة العلاقات بين سورية والأردن، كما ان الملك حسين عاهل الأردن يقوم بمبادرات للمصالحة بين سورية والعراق.

وأضاف أن هناك مبادرات أخرى تستهدف ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط والخروج من مأزق هذه الأزمة.

ورداً على سؤال حول موقف تونس من لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قال السيد السبسي ان الواقعية تدعونا الى شيء من التحفظ، لأننا نعرف ان الطرف الاسرائيلي غير مستعد للسلام.

وهذه ليست المرة الأولى ولا الاخيرة التي تقيم فيها اسرائيل الدليل على استمرار سياسة فرض الأمر الواقع القائم على التوسع والهيمنة ورفض المبادرات السلمية.

وقال ان اسرائيل رفضت مبادرة بريجينيف والمبادرة الفرنسية المصرية ومشروع فاس وحتى مبادرة ريجان التي تعتبر بلاده هي الحليف المميز والاستراتيجي، فاسرائيل تموه على الراي العام بطروحات غامضة ولا مستقبل لها.

وفي اجابة على سؤال حول الشروط التي يجب توفرها لمواجهة الوضع الراهن، قال وزير خارجية تونس انه يجب قبل كل شيء التفكير في مصداقية وفعالية العمل العربي المشترك، وحتى يكون لكل مبادرة عربية وزنها وثقلها للتأثير على مجرى الأحداث السياسية فلابد ان نعمل على تصفية الأجواء وازالة الخلافات.

وقال ان العمل الفردي طيب في حد ذاته، وهو في بعض الأحيان ينطلق من فكرة خيرة، لكن التوافق العربي هو الذي يحقق المصداقية والفعالية ويوفر جزءاً اساسيا من أسباب اخذه بعين الاعتبار من قبل الطرف المقابل.

واشار السيد السبسي الى ان العرب متفقون على حد أدنى من المفاهيم والضوابط وان القاسم المشترك بين جميع الدول العربية يتمثل في التمسك بالشرعية الدولية التي نادت تونس منذ ١٩٦٣ بالرجوع اليها.

وقال ان مقررات قمة فاس لها خاصيتها الأساسية وهي الرجوع الى الشرعية الدولية، لذلك فان مشروع فاس هو القاسم المشترك بين كل الدول العربية.

وطالب وزير خارجية تونس الفلسطينيين بتوحيد صفوفهم وقال ان الانشقاق

(التتمة على الصفحة ٢)

الجامعة العربية تنفي تحديد جدول اعمال مجلسها

تونس ـ كونا: نفى متحدث رسمي باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس صحة انباء صحفية تحدثت عن تضمين جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس الجامعة مواضيع تتعلق بلقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني برئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز والعدوان الامريكي على ليبيا.

وقال المتحدث في تصريح معد سلفا وزع على الصحفيين انه خلافا لما ذكرته بعض الجهات الاعلامية فان جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس الجامعة التي ستعقد من ١٥ الى ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل لم يوضع بعد انتظارا لوصول مقترحات الدول الاعضاء.

وقال المستشار الاعلامي للامين العام للجامعة العربية السيد خالد المغربي ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة اكتفى بابلاغ الدول الاعضاء بالموعد المقترح لعقد الدورة المقبلة لمجلس الجامعة وطلب من المسؤولين في هذه الدول تقديم اقتراحاتهم بشأن المواضيع التي يريدون طرحها على جدول اعمال الدورة.

سري وليس للنشر!

جهاز مخابرات دولة كبرى قدم لمخابرات جمهورية عربية افريقية معلومات مكنتها من ضبط باخرة تملكها احدى عصابات المافيا كانت تحاول تهريب شحنة من الهيروين تقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات الى داخل الجمهورية العربية.

الغزل السوفياتي الاسرائيلي لاعادة العلاقات:

واشنطن ترحب وموسكو تنتقد التفسير الإسرائيلي لمحادثات هلسنكي

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: رحبت الولايات المتحدة امس بفكرة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، فيما انتقدت موسكو التفسيرات الاسرائيلية حول الاتصالات والمحادثات التي ستجري في هلسنكي، واتهمت الاجهزة الاسرائيلية بانها تتحايل على الموضوع وتحاول اعطاءه بعدا اكبر من حجمه الطبيعي.

فقد اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة ترى ان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ستشكل خطوة ايجابية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية أن واشنطن ترحب بكل مساهمة سوفياتية بناءة في عملية السلام في المنطقة، وذلك ردا على سؤال وجه اليه اثر تأكيد قرب عقد لقاء اسرائيلي سوفياتي في هلسنكي.

وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل ستقبل الاشتراك السوفياتي في مؤتمر دولي لاعادة السلام للشرق الاوسط اذا اعادت موسكو علاقتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وكانت العلاقات الدبلوماسية قد قطعت عام ١٩٦٧.

انتقاد سوفياتي

وفي موسكو، انتقد تعليق سوفياتي بشدة امس تفسيرات تل ابيب للاتصالات السوفياتية الاسرائيلية التي اعلن عن عقدها في هلسنكي في النصف الثاني من الشهر الجاري وأنها ترمي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وجاء في تعليق لوكالة انباء «نوفستي» اتسم بلهجة حادة ان الاحتيال حول تفسير هذه الاتصالات يشمل الاجهزة الاسرائيلية بدءا من وزارة الخارجية ومرورا بأجهزة الاعلام والقادة السياسيين لاحزاب التحالف الحكومي.

واشارت الوكالة الى أن الاسرائيليين باعطائهم هذا القرار طابعا سياسيا وتفسيره بطريقة غير مسموح بها يريدون للتمنيات ان تأخذ طابع الواقع واقناع انفسهم ومن ثم الرأي العام العالمي باستعداد الاتحاد السوفياتي غض الطرف عن الاسباب التي ادت الى القطيعة مع اسرائيل.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته مع اسرائيل خلال حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

واعادت «نوفستي» الى الاذهان ان الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ردا واستنكارا للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في عام ١٩٦٧.

واضافت الوكالة انه ومنذ ذلك الحين لم تجر في اسرائيل اي من التحولات على صعيد الممارسات او تصريحات المسؤولين هناك مما يدل على تغيير في نهج العدوان والتوسع ولذلك فان الاتحاد السوفياتي لا يرى اي مبرر لاعادة النظر في قراره بقطع العلاقات مع اسرائيل.

وفي محاولة لازالة الغموض حول هذا الموضوع اوضحت الوكالة ان المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية السوفياتية كان قد اعلن في مؤتمر صحفي عن اتصالات سوفياتية ـ اسرائيلية بصدد بعض المسائل القنصلية والتي ليس لها اي طابع سياسي

شامير وشارون مرتاحان لقرار العفو في قضية «شين بيت»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعرب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي واريل شارون وزير التجارة والصناعة (من قادة كتلة ليكود) عن ارتياحهما لقرار المحكمة العليا تأكيد العفو الذي منحه رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لاربعة مسؤولين في «شين بيت» (جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي).

واعرب شامير امام اعضاء ليكود الذين اجتمعوا في الرملة عن اعتقاده بأن هذا القرار يعكس رغبة الشعب الاسرائيلي!

وذكرت اذاعة اسرائيل نقلا عن شامير ان اعضاء «شين بيت» سيستطيعون من جديد تكريس انفسهم لمهمتهم الكبيرة.

ومن جهة أخرى، تكلم شارون امام اعضاء الليكود في هرتزليا انه يحترم قرارات القضاء وانه سعيد لقرار المحكمة العليا.

٢٤٨ قتيلاً وجريحاً مدنياً بفعل القصف الإيراني:

غارات عراقية على منشآت بترولية وصناعية في أصفهان

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران: وكالات الانباء:

شنت الطائرات المقاتلة العراقية امس غارات مدمرة على مصافي النفط في مدينة اصفهان وعلى محطة كهرباء منتظري وعلى محطتين حراريتين لتوليد الطاقة جنوب غربي اصفهان وعلى الرصيف الشرقي لجزيرة خرج الايرانية.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات المغيرة دكت اهدافها واحالتها الى ركام يتصاعد منه الدخان، وقال ان جميع الغارات كانت ناجحة وموفقة وقد عادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقد اعترفت ايران بالغارات العراقية، كما اعترفت بوقوع عدد من القتلى والمصابين، وزعمت اذاعة طهران ان الغارات استهدفت مناطق مدنية واحياء عمالية ومنشآت سكنية.

من ناحية اخرى اعلن العراق امس ان قصفا مدفعيا ايرانيا لمجمع سيروان بقضاء حلبجة بمحافظة السليمانية الشمالية امس الاول قد اسفر عن استشهاد ٧٤ مدنيا وجرح ١٧٤ اخرين بينهم اطفال ومعظمهم من المسنين.

وقال البيان العراقي ان من بين الشهداء ٢١ طفلا وان جميع الجرحى من المسنين.

واضاف ان القصف الايراني ادى ايضا الى تدمير عدد من الدور السكنية في المجمع.

أبو أياد: المنظمة تساعد اليونان في مجال مكافحة الارهاب

اثينا ـ أ.ف.ب: اعلن السيد صلاح خلف (أبو أياد) مبعوث السيد ياسر عرفات ورئيس أجهزة الأمن في حركة «فتح» أن منظمة التحرير الفلسطينية أكدت رغبتها في أن تساعد بكل قواها الحكومة اليونانية في المسائل الخاصة بالأمن ومكافحة الارهاب.

وقال أبو أياد في مؤتمر صحفي عقده في اثينا أمس ان العلاقات بين اليونان ومنظمة التحرير الفلسطينية طيبة ومتينة، وأن محادثاته في اثينا نجحت على الصعيدين السياسي والأمني.

ويختتم أبو أياد زيارة لليونان استغرقت اربعة أيام قام بها تلبية لدعوة من الحكومة اليونانية.

اجتماع لجنة التحكيم لجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية في اسطنبول

اسطنبول ـ واس: بدات في اسطنبول امس اجتماعات لجنة التحكيم لجائزة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للتصميم والبحث في مجالات العمارة الاسلامية وذلك في مقر الامانة العامة للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي يراسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وقد نوه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بالاهتمام والدعم اللذين يوليهما الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة القضايا الاسلامية في شتى المجالات وفي كافة انحاء المعمورة.

وتحدث في هذا الصدد عن اللفتة الملكية الكريمة بتخصيص جائزة تحمل اسم العاهل السعودي للتصميم والبحث في مجالات العمارة الاسلامية.

واكد بمناسبة قرب الاعلان عن اسماء الفائزين بالجائزة ان تخصيص هذه الجائزة يأتي ضمن اهتمامات الملك فهد بقضايا امته الاسلامية بهدف المحافظة على التراث الحضاري الاسلامي في كافة انحاء العالم كرمز من رموز عظمة الحضارة الاسلامية الى جانب التعرف على المواهب والمتفوقين في العالم الاسلامي في ميادين العمارة الاسلامية والكشف عن روح الابداع الكامنة في التراث الاسلامي واثارة الاهتمام العام بالبحث عن اسس الفن المعماري المستوحاة من نمط الحياة الاسلامية.

وستقوم لجنة التحكيم خلال اجتماعاتها التي تستمر اسبوعا بدراسة ومناقشة التصاميم والابحاث في مجالات العمارة الاسلامية والمقدمة من المهتمين بالعمارة الاسلامية من كافة انحاء العالم في مجال التصميم والبحث في فن العمارة الاسلامية.

وتبلغ قيمة الجائزة التي انشئت بأمر من العاهل السعودي ٥٠ الف دولار امريكي مقدمة من الملك فهد وموزعة على ٢٢ بحثا في الابداع والتصميم والبحث في فن العمارة الاسلامية وذلك ابتهاجا من خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاسلام والمسلمين وتعلقا بتقاليده وحضارته واعتدادا للمعطيات الخيرة لخادم الحرمين الشريفين في كافة انحاء العالم.

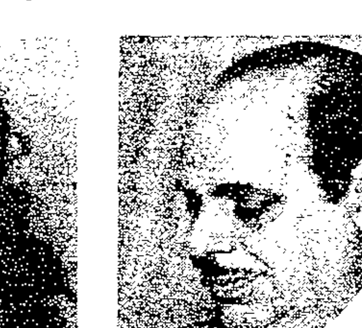
وقد اتخذ هذا القرار المتعلق بجائزة الملك فهد خلال الاجتماع الاول للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي برئاسة الامير فيصل بن فهد على ان تقام هذه المسابقة كل ثلاثة اعوام.

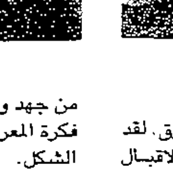
ومن المقرر ان تعقد لجنة تنظيم الجائزة اجتماعها المقبل في اسطنبول خلال الفترة من السادس الى السابع من شهر ذي الحجة الحالي الموافق من ١١ الى ١٢ اغسطس (اب) الحالي لاجراء الترتيبات اللازمة لاعلان اسماء الفائزين بالجائزة والذي تقرر ان يكون يوم ١٣ اغسطس.

معرض «الرياض بين الامس واليوم» يكرم غرفة التجارة العربية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت الهيئة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي يقام في مركز اوليمبيا بلندن ويستمر حتى ١٠ اغسطس (اب) الحالي، حفل استقبال وغداء امس على شرف اعضاء الغرفة التجارية العربية البريطانية في لندن، تقديرا لما قدمته الغرفة من مساعدات وعون في اقامة هذا المعرض في لندن.




السفير ناصر المنقور

الدكتور شهاب جمجوم

وقد حضر حفل الغداء حشد من اعضاء الغرفة ومن رجال الصناعة والتجارة والمال الى جانب بعض المسؤولين ورجال الاعلام.

وكان في استقبال الضيوف اعضاء اللجنة التحضيرية للمعرض برئاسة السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن، والسادة محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والمشاريع.

والقى الدكتور جمجوم كلمة باسم اللجنة التحضيرية للمعرض رحب فيها بالضيوف من اعضاء غرفة التجارة العربية البريطانية وقال: «انه ليوم خاص، هذا اليوم، بالنسبة لنا جميعا حيث يجمعنا معرض «الرياض بين الامس واليوم». انني سعيد لان الفرصة توفرت لي لكي اعبر عن شكرنا جميعا لغرفة التجارة العربية البريطانية، لمساعدتكم وتشجيعكم لنا في اقامة هذا المعرض في لندن. ان غرفة التجارة العربية البريطانية كانت دائما على علاقة حميمة مع المملكة العربية السعودية. لقد كانت الغرفة هي اول ما استرشدنا به حين بدات فكرة اقامة هذا المعرض. وكالعادة، فقد كانت استجابتكم ايجابية. وقدرت الهيئة التحضيرية موقفكم هذا منذ بدات تخطيطها لاقامة المعرض.

لقد مد لنا اناس كثيرون يد العون لانجاز هذا الحدث الناجح والذي بامكانكم مشاهدته في خارج هذه القاعة. وكان هذا المعرض نتيجة جهد جماعي، ولكني اود ان اعبر نيابة عن الهيئة التحضيرية للمعرض عن شكري وتقديري لغرفة التجارة العربية البريطانية.

ان نجاحنا يمكن قياسه بعدة طرق. لقد اضطررنا مرات عديدة بسبب الاقبال الشديد الى غلق الابواب ولم تمنع امطار يوم الاحد الناس من الاصطفاف في طوابير طويلة للدخول الى المعرض. لقد خططنا لان يكون معرضنا افضل معرض في لندن هذا الصيف، واعتقد اننا حققنا اكثر مما خططنا له.

ومرة اخرى ونيابة عن الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض، اقدم شكري لغرفة التجارة العربية البريطانية، وليس هنالك ادنى شك عندي في ان المودة الحارة التي ابداها الشعب البريطاني نحونا قد قربت بيننا اكثر واكثر. ونحن نتطلع الى استمرار صداقتنا هذه.

ثم اعرب الدكتور جمجوم عن شكره وتقديره للشيخ ناصر المنقور سفير المملكة لدى بريطانيا ورئيس الهيئة التحضيرية للمعرض على ما قدمه من ارشادات وما بذله من جهد وما تحمل من عناء في سبيل اخراج فكرة المعرض الى حيز الوجود ونجاحه بهذا الشكل.

بعد ذلك تحدث الامين العام المساعد لغرفة التجارة العربية البريطانية واعرب باسم الغرفة عن شكره وتقديره الجزيل للهيئة التحضيرية لمعرض الرياض عن هذا التكريم. ونوه باهمية مثل هذه المعارض، واهمية العلاقات التي تربط البلاد العربية ببريطانيا. كما نوه الى دور العرب ومساهمتهم في رفد الحضارة الانسانية بالكثير من العلوم والمعارف.

> سقطت كلمة (صالة) سهوا من الموضوع الذي نشر امس في «الشرق الاوسط». فجاء اسم السيد ابراهيم الزامل مرفقا بعبارة (مدير المعرض) والاصح هو «مدير صالة المعرض» لذا اقتضى التنويه.

قاضي القضاة بالاردن يشكر للسعودية رعايتها للمقدسات الاسلامية

عمان ـ واس: اعرب الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني عن شكره وتقديره للمساندة والدعم اللذين تقدمهما حكومة المملكة العربية السعودية بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز لرعاية المقدسات في مدينة القدس العربية بفلسطين المحتلة.

وقال الشيخ محيلان ان هذا الدعم السعودي يبرز الاهتمام والعناية اللذين توليهما المملكة للاماكن المقدسة في الاراضي العربية المحتلة.

واثنى قاضي القضاة الاردني على قرار المملكة المتعلق باعادة فرش ارضية وساحات المسجد الاقصى بالسجاد.

انفجار زجاجة حارقة بمعسكر العمل في مدينة الناصرة العربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ٥ اشخاص من المشتركين في معسكر العمل الصيفي الحادي عشر الذي تنظمه بلدية الناصرة العربية منهم اثنان في حالة خطيرة على اثر انفجار زجاجة حارقة مساء امس الاول.

والقى مجهولون اختفوا وراء احد الاسوار قنبلتين حارقتين عند افتتاح المعسكر الذي يضم عدة الاف من المتطوعين العرب والاسرائيليين بالاضافة الى بعض الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ومعهم اربعة عشر وفدا اجنبيا.

ويضم هذه المعسكر الذي تنظمه سنويا بلدية اكبر المدن العربية في فلسطين المحتلة متطوعين يقومون بأعمال مثل اصلاح الطرق وترميم المباني التابعة للبلدية.

رسالة للرئيس اليمني من القذافي

صنعاء ـ كونا: تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بآخر المستجدات على الساحة العربية.

وسلم الرسالة السيد كامل حسن المنصور وزير الخارجية الليبي خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

اصابة ٣ فلسطينيين في انفجار شحنة بغزة

محاولة صهيونية جديدة لاقتحام اريحا يقودها ٧٠ مستوطنا من حركة «جوش امونيم»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثلاثة اشخاص فلسطينيين اصيبوا امس في انفجار شحنة ملغومة وضعت امام مركز للشرطة في وسط مدينة غزة المحتلة. واضافت ان اصابة احدهم كانت في الراس وانها خطيرة وقد نقل فورا الى مستشفى عسقلان.

وقد طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مكان الانفجار واقامت الحواجز للتفتيش عن مفجري الشحنة الملغومة.

ومن جانب آخر هاجم المواطنون العرب في مدينتي اريحا ورام الله المحتلتين ليلة امس حافلة وسيارة اسرائيليتين بالحجارة.

وزعم المتحدث الاسرائيلي انه لم يصب احد باذى ولكن زجاج نوافذ الحافلة تطاير في الهواء.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اربعة من المعتقلين العرب الذين جرى نقلهم من معتقل نابلس الى سجن الخليل قد نقلوا الى مستشفى الرملة العسكري في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بسبب تعرضهم للتعذيب على يد سلطات السجن الصهيونية.

واكدت الانباء الواردة من مدينة الخليل ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن المدينة يواصلون اضرابهم المقترح منذ ١٩ يوليو (تموز) الماضي احتجاجا على عدم تلبية سلطات السجن لمطالبهم بوقف عمليات التنكيل والتعذيب التي تمارس ضدهم.

واشارت الانباء الى ان سلطات السجن منعت اهالي المعتقلين من زيارتهم بعد ان اعتصم الاهالي خلال اليومين الماضيين في مقر هيئة الصليب الاحمر لاعلان تضامنهم مع ابنائهم المعتقلين.

من جهة ثانية، قالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي منع مساء امس الاول ٧٠ من المستوطنين من حركة «جوش امونيم» الارهابية من دخول اريحا المحتلة، حيث كانوا يزمعون الذهاب للصلاة بمعبد مزعوم قديم في المدينة.

وقد اصدر الجنرال يهودا براك قائد منطقة الوسط الاسرائيلي تعليماته بمنع المستوطنين من دخول المدينة معتبرا اياها قطاعا عسكريا مغلقا.

هدوء حذر على محاور التماس ببيروت وعمليات جزئية للمقاومة في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء الحذر امس محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية، فيما شهدت محاور الشويفات ـ كلية العلوم ـ الحدث اشتباكات تحولت الى تبادل لرصاص قنص غزير ادى الى مقتل مواطن وجرح آخر.

وعلى صعيد المعابر، اقتصر العبور بين شطري بيروت على معبر الكفاءات ـ المريجة واستمر اغلاق معبري الفرنسيسكان ـ سباق الخيل والمتحف ـ البربير بسبب رصاص القنص الذي حال دون عقد الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب.

وفي الجنوب، فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قبل ظهر امس عبوة ناسفة كبيرة اثناء مرور دبابة اسرائيلية على طريق علمان داخل الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى تدمير الدبابة تدميرا كاملا بمن فيها من جنود الاحتلال.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان طائرتي هليكوبتر من طراز «كوبرا» قامت بتمشيط المنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة بينما حطت في منطقة الانفجار طائرتان اخريان عليها شارات الصليب الاحمر وقامتا بنقل القتلى والمصابين الى داخل فلسطين المحتلة.

وكانت مجموعة اخرى من رجال المقاومة قد فجرت فجر امس عبوة ناسفة اخرى على طريق الطيرة ـ حداثا اثناء مرور دورية مشتركة لقوات الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

وذكرت جبهة المقاومة ان قوات الاحتلال ضربت حصارا حول المنطقة حال دون تحديد حجم الاصابات في صفوف جنود وعناصر الدورية.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بلدة زوطر الغربية المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمدفعية الدبابات والهاون من عيار ١١٠ ملم.

وذكرت التقارير الامنية ان القصف العنيف ادى الى تدمير واصابة ٧ منازل واحتراق ٣ سيارات واشعال حريق داخل البلدة وجرح ٣ مواطنين بجروح مختلفة.

على صعيد آخر، تجري زوجة امريكي من اصل سوري اتصالات واسعة النطاق من اجل العثور على زوجها الذي اختفى في ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي على الطريق بين لبنان وسورية.

كتاب للعماد طلاس يثير ضجة كبرى في فرنسا

باريس ـ أ. ف. ب: أخطر مركز سيمون فيسنتال المسؤولين الفرنسيين ورؤساء جامعتين في باريس بقرب مناقشة رسالة دكتوراه في السوربون للعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي كتب اعمالا زعم المركز بانها «كتابات خطرة مناهضة للسامية».

وكان المسؤولون في مركز سيمون فيسنتال قد لفتوا انظار عدة مسؤولين غربيين الى احد الكتب التي الفها العماد طلاس ووصفه المركز بأنه من الاعمال المناهضة للسامية يشبه «بروتوكولات حكماء صهيون» وهو مؤلف سوفياتي شهير ضد السامية.

وقد بعث المركز برسائل الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير التربية والتعليم رينيه مونوري كما بعث برسائل الى رؤساء جامعة باريس مشيرا الى ان مناقشة رسالة دكتوراه للواء مصطفى طلاس في السوربون ستكون بمثابة إضفاء الشرعية على كتاباته ضد السامية.

قضايا اقتصادية واجتماعية امام مؤتمر العمال التونسيين المهاجرين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في تونس ليلة امس اعمال مؤتمر العمال التونسيين المهاجرين، وذلك لبحث مشاكل هؤلاء العمال وامكانيات ايجاد الحلول الملائمة لها وتنسيق اعمال الاجهزة المختصة التي سخرتها الحكومة التونسية لرعاية العمال في المهجر.

وسيبحث المؤتمر قضايا تنموية واقتصادية واجتماعية تهم العمال المهاجرين وتنظيم ندوات عن هذه المواضيع واقتراح افكار جديدة لمشاركة العمال في تنمية بلادهم مثل استصدار قرض وطني بالعملة الصعبة يساهم فيه العمال المهاجرون وتكوين شركات عامة يساهمون فيها.

وقد استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس في قصر صقانس بالمنستير وفدا عن المؤتمر يتألف من ممثلين عن التونسيين بالخارج والقنصليات والمصالح الاجتماعية لدى السفارات وعن العمال.

واوصى الرئيس الحبيب بورقيبة الوفد برعاية العمال التونسيين بالخارج ليكونوا احسن سفراء لتونس في البلدان التي يعملون بها.

الندوة الاسلامية تناقش دور الجامعات في مواجهة الغزو الفكري

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت امس مناقشات الندوة الاسلامية العالمية في دورتها الخامسة عشرة المنعقدة حاليا في مقر ضيافة رابطة العالم الاسلامي بمنى، حيث ناقش المتحدثون دور الجامعات في مواجهة الغزو الفكري الذي يتعرض له الشباب ويستهدف القيم العقائدية والقيم والمفاهيم الاسلامية ويشكك في صلاحية الاسلام كنظام كامل للحياة.

وقد تحدث في هذه الجلسة، وهي الثالثة من جلسات الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها الرابطة بمناسبة موسم الحج، كل من الدكتور راشد بن راجح مدير جامعة ام القرى والدكتور عبد الله الوصيف عميد كلية الشريعة بتونس.

وكان الموضوع الاخر الذي ناقشته الجلسة التي عقدت برئاسة الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، الدور الذي يلعبه الشباب المسلم في جامعات الغرب وواجب دعمه وترشيده وتوفير الامكانيات اللازمة في نجاحه وتحقيق اهدافه، وقد تحدث في هذا الموضوع الدكتور محمد افضل الوزير المشرف على الجامعة الاسلامية العالمية، واكرم خان شيمة المشرف على التعليم في مدارس برادفورد بريطانيا والسيد يوسف اسلام مدير المدرسة الاسلامية بلندن والدكتور انيس احمد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بباكستان.

ومن المقرر ان تواصل الندوة مناقشاتها اليوم الجمعة وتصدر توصياتها غدا السبت.

رئيس بعثة الحج الصينية لـ «الشرق الاوسط»

المسلمون بالصين يتطلعون للسعودية وتطورها الهائل بكل فخر واعتزاز

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

اعرب رئيس واعضاء بعثة الحج الصينية عن اعجابهم للتطور الهائل الذي شهدته المملكة العربية السعودية خلال الاعوام القليلة الماضية، وقالوا ان هذا دليل على الجهود الواسعة التي بذلت في مجال البناء والتطوير.

وقال رئيس البعثة الشيخ نعمان ماشين نائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية في بكين في لقاء مع «الشرق الاوسط» بان المسلمين في الصين يتطلعون للمملكة العربية السعودية، ازاء هذا التطور بفخر واعتزاز، لانها المكان الذي يوجد فيه المشاعر المقدسة والكعبة المشرفة التي هي قبلة المسلمين جميعا.

واعرب عن شكره لرابطة العالم الاسلامي لما قدمته من مساعدات مادية ومعنوية للجمعية فقد قدمت نصف مليون دولار كمساعدة لبناء وترميم المساجد بالاضافة الى ٢٠ الف نسخة من القرآن الكريم.

وقال ان اول اتصال كان بين الرابطة والجمعية في نهاية السبعينات وان اول وفد زار الصين كان برئاسة الشيخ احمد صلاح جمجوم، كما قام وفد آخر بزيارة الصين عام ١٩٨٤م وقد ساهمت هذه الزيارة في توثيق العلاقات مع المسلمين في الصين.

واشاد رئيس البعثة بالمسؤولين في المملكة العربية السعودية مساعدة الحجاج الصينيين في الوصول الى الاراضي المقدسة.

وقد اثنى على الجهود والمساعدات التي قدمتها الحكومة الباكستانية للحجاج الصينيين خلال وجودهم في باكستان، وقال ان الرئيس ضياء الحق جاء بنفسه ليتفقد احوالهم.

وعن عدد الحجاج الصينيين لهذا العام قال انهم اكثر من الفين وعدد اعضاء البعثة ٢٥ وهم ضيوف على رابطة العالم الاسلامي، واوضح ان الاقبال على الحج في تزايد بين المسلمين في الصين.

نشاط الجمعية

وعن نشاطات الجمعية قال انها تحاول بناء المساجد والمعاهد الاسلامية كما انها تساعد المسلمين في توعيتهم الدينية وقد اسست حتى الان ٩ معاهد في المناطق التي يتواجد فيها المسلمون وهي معهد مقاطعة سينكيانج في مدينة ادومنجي، ومعهد لانجو في مقاطعة كانسو ومعهد نيونحساه، في مدينة ينشوان ومعهد سينيسان لمقاطعات الشمال الشرقية الثلاث ومعهد جينجو في مقاطعة فينان وشاندونج وانخوي وجيانج سو ومعهد فون مين لمقاطعات يوفنان وكويجو وسيشوان وهناك معهدان في مرحلة التحضير في بكين وتشنغهاي في مدينة سيتنج..

وقال ان هناك ٢٢ الف مسجد مفتوحة للصلاة في الوقت الحاضر في الصين وطالب الشيخ نعمان المنظمات الاسلامية مساعدة جمعية الصين الاسلامية في تنظيم امور الحج وقال انها لم تزل في بداية الطريق بالنسبة لهذه المهمة ولذلك فانها تتطلع لمساعدة المنظمات الاسلامية الاخرى، وخاصة الرابطة لاكتساب المزيد من الخبرة وتقليل الصعوبات التي تواجه الحجاج وكذلك تخفيض النفقات، وجدير بالذكر ان رئيس الجمعية هو الشيخ محمد علي مانجيه، ولها رئيس فخري هو الشيخ برهان شهيدي.

المهدي في مؤتمر صحفي:

لا ضرر للعاملين «بالايام» و«الصحافة»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد صادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان العاملين بصحيفتي «الايام» و«الصحافة» لن يتضرروا من اية ناحية معربا عن امله في ان تتوصل اللجنة التي شكلت لدراسة اوضاع المؤسستين الى نتائج عملية وايجابية للصورة التي تباشر بها الصحيفتان الصدور.

واشار السيد المهدي الى ان تلك اللجنة لها صفة شبه قضائية لحل او التوصية بحل اية نزاعات قد تجدها اللجنة مع المؤسسات الاخرى.

واوضح ان الحكومة كانت ترى منذ انتخابها ان لا تصدر الدولة اية صحف لان ذلك استغلال لمال دافعي الضرائب في غير ماخصص له، مشيرا الى ان العهد المايوي المباد كان يسيطر على الصحف موضحا ان الحكومة قد حددت موقفها من تبعية الصحف لها الا ان تنفيذ ذلك كان مرتبطا باجازة خطاب الحكومة.

الاسعد ينقل للقليبي مشاهداته في بيروت

بيروت ـ ق. ن. ا: غادر بيروت امس متوجها الى تونس السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في ختام زيارته الى لبنان والتي استغرقت اسبوعا واحدا.

وكان الاسعد قد التقى خلال زيارته بعدد من المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وتناول البحث خلال هذه الاجتماعات الوضع في جنوب لبنان والجهود المطلوبة من الجامعة العربية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جنوب لبنان تنفيذا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

واعرب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في مطار بيروت للصحفيين عن ارتياحه وتفاؤله للوضع في لبنان.

ووعد في تصريحه بنقل مشاهداته ونتائج لقاءاته في بيروت الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

لجنة مشتركة لبحث مطالب الكتلة الافريقية السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت احزاب الكتلة الافريقية السودانية انها لن تدخل اجتماعات الجمعية التأسيسية الا بعد ان ينجلي الموقف بخصوص الاقتراح الذي تقدمت به بشأن ادخال تعديلات على خطاب الحكومة فيما يتعلق بالرجوع الى قوانين ١٩٧٤.

واوضح السيد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني وزعيم الكتلة الافريقية عقب الاجتماع الذي عقدته الكتلة امس بالجمعية التأسيسية انهم لم يتفقوا مع السيد صادق المهدي رئيس الوزراء حول العودة الى الجمعية التأسيسية كاحزاب حكومة ومعارضة بل تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من هذه الاحزاب للقاء به.

واوضح غبوش انه بناء على طلب رئيس الوزراء تم تشكيل اللجنة وتتكون من غبوش رئيسا، ويابا سرور نائبا للرئيس وعضوية انجلو بيدا وباولين زيزي ويوانس يور ولورانس مودي. واكد غبوش انهم لن يدخلوا اجتماعات الجمعية التأسيسية حتى يتحقق إلغاء التشريعات الاسلامية.

من جانب آخر اصدرت جبهة تحرير السودان بيانا امس قالت فيه انها ترى ان قضايا المجتمع لا تحل عن طريق الانسحاب وانما عن طريق الحوار الديمقراطي والمواجهة والاقناع.

ونادت بضرورة الاتفاق بين الحكومة والاحزاب الائتلافية. واعرب البيان عن رفض الجبهة لأية دعوة للانسحاب من الجمعية التأسيسية او الحكومة او تشكيل كتلة ثالثة كمعارضة داخل الجمعية.

ودعت وزراء الكتلة الافريقية في الائتلاف الحكومي الاستمرار في مناصبهم والسعي لاقناع الحكومة بايجاد البدائل القومية للمسائل المختلف عليها.

القاهرة ترفض مشاركة اسرائيلية في بناء قاعدة جوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت مصر عرضا اسرائيليا للمساهمة في بناء مطار حربي متقدم لتوفير التكنولوجيا الخاصة بمعدات تدريب الطيارين في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القاعدة الجديدة ستنضم الى قواعد الكلية الجوية المصرية وتخصص لتدريب طلبة الكلية في عامهم الدراسي الاخير.

وهي صالحة لاستخدام طائرات «الميراج ٢٠٠٠»، و«الفالكون ١٦»، وطائرات الانذار المبكر «سي ـ تو ـ ايه»، التي سيعمل بها اخصائيو الرصد والقيادة الآلية بقوات الدفاع الجوي.

وتوفر القاعدة الجديدة اربع دقائق من اعداد الطائرة للاقلاع بعد هبوطها والمعدل العالمي لهذه المهمة ١١ دقيقة، ويمكن اختصارها بالامكانات المتقدمة والتكنولوجيا العالمية التي تقترن بمعدات الكشف على الطائرة واجهزتها، واعادة تموينها بالوقود الى سبع دقائق فقط.

وتسهم فرنسا والولايات المتحدة في بناء هذه القاعدة المصرية.

روما: الجزائريون يدخلون ايطاليا دون تأشيرة

روما ـ كونا: قررت السلطات الايطالية المختصة امس الغاء قانون يقضي بحصول الجزائريين الراغبين في دخول ايطاليا على تأشيرة دخول مسبقة.

ويشكل هذا القرار عودة ثانية الى اتفاق سابق بين البلدين في اطار تبادل الزيارات بينهما يجيز لمواطنيهما زيارة البلد الآخر دون الحصول على تأشيرة دخول.

وكانت سلطات روما قد طلبت من الرعايا الجزائريين الراغبين في زيارة ايطاليا الحصول على تأشيرة دخول عقب حادث مطار فيوميشينو الايطالي.

شجون عربية

للتشدد حدود!

لست اعرف لماذا اشعر بان هناك تقاربا في سلوك السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ومناحيم بيجن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الاسبق!

كلاهما بيجن وثاتشر يجمعهما اتباع سياسة التشدد الى اقصى حد، دون تنازل، اعتمادا على ان هذه السياسة في نهاية الامر ستؤدي الى تنازل الطرف المضاد!

هذا الاسبوع وصلت حملة الانتقادات لسياسة التشدد المتطرف لثاتشر اقصى مداها.

فمازالت ثاتشر رغما عن كل دول الكومنولث ترفض فرض عقوبات صارمة على حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

فمازالت ثاتشر ترى ان مصالح الشركات البريطانية و٤٠ الف بريطاني يعملون هناك والتعاون في مجالات البلاتين والذهب مع جنوب افريقيا اهم من اتخاذ موقف يعكس التزام الحكومة البريطانية بحقوق الانسان.

قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي حضر اجتماعات الكومنولث في لندن هذا الاسبوع لبحث قضية جنوب افريقيا: «ان بريطانيا برفضها اتخاذ قرارات المقاطعة قد فقدت مركزها القيادي في الكومنولث ولم تعد الزعيم المعنوي لهذا التجمع من الدول».

ووصفها روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي وعضو الكومنولث: «انها تقف ضد حقوق الانسان» اما كينيث كاوندا فقد وصف ثاتشر بأنها «باعت مبادىء حقوق الانسان مقابل تجارة البلاتين».

اما ثاتشر فهي تدافع عن نفسها قائلة «بانها لا تؤمن بأن العقوبات اسلوب فعال في علاج المواقف السياسية وانه من حق كل دولة ان تتخذ ما تقتنع به من قرارات تجاه قضية جنوب افريقيا».

ومشكلة ثاتشر انها اتخذت ما تراه مناسبا في قضية اضراب عمال المناجم رغم رفض الرأي العام لذلك، واتخذت نفس الموقف في قضية جنوب افريقيا، وموقفا ثالثا تجاه قضية تخفيض الدعم الحكومي للمدارس والمسنين والعاطلين عن العمل والخدمات العامة، وموقفا رابعا تجاه قضية ايرلندا وخامسا تجاه الارتباط الوثيق بادارة الرئيس ريجان وفي كل مرة تخرج ثاتشر بالمزيد من مشاعر التحدي لقطاعات عديدة داخل المجتمع البريطاني وداخل الراي العام العالمي.

هنا، بدات بعض المقالات، والاصوات المعروفة بتأييدها لثاتشر تحذر من مخاطر التشدد على طول المدى.

«التشدد» هو اسلوب من اساليب التعامل السياسي وهو عملية تخضع لشروط وقوانين وإلا فإنه يتفجر في وجه من يحاول استغلاله لاقصى حد.

واهم شرط من شروط التشدد، هو انه امر ليس مطلقا: اي ان للتشدد حدودا.

ويبدو ان ثاتشر وقعت في شرك الاستمتاع بنصر الاستمرار في التشدد. واعتقدت انها تستطيع ان تقول «لا» للابد.

هذا كله سوف يترك اثاره السلبية على اي انتخابات مبكرة قد تحدث في بريطانيا او في اي مؤتمر عام لحزب المحافظين الحاكم الذي لن يعطي تأييده المطلق لثاتشر مثلما كان يحدث في الماضي.

عماد الدين اديب

تتمات

وزير خارجية تونس

الفلسطيني يضعف الموقف العربي كله، وبعد توحيد الكلمة الفلسطينية فان للعرب ارضية مشتركة يتفقون عليها هي ارضية مشروع فاس وعندئذ يجب الاتفاق على الالية الضرورية لتنفيذ هذا المشروع.

وحول موقف تونس من العلاقات الاردنية الفلسطينية وما طرأ عليها في الآونة الأخيرة من تدهور، قال السيد السبسي، ان موقف بلادنا واضح وسياستها مبنية على ثوابت تعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف ان هذا الاعتبار جاء نتيجة للتوافق العربي في قمة عربية وانطلاقا من تلك الثوابت فاننا لا نتدخل في شؤون منظمات التحرير في فلسطين او ناميبيا، فهي تناضل من اجل قضايا عادلة نساندها ونساند ممثليها الشرعيين دون أن نسعى للضغط عليهم في الاتجاه الذي يسلكونه فالخيار لهم اولا واخيرا، ويجب ان يبقى قرارهم السياسي حرا في النهاية.

واكد على ان القرار يرجع للفلسطينيين انفسهم اولا واخيرا رغم ان قضيتهم هي قضية العرب الاولى ويشدنا اليها كثير من الثوابت والمعاني والعواطف.

ويذكر أن وزير خارجية تونس كان قد زار روما يوم الخميس الماضي واجتمع مع رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي، وقد اكتسبت المقابلة طابعا مهما على صعيد العلاقات الثنائية والعلاقات العربية الايطالية، اضافة إلى انها اول زيارة لمسؤول عربي لروما بعد اجتماع العاهل المغربي مع بيريز.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط تتابع الاستعدادات للحج:

مخيم الحجاج بمدينة الرياض يقدم الخدمات الصحية ووسائل الاتصال والتوعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتادت مدينة الرياض في كل عام استضافة الحجاج العابرين منها في طريقهم الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام، وتقدم لضيوف بيت الله الحرام الخدمات الصحية والاسعافات الاولية ووسائل الاتصال الهاتفي والبريدي والتلكسي بالاضافة الى التوعية والارشاد الديني ويقوم مجموعة من شبيبة الكشافة بتوصيل قوافل سيارات الحجاج الى بداية الطرق المؤدية الى مكة المكرمة او المدينة المنورة.

والتقت «الشرق الاوسط» السيد منصور الشهيوين المشرف على مخيم الحجاج بمدينة الرياض الذي قال: ان اعداد الحجاج المستفيدة من خدمات المخيم لهذا العام زادت بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي وذلك لكوننا اخترنا موقعا ملائما للمخيم على الطريق السريع الذي يربط الرياض بالمنطقة الشرقية لان الموقع السابق في حي الروضة اصبح بوسط المدينة ومكتظا بالاحياء السكنية..

وقد اقمنا ٢٢٠ خيمة مجهزة بكل وسائل الراحة اضافة الى وجود مسجدين احدهما للرجال والاخر للسيدات بالاضافة الى دورات مياه وموقع لتوفير المواد التموينية التي يحتاجها الحجاج.

وتشارك بتقديم الخدمات في المخيم جهود متضافرة من وزارات الصحة والهاتف والحج والاوقاف والمعارف وجمعية الهلال الاحمر السعودي والشرطة والمرور ورئاسة البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد وتعليم البنات والدفاع المدني وجهات عديدة اخرى.. وستواصل تقديم الخدمات حتى مغادرة الحجاج للاراضي المقدسة..

الخدمات مستمرة ٢٤ ساعة

فقد قامت وزارة الصحة بتوفير كل ما يلزم من ادوية سواء للعلاج او للوقاية من مرض معين كضربة شمس، حيث تحدث في هذا المجال الطبيب المناوب محمد عبد الموجود عبد النبي وهو احد ثلاثة اطباء يناوبون طوال اليوم لكل طبيب ثمان ساعات.

ويقول الطبيب الذي فرغ لتوه من الكشف على احد هؤلاء الحجاج: ان هذا الحاج عنده بوادر روماتيزم نتيجة للقيادة المتواصلة اضافة الى اصابته باجهاد.

● وماذا عن تجهيزات وزارة الصحة للمخيم؟

يجيب بقوله ان العمل هنا موزع على ثلاث فرق لكل فرقة دكتور وصيدلي وممرضان وعاملان اضافة الى سائق، وقد زودتنا الوزارة بجميع الادوية وكل ما يتعلق بالاسعافات الاولية وادوية لعلاج الضغط والربو على مدى ٢٤ ساعة ويساعدنا في العمل الهلال الاحمر السعودي.

ويضيف والحمد لله فهذا الاستعداد كاف جدا على الرغم من انه يحدث احيانا ان يأتي مجموعة افواج دفعة واحدة يصل عددهم الى اكثر من مائة حاج معظمهم من العمانيين ومن عجمان ومن الاخوة الباكستانيين العاملين بدولة الامارات، لكنا نساعد من يحتاج الى المساعدة وبأقصى سرعة فاغلبهم يغلب عليه الارهاق والتعب والصداع، واحيانا نجد حالات انفلونزا كما اننا نمدهم بما يلزمهم من ادوية للوقاية من ضربات الشمس وبعض الحالات المرضية البسيطة وايضا النصائح، ومنها الطلب اليهم لعدم التعرض لاشعة الشمس وهم في المشاعر المقدسة واذا سألت احدهم عن وجود شمسية معه ولم اجد انصحه باستعمال الشمسية.

شرب السوائل ضروري

اضافة الى اننا ننصحهم قدر الامكان بشرب السوائل خاصة التي تعطي طاقة وتخفف الحرارة الداخلية للجسم والحرص على الراحة بين مسافة واخرى لتفادي الاجهاد والارهاق كل مائتي كيلو متر او مائتي وخمسين كيلومترا وايضا عدم التعرض للهواء مباشرة اثناء الطريق ويضيف الطبيب ان سؤالي الاول لمن يأتي للخيمة يكون دائما هل لديك مرض مزمن وهذا مهم جدا ان يكشف اي حاج عن المرض المزمن للطبيب حتى يتم اعطاؤه العلاج اللازم مثل مرض الضغط الذي ينتج عنه الصداع، واتضح ايضا بضرورة معرفة عمل الكمدات الباردة.

● وبماذا تنصح الاطفال؟

يقول الطبيب محمد عبد النبي: الحرص على عدم اعطائهم الاكل او الشراب الا من مصادر صحية والمبادرة بعلاج اي حالة للاسهال في الحال والتوجه لاقرب مركز صحي.

● وما هي ملاحظاتك على مخيم هذا العام؟

ـ يجيب بقوله ان الموقع ممتاز، فمعظم الحجاج القادمين من دول الخليج العربية ومن المنطقة الشرقية ـ الدمام ـ يعرون عليه بعكس العام الماضي الذي اصبح داخل المدينة ولم يستفد منه عدد كبير كما ان المخيم منظم ومتسع وكل الطرق المؤدية مرصوفة كما توجد به جميع الخدمات حتى المأكولات فهو ـ بحق ـ مدينة مصغرة، بالاضافة الى ان افراد الكشافة منتشرون حول المخيم، وفي بداية طريق الدمام الدولي لارشاد الحجاج بالرغم من وجود اللافتات الكافية.

استراحات منتشرة لراحة ضيوف الرحمن ـ تصوير : عباس عزت.

الخدمات الاسعافية جاهزة لخدمة الحجاج العابرين.

استأنفوا المسير بعد الراحة في المخيم.

خدمات وخدمات

ويقول سلطان البصري قائد كشافة المعسكر في مدينة الحجاج هذا العام ان الكشافة استطاعت ان تخدم جميع الحجاج القادمين من دول الخليج ومن مدن المنطقة الشرقية من دون استثناء، فقد نصبت الخيام على بعد امتار من الطريق السريع الموصل الى مكة او الى المدينة، فاي حاج ذاهب لاداء فريضة الحج عن طريق البر لا بد ولن يمر عليها.

وتأكيدا لخدماتنا فقد وضعنا خيمة بها مجموعة من افراد الكشافة لكشف الطريق للعابرين فمن اراد الراحة يأت للمدينة التي لا تبعد سوى امتار قليلة عن الطريق ومن اراد مواصلة السير الى مكة المكرمة او المدينة المنورة نهدي اليه مجموعة من الكتب الدينية مثل كتاب «مريد الحج والمعتمر» للشيخ صالح العثيمين، اضافة الى خريطة لتوضيح الطريق بعد ان نرسل معه احد الكشافة الى ان يصل الى بداية طريق المدينة ان كان قاصدا المدينة او مكة ان كان قاصدا مكة (على بعد ٣٠ كيلومترا من الموقع) فالحجاج الذين يأتون للمدينة يجدون مكانا مجهزا مريحا به سائر الاشياء التي قد يحتاجون اليها.

ومعسكر هذا العام يعتبر المعسكر الكشفي التاسع عشر لخدمة حجاج البر وخلال اسبوع مر حوالي ١٤,٩٢٩ حاجا وفي يوم واحد وصل عدد السيارات الى ٣٥٧ سيارة عليها ٢٧٤٢ حاجا.

وعن الخدمات الاخرى التي تقدمها فرق الكشافة فقال: اذا تعطلت سيارة احدهم يقوم فرد منا بتوصيله للمنطقة الصناعية المخصصة لاصلاح السيارات ولا يتركه الا بعد ان يتم الاصلاح وغالبا ما يجلس الحاج داخل المدينة ما يزيد على خمس ساعات يرتاح خلالها وان كان احد الحجاج اصابه ارهاق او مرض فانه يعالج على الفور بعد ان يأخذ اي شيء يكون في حاجة اليه.

كما يوجد مجموعة من افراد المرور لتسجيل السيارات ومن اي البلاد تأتي ويرشدونهم عن موقع المدينة ويوضحون لهم الخدمات التي بها.

واخيرا اود ان اقول ان معسكر هذا العام في موقع يعتبر عنق الزجاجة للطريق السريع فلا بد ان يمر الحاج عليه وهو ايضا ـ كالمعسكرات ـ السابقة تخدم فرد الكشافة فهو يتدرب على اعمال الكشافة عمليا.

مراكز الاسعاف

وفي خيمة الهلال الاحمر كان يوجد مجموعة من افراده حيث يقول ربيع اليامي ان مهمتنا هي نقل المصابين ـ لا قدر الله ـ الى اقرب مستشفى اما لمستشفى الملك فهد التابع للحرس الوطني او لمستشفى الرياض المركزي كما ان سياراتنا مجهزة بالاسعافات الاولية للمصاب اثناء نقله للمستشفى فلدينا اكسجين وشاش معقم ورباط ضاغط ومعدات للكسور.

● وبماذا تنصح القوافل التي تأتي عن طريق البر؟

ـ يقول لن يكون لديهم اجهزة اسعافات اولية لانه من الممكن ان يصاب احدهم وهم في الطريق.

● وهل لكم مراكز اخرى تابعة للهلال الاحمر؟

ـ يجيب بقوله ويوجد مركز آخر في الهفوف كما يوجد مركز لكل مائتي كيلومتر. وفور خروجنا من مخيم الهلال الاحمر نلمح بعض الحجاج الذين يستعدون للمغادرة فالتقينا الاخ ارشاد محمد خان وهو مهندس باكستاني يعمل في ابوظبي حيث قال ان هذه هي اول مرة يحج فيها لبيت الله الحرام وايضا اول مرة يأتي فيها لمدينة الرياض، واعجبت جدا بالطرق من بدء دخولنا لحدود المملكة، كما سررت جدا عندما نزلنا بهذا المخيم فقد كنت ومن معي محتاجين فعلا للراحة ولا بد ان اقدم شكري لحكومة المملكة العربية السعودية على هذه الخدمات فقد كان معنا احد الرفاق اصيب ببعض التعب والحمد لله تمت معالجته.

وقابلنا ايضا الاخ عادل محمد علي ويعمل باحدى الشركات بمدينة الظهران اذ يقول: احج هذا العام عن والدي الذي توفي قبل سنتين فقد حججت انا عند وصولي للمملكة قبل ثلاث سنوات، واقول الحق ان خدمات مدينة الحجاج يعجز قولي عن الشكر فرغم تخوفي من السفر عن طريق البر لكن رجال المرور والشرطة اثناء الطريق يشعروننا كأننا داخل المدينة التي نعمل بها فهم على طول الطريق والخدمات لديهم سريعة.

اما المدينة هنا والحمد لله فقد كنا جميعا في حاجة لراحة والبعض في حاجة للهاتف والبعض يريد مأكولات ووجدنا ضالتنا، حتى الكتب الدينية التي تشرح اركان وشروط الحج وكل ما يتعلق به وجدناها داخل المخيم.

ويضيف: باذن الله سأدعو لعودة وحدة العرب وبعثهم مرة اخرى لقوتهم خاصة في هذه الاوقات وندعو الله الاستجابة.

واثناء خروجنا من المخيم وزع علينا احد افراد الكشافة خريطتين احدهما لطريق مكة المكرمة والاخرى للمدينة المنورة وعندما سألنا عن السبب قال: نحن نعطي هذه الخرائط لكل من في مدينة الحجاج للاسترشاد بها.

مجلس النواب الاردني يقر تعديلات قوانين التربية والتعليم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس النواب الاردني ثلاثة قوانين معدلة لقانون التربية والتعليم، والتي تتضمن فصل صلاحيات كل من وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي فيما يتعلق بكليات المجتمع.

جاء ذلك خلال الجلسة القصيرة التي عقدها المجلس امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وبحضور السيد سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من اعضاء الحكومة.

وستحال هذه القوانين بالاضافة الى ثلاثة مشاريع قوانين اخرى اقرت سابقا الى مجلس الاعيان لمناقشتها خلال جلسته المقبلة.

وبعد اقرار المجلسين لقانون التعليم العالي خلال الجلسات السابقة من الدورة الاستثنائية الحالية، تكون عملية الفصل بين صلاحيات وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي قد تمت بالفعل حيث كانت هذه الجهات الثلاث تعاني منذ ان انشئت وزارة التعليم العالي خلال العام الماضي ١٩٨٥ من تداخل في الواجبات والصلاحيات.

وزير خارجية اسبانيا يزور سورية

مدريد ـ وكالات الانباء ـ قال مسؤولون امس ان وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز سيقوم بزيارة رسمية لدمشق في نهاية الشهر الحالي.

لجنة اعمار الاقصى تدرس موضوع كسوة قبة الصخرة المشرفة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني امس اجتماعا للجنة اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة حضره اعضاء اللجنة وهم امين القدس، ومحافظها، ووكيل وزارة الاوقاف، ووكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والمهندس رائف نجم والقائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة والسيدان حسني الاشهب وانور نسيبة، بالاضافة الى المهندس عصام عواد مهندس اللجنة المقيم في الضفة الغربية.

وقد بحثت اللجنة موضوع كسوة قبة الصخرة المشرفة بالنحاس المطعم بالذهب والذي تبلغ تكاليفه نحو مليون ونصف المليون دينار اردني، دفعت منه الحكومة مبلغ نصف مليون دينار في الاونة الاخيرة.

بيان عراقي كيني يدعو الى قيام الدولة الفلسطينية

بغداد ـ واس: اكد العراق وكينيا مجددا مساندتهما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الجانبان الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

ودعا بيان مشترك صدر ليلة امس في ختام زيارة نائب الرئيس العراقي السيد طه محي الدين معروف لنيروبي الى وقف الحرب العراقية الايرانية والبدء في مفاوضات لحل النزاع بين الجانبين بالطرق السلمية.

وحول الوضع في جنوب افريقيا ادان الجانبان السياسة العنصرية التي ينتهجها نظام بريتوريا ضد المواطنين الافارقة هناك.

واكدا استمرارهما في السعي عن طريق المنظمات الدولية للقضاء على سياسة الفصل العنصري وكل انواع التمييز العنصري.

وعن العلاقات الثنائية، عبر الجانبان عن ارتياحهما للتطور المضطرد الذي تشهده تلك العلاقات واتفقا على تشكيل لجنة تعاون مشترك في سائر المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية.

بوش يطالب مبارك بالاستجابة لمطالب صندوق النقد الدولي ويعد بزيادة المساعدات النقدية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي تمت في القاهرة بين الادارة المصرية وجورج بوش نائب الرئيس الامريكي اتسمت بقدر كبير من الصراحة، فقد انتقد المسؤولون المصريون تأخر الادارة الامريكية في الرد على المطالب المصرية الخاصة بتحسين شروط المساعدة المالية لمصر، وايجاد حل لمشكلة الديون العسكرية الامريكية التي ترهق كاهل الميزانية المصرية وتكلفها اكثر من نصف بليون دولار سنويا قيمة فوائد هذا الديون.

كما تأخرت واشنطن في الرد على الطلب الخاص بزيادة المبلغ الذي تحصل مصر عليه نقدا من المعونة الامريكية ليصل الى ٥٠٠ مليون دولار بدلا من ١٦٥ مليون دولار في العام الحالي.

وكانت الادارة الامريكية قد ابلغت مصر بعد المحادثات التي اجراها المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط في واشنطن الشهر الماضي بأنها سترد على هذه المطالب في اسرع وقت وبعد دراسة البدائل التي قدمتها مصر لحل مشكلة الديون العسكرية حينما اعتذرت الادارة الامريكية عن امكانية تخفيض الفوائد على الديون العسكرية للنصف لان ذلك يقتضي تعديلا في القانون الامريكي وسيؤدي الى ان تطالب ٢٢ دولة اخرى تستفيد من القروض الامريكية العسكرية بالمعاملة بالمثل.

وكان المتحدث باسم جورج بوش قد اعلن قبل بدء زيارته لمصر انه يأمل ان تنتهي الادارة الامريكية من اعداد ردودها على المطالب المصرية وحسم مسألة المعونة الكاملة لمصر قبل سفره حتى يتسنى له ابلاغها للمسؤولين المصريين خلال محادثاته معهم.

وقد ابلغ المسؤولون المصريون بوش ان تخلي واشنطن عن مساندة مصر في هذه الظروف الاقتصادية الحرجة التي تمر بها سيكون خطأ كبيرا سيؤثر بالسلب على مستقبل المصالح الامريكية في المنطقة كلها ومستقبل العلاقات المصرية الامريكية نفسها.

وحاول بوش التخفيف من حدة الغضب المصري الرسمي بابلاغ المسؤولين المصريين اعتزام واشنطن الاستجابة لبعض وليس كل المطالب المصرية وسرعة اتخاذ قرارات بهذا الشأن غير انه ليس مخولا باصدار هذا القرارات الآن.

وتقول بعض المصادر التي كانت قريبة من هذه المحادثات ان القرارات الامريكية التي اشار اليها بوش من المتوقع ان تشمل زيادة المبلغ الذي تحصل عليه مصر نقدا الى ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون دولار من جملة المساعدات المالية في العام المقبل.

وذلك بالاضافة الى تدبير قرض جديد تحصل عليه مصر من عدد من البنوك الامريكية تستخدمه في سداد قسط من فوائد ديونها العسكرية واقساط ديونها المدنية التي ستبلغ هذا العام حوالي ٨٠٠ مليون دولار، والغاء بعض القيود المفروضة على انسياب الصادرات المصرية للسوق الامريكية لاستخدام جزء من عائد هذه الصادرات في سداد اقساط الديون المدنية للولايات المتحدة.

وفي اطار الصراحة التي اتسمت بها محادثات بوش في القاهرة ابلغ نائب الرئيس الامريكي المسؤولين المصريين ضرورة الاستجابة لعدد من مطالب صندوق النقد الدولي لان واشنطن لا يمكنها الضغط على ادارة الصندوق، وان كان قد ابلغهم ايضا نجاح الجهود الامريكية في اقناع ادارة الصندوق باستئناف المباحثات مع مصر حول هذه المطالب وذلك بايفاد وفد من خبراء الصندوق الى مصر في نهاية هذا الشهر.

ومن ناحية اخرى انتقد بوش خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين توقف مصر عن السماح بعبور الناقلات والسفن النووية الامريكية في قناة السويس، وعدم تقديم تسهيلات عسكرية جديدة تطلبها الادارة الامريكية في منطقتي غرب القاهرة وقنا.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان الادارة الامريكية ارجأت الرد على المطالب المصرية حتى تسلم للرئيس مبارك اثناء زيارته المرتقبة للولايات المتحدة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وحتى تتلقى ردودا على المطالب التي قدمتها بدورها للادارة المصرية.

اتفاق مصري سوداني على عدم تعديل اتفاقية مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في القاهرة المباحثات المصرية السودانية الخاصة بهيئة وادي النيل برئاسة وزيري الري في البلدين، وصرح السيد الدو جو وزير الري السوداني بان المباحثات تناولت ما وصل اليه الوضع الامني بمشروع قناة جونجلي التي وصل الحفر فيها لنسبة ٨٠ بالمائة وتوقف بسبب الحرب الدائرة في الجنوب الان.

وقال ان مباحثاته مع الجانب المصري تناولت ايضا الموضوعات التي ستناقش خلال اجتماعات دول حوض النيل الذي سيعقد في ١١ اغسطس (اب) الجاري.

واتفق الجانبان في هذا الصدد على ابعاد مناقشة الاتفاقيات القائمة بين دول حوض النيل والاقتصار على التعاون القائم في مجال مشروع البحيرات الاستوائية وقيام مشروع مماثل للدراسات الهيدرولوجية في اثيوبيا.

واستبعد الوزير السوداني اي تعديل في اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان في الوقت الحالي مؤكدا على ان نسبة السودان التي تبلغ ٦ بلايين دولار لم يتم استخدامها حتى الان.

هيئات الاغاثة الاسلامية: جهود ملحوظة لدعم المسلمين في افريقيا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

أوضح الدكتور فريد ياسين القرشي، مدير ادارة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي ان هناك هيئات إسلامية أخرى تقوم بجهود ملحوظة في مجال الاغاثة الى جانب هيئة الاغاثة بالرابطة.

وقال انه من بين هذه الهيئات التي تقدم المساعدة للمسلمين المحتاجين، وخاصة في القارة الافريقية الهلال الاحمر السعودي والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة وعلى رأسها الدكتور عبد الله سليمان العوضي.

وقال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن الاغاثة الاسلامية ودورها في مساعدة المسلمين لعدم الوقوع فريسة لجهات الكفر والتنصير، بأن الجهود التي قدمتها هذه الهيئة في السودان فاقت تلك التي قدمتها الهيئات غير الاسلامية ووصفها بانها الاولى من حيث التنظيم والخدمات.

وقال ان هناك لجنة مسلمي افريقيا التي يشرف عليها الدكتور عبد الرحمن السميط وهو من الكويت، الذي التقى معه خلال مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقدته الرابطة في سيراليون غربي افريقيا، وقد عرفت من خلال حديثه ان الهيئة التي يشرف عليها ومعه اخوانه تقوم بنشاط ملحوظ في مجال الدعوة والاغاثة في اقطار افريقيا.

ومن الهيئات الاخرى التي تساهم في اعمال الاغاثة قال الدكتور القرشي انها «الهلال الاحمر الكويتي والقطري والاماراتي».

مصدر عسكري مصري لـ«الشرق الاوسط»: اول طائرة استطلاع مصرية ستطير خلال الشهر الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر عسكري مصري رفيع المستوى ان اول طائرة استطلاع مصرية ستطير في سماء القاهرة دون طيار في شهر اغسطس (اب) الحالي وقال المصدر ان هذا في حد ذاته يعتبر دليلا جديدا على اهتمامات مصر الاولى بتطوير وتدعيم قواتها المسلحة في فترة السلم، ايضا باعتبارها خط الدفاع الاول عن مقدرات الوطن ومقدساته.

وعلى جانب آخر، اكد المصدر العسكري ان المحافظة على استقلال الدولة وسلامة اراضيها وتأمين حدودها ومياهها ومصالحها من اي اعمال عدوانية هي في مقدمة الاهداف العليا للقوات المسلحة.

وقال اننا نسعى الى تطوير القوات المسلحة للوصول الى التوازن العسكري في المنطقة لمنع اي عدوان، واشار الى ان هناك ٤٧٨ حادث ارهاب كان نصيب الولايات المتحدة منها لا يتعدى ٤ في المائة ولكنه موجه تماما الى المنطقة، ونصيب الامة العربية ٣٠ في المائة من حوادث الارهاب.

وذكر ان هناك عدة بدائل متاحة لتطوير القوات المسلحة منها تطوير الاسلحة الموجودة حاليا بالامكانات المتاحة وقد امكن تطوير الاسلحة الشرقية بالاضافة الى تصنيع اجزاء من السلاح في الصناعات المحلية.

واكد ان القوات المسلحة مسؤولة عن حماية وتأمين الشرعية الدستورية بالتعاون مع قوى الامن الداخلي وكذلك تشترك في مكافحة الارهاب في الداخل والخارج وحماية ارواح المواطنين وممتلكات مصر، وذكر ان مصر تعمل على استمرار تنويع مصادر السلاح.

فكرة

مصطفى أمين

لا اعتقد ان الازمة الطاحنة التي تعيش فيها مصر سوف تستمر، اتصور ان بعد العسر يسرا، وانه بعد الاختناق سيجيء الانفراج، فلم يحدث في التاريخ ان استمرت ازمة الى الابد. وسوف نبقى في هذا الضيق فترة، وبعد ذلك ستتراخى اصابع الازمة الخانقة التي تمسك برقابنا، وبعض اسباب هذه الازمة ليست من صنعنا، فالكساد العالمي وانخفاض البترول وانكماش السياحة، كلها اسباب خارجية لا حيلة لنا فيها، ولا نستطيع ان نبرىء انفسنا من مسؤولية ما نحن فيه، سواء من الحروب التي خسرناها، او من المغامرات التي دخلناها، او من التجارب الفاشلة او من ضعف الانتاج او من تحطيم الانسان المصري وتقييد حريته والغاء شخصيته وزرع الخوف فيه وفقده الثقة بالآخرين وعدم انتمائه.

زارني منذ ايام شاب مصري هاجر الى المانيا الغربية منذ سنوات. يعمل في مصنع اليكترونيات يعمل ١٤ ساعة كل يوم. اصبح يسكن في فيللا في الضواحي ولها حديقة ويملك سيارة ويسافر الى الخارج شهرا كل عام يمضيه في اجازة وينزل في فندق من فنادق الدرجة الاولى. قال لي انه كان يعمل في مصنع في الاسكندرية. كان يعمل بمتوسط ساعة كل يوم. يمضي بقية ساعات العمل في التحدث مع زملائه او في الشكوى من ضعف مرتبه او في كتابة العرائض ضد رؤسائه.

وسألته عن سر هذا التغيير فقال ان ادارة المصنع كانت المسؤولة. كانت تعكنن عليه الحياة، تضع على رأسه اغبياء جهلاء، كل عملهم هو اصدار الاوامر ثم الغاء الاوامر. يسيئون معاملته، يهددونه ويتوعدونه، لا يشعر بالاستقرار، شعور الصانع انه مؤقت تجعل يده ترتعش وتجعل نفسيته تنحط، انه في المصنع في المانيا يشعر بأن لديه أملا وله مستقبل، يعرف انه كلما اجاد عمله وضاعف انتاجه زاد دخله.

نحن في حاجة الى ثورة في الادارة، امريكا تتقدم خمسين سنة عن الادارة في اوروبا، واوروبا تتقدم مائة سنة عن الادارة في بلادنا، فيجب ان نحاول ان نضاعف في سرعتنا. نحن نركب الطائرة في انتقالاتنا ونركب الحمار في ادارتنا. لهذا تسير مشروعاتنا بسرعة «تاتا.. تاتا»، وتتراكم الاوراق فوق مكاتبنا، ونحل في اليوم الواحد مشكلة ونعقد مائة مشكلة، ونجهل كيف نمهد الناس لقبول قراراتنا، وليست لدينا شجاعة الاعتراف بالخطأ، ولكن لدينا جرأة الدفاع عن الخطأ وتبريره، ولا نزال نرى ان يوم الحكومة بسنة، ولذلك نجد مشروعات بدأناها منذ خمس عشرة سنة ولم نتممها حتى الآن! ونحن اصحاب الرقم القياسي في وضع الاحجار الاساسية للمشروعات، ولا نضع بعد ذلك حجرا واحدا بعد الحجر الاساسي!

هذه الازمة الخانقة ممكن ان تفيدنا اذا انتهزناها لاعادة النظر في الادارة وفي تغيير عقلية الباشكاتب الى عقلية الكمبيوتر!

خدام يستقبل الأمين العام للخارجية الهندية

دمشق ـ ر: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية امس فنكا تشواران الأمين العام لوزارة الخارجية الهندية ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع الدولية وسبل تدعيم دور حركة عدم الانحياز.

وكان تشواران قد وصل الى دمشق امس الاول واجتمع مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية.

واعلن رسميا اثر الاجتماع انهما بحثا علاقات الصداقة بين سورية والهند والاوضاع الراهنة في المنطقة كما استعرضا جدول اعمال مؤتمر القمة المقبل لدول حركة عدم الانحياز المقرر عقده في زيمبابوي.

نائب المدير العام لشركة كهرباء المنطقة الغربية بالسعودية
تعزيز طاقة توليد الكهرباء وخدمات الصيانة لتلبية متطلبات ضيوف الرحمن طوال موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار التوجيهات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن قامت شركة كهرباء المنطقة الغربية بتوفير كافة الامكانيات لتوليد الطاقة الكهربائية وتعزيزها وتوزيعها ونقلها الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة حيث قامت بتعزيز طاقة التوليد لشبكة النقل الرئيسي والفرعي لتلبية متطلبات الطاقة الكهربائية طوال موسم الحج وتلبية الاحمال الكهربائية المتزايدة في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

كما تم اتخاذ كافة الاجراءات من اجل التوجه لاصلاح اية اعطال قد تحدث فورا فقد تم تعزيز الاعداد الموجودة من المهندسين والفنيين بحوالي ٥٥٠ فنيا بخلاف الموجودين بمحطات التوليد وخطوط الضغط العالي ومحطات التحويل من اجل سرعة الاستجابة للتوجه فورا لاصلاح الاعطال.. وقد تم افتتاح مكاتب للطوارىء في المشاعر المقدسة منها تسعة في منى وثلاثة في مزدلفة وستة في عرفات حيث يوجد العمالة اللازمة لمواجهة اية اعطال فورا وقد تم ربط هذه المكاتب بشبكة لاسلكي لتسهيل الاتصالات من اجل التوجه الى مكان الاعطال او لتنفيذ اية توصيلات جديدة وفقا للاحتياجات.

حول ما قامت به كهرباء المنطقة الغربية من اجل توفير الطاقة الكهربائية خلال موسم الحج وخطتها لتنفيذ التوصيلات الكهربائية لاماكن اقامة الحجاج في المشاعر وكيفية مواجهة الاعطال التي قد تحدث كان هذا الحوار مع المهندس «محمد عيسى قدورة» نائب المدير العام لشركة كهرباء المنطقة الغربية والمسؤولة عن توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لكل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف..

في البداية يقول المهندس «محمد عيسى قدورة»: «لقد حرصت كهرباء الغربية دائما وفي كل عام على تحقيق اهداف وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين على ضرورة ان تعمل كل جهة مسؤولة على تنفيذ المشاريع اللازمة بما يمكن كل وافد الى هذا البلد لاداء الفريضة بسهولة ويسر واطمئنان لتحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ونحمد الله ان تمكنت كهرباء الغربية في الاعوام الماضية وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبفضل الدعم المادي السخي الذي قدمته الدولة من المحافظة على مستوى جيد للخدمات الكهربائية وتطويرها الى الحد الذي لمسه وشهد به الجميع الامر الذي لا شك يسر على الحجيج إداء مناسك الحج ومكن كافة مرافق الدولة من القيام بواجباتها بقدر من الكفاءة لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام..

محمد عيسى قدورة

ومن المتوقع ان يستمر النمو في الطلب على الخدمات الكهربائية من مناطق الحج بمعدل عال إن يكن لشيء إلا لأن موسم الحج سيتزامن مع فصل الصيف لسنوات عديدة مقبلة لذلك فاننا قد عملنا على مواجهة هذا التزايد المطلوب خاصة في مناطق المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقد خططت كهرباء الغربية لمواجهة النمو المتوقع للاحمال خلال السنوات المقبلة وتم ادراج هذه المشاريع ضمن ميزانياتها تمهيدا لاعتمادها، وقد بلغ الحمل الذروي لعام ١٤٠٥ هـ حوالي ٢٧٠٠ ميجاوات (٢٧٠٠ الف كيلو وات) لكافة مدن المنطقة الغربية.

تغيير الذبذبة من ٥٠ الى ٦٠ دورة/ثانية

وعن اهم الانجازات التي تحققت في الثلاثة اعوام الماضية، يقول:

ـ مشروع تغيير الذبذبة من ٥٠ الى ٦٠ دورة/الثانية في كل من مكة المكرمة والطائف حيث يعتبر هذا المشروع من الانجازات الهامة والتاريخية لكهرباء الغربية حيث ان تنفيذه حقق ولاول مرة منذ نشأة الكهرباء في المنطقة الغربية الربط بين شبكات الكهرباء في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة الامر الذي مكن من تبادل الطاقة وزاد من موثوقية التيار الكهربائي لتلك المدن اضافة الى انه حقق الاستغلال الاقتصادي الامثل لوحدات التوليد المتاحة في كافة انحاء المنطقة الغربية..

وإنجاز خطوط الكهرباء الرئيسية جهد ٣٨٠ كيلو فولت والتي تربط المدن الرئيسية من المنطقة الغربية..

انجاز خطوط النقل الكهربائية الرئيسية

كما تم بحمد الله وتوفيقه في عام ١٤٠٥ هـ انجاز خطوط النقل الرئيسي جهد ٣٨٠ كيلو فولت وجهد ١١٠ كيلو فولت التي ربطت كل من الطائف، مكة المكرمة، جدة، ينبع، والمدينة المنورة، وبذلك اصبح بالامكان تبادل الطاقة بين هذه المدن وفق الاحتياج ومقتضيات التشغيل الاقتصادي مما ساهم في تعزيز موثوقية التيار الكهربائي لجميع تلك المدن. وتعتبر كهرباء الغربية رائدة في استخدام الجهد ٣٨٠ كيلو فولت في المملكة والتي تبلغ حوالي ٦٠٠ كيلو متر من الخطوط المزدوجة..

تشغيل وحدتين بمحطة رابغ البخارية

واضاف: «وتم انجاز وتشغيل وحدتين في محطة (رابغ) البخارية بقوة اجمالية قدرها ٥٠٠ ميجاوات (٥٠٠ الف كيلو وات) وذلك لتدعيم قدرات التوليد في الشبكة المتصلة التي تربط مدن المنطقة الغربية وذلك لتلبية الزيادة في متطلبات الطاقة لعام ١٤٠٥ هـ وتبلغ طاقة المحطة الاجمالية ١٠٠٠ ميجاوات (١٠٠٠ كيلو فولت) وتشتغل على ٤ وحدات بخارية قدرة كل منها ٢٥٠ ميجاوات..

وتمثل هذه المحطة حوالي ٢٣٪ من مجموع طاقة التوليد وبلغت كلفتها الاجمالية ٢٨٠٠ مليون ريال سعودي.

وتم انجاز وتشغيل عدة محطات توزيع رئيسية جهد ١١٠/١٣,٨ كيلو فولت في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة، اضافة الى كابلات ١١٠ كيلو فولت اللازمة لتعزيز شبكة النقل الفرعي جهد ١١٠ كيلو وات..

وعما تحقق خلال العام الحالي لدعم وتعزيز الطاقة الكهربائية خلال هذا العام يقول:

ـ لقد تحقق وبتوفيق الله ما يلي:

● تم انجاز وتشغيل الوحدتين الاخيرتين من محطة رابغ البخارية وذلك لتدعيم قدرات التوليد في الشبكة المتصلة التي تربط مدن المنطقة الغربية حيث تبلغ الطاقة الاجمالية للوحدتين ٥٠٠ ميجاوات (٥٠٠ الف كيلو وات) وذلك لتلبية الزيادة في متطلبات الطاقة لعام ١٤٠٦ هـ..

اضافة طاقة كهربائية ضخمة لمكة المكرمة

وايضا: انجاز وتشغيل محطة محولات جنوب العزيزية (في مكة المكرمة) جهد ١١٠/٣٨٠ كيلو فولت وذلك لتدعيم منطقة المشاعر المقدسة من مزدلفة ومنى اضافة الى العاصمة المقدسة، وتشمل هذه المحطة محولين طاقة كل منهما ٥٠٠ ميجا فولت امبير، وهذه المحطة تعد اكبر تحويل في المنطقة الغربية، وتعتبر من اهم الاضافة للعاصمة المقدسة، حيث تم تأمين مصدر بديل واضافي للطاقة، كما سيتم عن طريق هذه المحطة ربط خطوط الكهرباء جهد ١١٠ كيلو فولت لمشروع تحلية المياه المالحة الجاري انشاؤه من قبل المؤسسة العامة لتحلية المياه في الشعبية لتلبية احتياجات المياه لمكة المكرمة..

وبذلك تكون كهرباء الغربية قد اسهمت في تلبية احتياجات ضيوف الرحمن من الطاقة الكهربائية ويسرت وفي حدود مسؤولياتها سرعة انجاز مشروع (الشعبية) لتحلية المياه المالحة والقائمة بانشائه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

● واستكمال انجاز خط هوائي مزدوج جهد ٣٨٠ كيلو فولت لربط محطة محولات جنوب العزيزية الجديدة بشبكة النقل الرئيسي جهد ٣٨٠ كيلو فولت..

دعم الشبكة الكهربائية بمنطقة الحرم المكي

● وانجاز تمديد كابلات وخطوط جهد ١١٠ كيلو فولت وذلك لتعزيز شبكة النقل الفرعي في مكة المكرمة وجدة والطائف واهمها تلك المتصلة بتدعيم تلك الشبكة في منطقة الحرم المكي الشريف، وجاري استكمال انجاز الخط الهوائي جهد ١١٠ كيلو فولت من محطة جنوب العزيزية الى محطة الجامعة وذلك لتعزيز شبكة النقل الفرعي من منطقة المشاعر المقدسة اضافة الى كابلات جهد ١١٠ كيلو فولت من محطة التوليد في مكة المكرمة.

● انجاز وتشغيل محولات رئيسية جهد ١١٠/٣٨٠ كيلو فولت اضافية طاقة كل منها ٢٥٠ ميجا فولت امبير (٢٥٠ الف كيلو فولت امبير) في جدة..

دعم الطاقة الكهربائية بالمدينة المنورة

● انجاز وتشغيل كاضافة محول رئيسي جهد ١١٠/٣٨٠ كيلو فولت طاقته ٢٥٠ ميجا فولت امبير (٢٥٠ الف كيلو فولت امبير) في المدينة المنورة، وذلك سيزيد من موثوقية التيار في مدينة الرسول بصورة اساسية ويمكن من استقبال طاقة اكبر من الشبكة الرئيسية لكهرباء الغربية والاستفادة باقصى طاقة كهربائية ممكنة تصدر من محطة التحلية في ينبع..

● انجاز انشاء محطات محولات جديدة جهد ١١٠/١٣,٨ كيلو فولت او اضافة محولات طاقة ٤٠ ميجا فولت امبير ومغذيات جديدة في كل من: مكة المكرمة (شملت محطة جديدة في جامعة ام القرى)، وجدة (شملت توسعة ٩ محطات)، والمدينة المنورة، والطائف واهمها تلك المتعلقة بمحطة محولات الحرم المكي الشريف (زمزم) ومحطة محولات مزدلفة، ومحطة محولات كدى/مزدلفة في مكة المكرمة، ومحطة العنبرية في المدينة المنورة.

وعما تم انجازه في مجال شبكات التوزيع وتوصيلات المشتركين لهذا العام في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة لمواجهة متطلبات ضيوف الرحمن طوال فترة اقامتهم، قال:

ـ بالنسبة للمدينة المنورة تم الانتهاء من العديد من التوصيلات للمشتركين والتي سوف تستعمل لاسكان الحجاج أو في مكاتب الجهات الحكومية ذات العلاقة بالحج حيث بلغت التوصيلات المنفذة هذا العام وحتى الآن ٩٣١٢ توصيلة، وبذلك يصبح اجمالي عدد المشتركين بالمدينة المنورة ١٤٥,٥٥٧ مشتركا.

كما تم تركيب العديد من محطات التحويل الكهربائية والتي بلغ ما ركب منها هذا العام ٢٨٠ محطة..

وتم تنفيذ العديد من المديدات الكهربائية للضغط العالي والمنخفض لتدعيم الشبكة في احياء المدينة المنورة المختلفة بطول ١٥٠ كيلو مترا تقريبا مع اضافة ما يزيد عن ٤٠ محطة تحويل كهربائية لمواجهة الاحمال المتزايدة والمتوقعة خلال الصيف وموسم الحج كما يجري استكمال تجهيز محطة ٣٣ كيلو فولت الجديدة بالعنبرية لمواجهة اجمالي موسم الحج.

جرى تدعيم فرق الطوارىء بافراد ومعدات لمواجهة احتياجات موسم الحج.

اما بالنسبة لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة:

فقد تم الانتهاء من العديد من التوصيلات وبلغت حتى الان ٩٤٢٤ توصيلة وجاري العمل على الانتهاء من عدد ٣٠٠٠ توصيلة اخرى يجب ان تكون جاهزة قبل بداية شهر ذي الحجة.

تم تركيب العديد من محطات التحويل الكهربائية وبلغت هذا العام ٢٨١ ونحن في طور تركيب عدد ٥٢ محطة اخرى لموسم هذا الحج.

وتم انشاء مكاتب للطوارىء بدأت في ممارسة عملها في كل من المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة

مشكلات خطيرة تواجه تسويق القطن بالسودان

الخرطوم ا. ف. ب: صرح بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ان السودان يواجه حاليا مشكلة شديدة الخطورة في تسويق محصوله من القطن حيث يوجد اكثر من ٨٠٠ الف بالة قطن من الموسم الماضي لم يتم بيعها بعد.

واكد الوزير انه منذ مارس (اذار) ١٩٨٥ صدرت الخرطوم ٢٦٠ الفا و٢٧٥ بالة قطن الى الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وجمهورية المانيا الديمقراطية كما بيعت ٢٥ الفا و٥١٤ بالة الى منتجي المنسوجات الوطنيين و٤٠ الف بالة في السوق الحرة واضاف ان حكومته تحاول بيع المخزون الباقي قبل جني المحصول الجديد.

وذكر عمر ان احد المشترين (لم يكشف النقاب عن هويته) عرض شراء كل المخزون مقابل ٦٠ مليون دولار ولكن الاتفاق لم يبرم وذكر ان هذا المشتري كان يرغب في ربط سعر بيع القطن بسعر مصر. وصرح عمر «رغم ابرام اتفاق مع مصر للتنسيق في مجال اسعار القطن فان السودان لاتزال هي الخاسرة في حين ان مصر لا تواجه مشكلة تسويق».

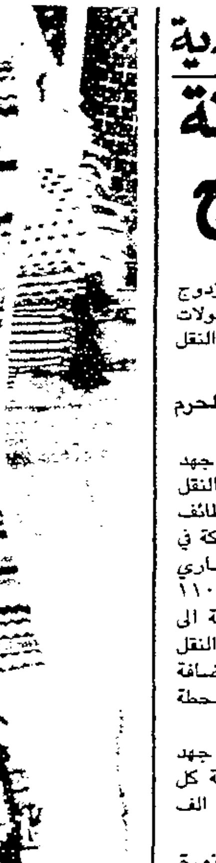
واعرب الوزير السوداني اخيرا عن قلقه بصدد حجم المخزون الدولي من القطن الذي يتجاوز الان اكثر من ٥٠ مليون بالة. واضاف عمر ان الانتاج الدولي من القطن عام ١٩٨٦ سوف يصل الى ٢٤,٦ مليون بالة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	١	١,٨٠٨	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣١٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٠
البنك السعودي الهولندي	١	٢٧	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٩٥
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٠٥
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٩٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٥٠
الشركات الصناعية						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١	٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٣٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٥٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٦٩
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٣٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٣	٤٩٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	١	٧٦	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٩
كهرباء الغربية	١	٥٩٤	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٨
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	٤٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٩	١٩٤	٤١	٣٧	٤٠	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٣٧
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٥
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١١١
القصيم الزراعية	١	٧٠	٥٥	٥٥	٥٥	٣٦
حائل للتنمية الزراعية	١	٣٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢١
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٧١	١٠٨	١٠٣	١٠٥	١٠٩
السعودية للأسماك	–	–	–	–	–	٢٦٠

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٣,٤٦٥) وتمثل (١٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٢٠٠,٣٦٣) ريال
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٤) صفقة.





السجاد المغربي.. ٥٠٪ من الانتاج الوطني تنتجه الرباط

برنامج لترويج الصناعات التقليدية بالمغرب لزيادة العمالة وتحسين الدخل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على ضفة نهر ابي رقراق ـ الذي يفصل بين مدينتي الرباط وسلا ـ نظمت وزارة الصناعة التقليدية اخيرا. (موسم الصناعة التقليدية). حول هذه الصناعة يقول التهامي عبد القادر مندوب الصناعة التقليدية لـ «الشرق الاوسط»: الصناعة التقليدية انها تراث غني يعتز به المغاربة وهي ركن ومقوم اساسي في مقومات الحضارة المغربية المطبوعة بالطابعين الاسلامي والعربي، ولم يبق دورها مقتصرا على اجترار ابداع الصانع المغربي عبر القرون بل اصبحت تلعب دورا متناهيا على المستوى الاقتصادي.

ويتجلى ذلك في جلب العملات الصعبة، كما تعتبر عملية تصدير الصناعة الى جانب كونها عملية اقتصادية، وعملية اعلامية للتعريف بالتراث المغربي الاصيل وتوفير بعض المنتجات للسوق الداخلية. واضاف ان منتجات الصناعة التقليدية اصبحت تغني عن استيراد الكثير من المنتجات من الخارج، كالملابس وبعض الاواني المنزلية والمفروشات.

توفير فرص العمل

ويساهم قطاع الصناعة التقليدية حاليا في تشغيل عدد كبير من المواطنين وفي الرباط وحدها يعمل ١٠٠ الف عامل، كما ان القطاع يساهم في توفير فرص عمل لا تكلف راسمالا كبيرا، فالصانع يشغل من ٦ الى ٨ اشخاص وهناك معامل تشغل مئات الفتيات والفتيان وفي قطاع الزرابي (السجاد) يعمل اكثر من ٢٠ الف عامل وعاملة.

واهم مدن الصناعة التقليدية في المغرب هي الرباط ـ سلا ـ فاس ـ تطوان ـ طنجة ـ اضافة الى مدينة الدار البيضاء التي استقطبت في السنوات الاخيرة عدداً كبيراً من صناع المدن السالفة الذكر ومن مختلف مناطق المغرب.

ومن اهم المنتجات الصناعية التقليدية التي تصدرها مدينة الرباط للخارج الزرابي (السجاد) التي تجيء في مقدمة الصادرات حيث تبلغ نسبتها ما بين ٨٠ ـ ٩٠٪ من صادرات محافظة الرباط، تليها المصنوعات الجلدية والاغطية والملابس التقليدية والمصنوعات النحاسية وغيرها من مختلف المنتجات. وبلغت الصادرات من هذه المنتجات في الشهور الاولى من هذا العام ما يقرب من ١١٧ مليون درهم، وتنتج الرباط، ما يقرب من ٥٠٪ من الانتاج الوطني من الزرابي وفي الترتيب العام تأتي الصناعة التقليدية في المرتبة الخامسة بين صادرات المغرب.

اصناف الصناعة التقليدية ثلاثة:

وتنقسم الصناعات التقليدية في المغرب الى ثلاثة فروع رئيسية هي:

● **الصناعات التقليدية الفنية:** وهذا الصنف لا يتعاطاه الا الموهوبين من الناس وهنا يسمى اصحابه ـ (الفنانين).

● **الصناعات النفعية:** التي تستجيب الى حاجيات المواطن وكل صنف من هذه الصناعات تدخل تحته مجموعة من الحرف.

● **صناعة الخدمات:** ويميز هذا النوع بتعدد الحرف وتنوعها.

والجدير بالذكر ان وزارة الصناعة التقليدية المغربية تنظم حاليا معرضا في الدار البيضاء سيستمر حتى نهاية اغسطس (آب)، في اطار ترويج الصناعات التقليدية لانحاء المغرب كافة.

ترشيد المياه في جنوبي البرازيل

ساو باولو البرازيل ا. ف. ب: ذكر مصدر رسمي انه تم ترشيد المياه كما اعلنت حالة الطوارىء اعتبارا من امس الاول في منطقة فلوريانو وليس (٤٠٠ الف نسمة) عاصمة ولاية سانتا كاتارينا جنوبي البرازيل وفي قرى اخرى كثيرة قريبة حيث لم تهطل الامطار منذ اربعة شهور.

وربما يسري هذا القرار ايضا في منطقة كوريتينا عاصمة ولاية بارانا المجاورة لسانتا كاتارينا وست من القرى المجاورة في حالة عدم هطول الامطار في غضون الايام القليلة القادمة.

تأثير سلبي لانخفاض اسهم البنوك وشركات النفط على المعاملات بسوق لندن ومكاسب بطوكيو وهونج كونج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بنك باركليز ثاني اكبر البنوك التجارية في بريطانيا ارتفاع ارباح عملياته عن النصف الأول من العام الحالي الى ٤٣٤ مليون جنيه استرليني بزيادة ٣١ مليونا عن نفس الفترة من العام الماضي او بنسبة تبلغ ٦٩,٧٪. وكانت تقديرات السوق للارباح نصف السنوية لباركليز تصل الى ٤٥٠ مليون جنيه استرليني.

وجاءت الارباح المتواضعة لباركليز لتضيف عامل احباط جديد للمعاملات في سوق الاسهم بلندن، التي تعاني اصلا من عوامل احباط عديدة سياسية واقتصادية، داخلية وخارجية. وكانت اوساط المتعاملين قد توقعت ان يحقق قطاع البنوك في بريطانيا ارباحا بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ في النصف الأول من العام الحالي. وتمكن بنك ناشيونال وستمنستر من تجاوز هذه النسبة، مما دفع اسهم البنوك بشكل عام الى اعلى، ولكن ضعف اداء باركليز جاء مخيبا للآمال مما ترك اسهم معظم البنوك امس ادنى عما كانت عليه امس الأول.

وتضمن حساب الميزانية نصف السنوية لبنك باركليز انخفاض قيمة الديون المشكوك فيها الى ١٩٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٢١٧ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي. وارتفعت الفوائد الصافية على المعاملات الى ١١٩٢ مليون جنيه استرليني مقابل ١١٤٧ مليونا واستمرت ارباح المعاملات في سوق العملات الاجنبية في حدود ٥٤ مليون جنيه وهي نفس القيمة التي كانت عليها في الفترة المقابلة من العام الماضي في حين ارتفعت عائدات العمليات الأخرى من ٤٨٦ مليون جنيه الى ٥٤٠ مليونا في الفترة من يناير (كانون ثاني) الى يوليو (تموز) الماضي.

وكان من بين نتائج اداء الشركات التي اعلنت امس:

● **١٣٥,٢ مليون جنيه ارباح شركة الاوكسيجين:**

سجلت شركة الاوكسيجين البريطانية (المتخصصة في انتاج الغازات الصناعية) ارباحا بلغت ١٣٥,٢ مليون جنيه استرليني خلال ٩ شهور بالمقارنة مع ١١٨,١ مليون في الفترة المناظرة بنسبة زيادة تصل الى ١٤,٤٪.

وارتفع اجمالي ايرادات نشاط الشركة الى ١٦٦٢,٦ مليون جنيه مقابل ١٥٨٣,٩ مليون في الفترة السابقة وكانت اعلى معدلات الربحية في اسواق الامريكتين وآسيا والمحيط الباسيفيكي. فارتفعت ارباح العمليات في الأمريكتين الى ٨١ مليون جنيه مقابل ٧٦,٤ مليون، وفي آسيا والباسيفيكي الى ٣٤,٧ مليون جنيه مقابل ٢٧,١ مليون. وبلغت ارباح العمليات في اوروبا ٥٣,٧ مليون جنيه مقابل ٥١,٨ مليون، وفي افريقيا ١٣,٢ مليون جنيه مقابل ٩,٤ مليون خلال فترة الشهور التسعة السابقة.

● **١٥,٦٪ انخفاض لارباح رويال دتش للبترول:**

انخفضت قيمة الارباح الصافية لشركة رويال دتش للبترول (مجموعة شل) خلال الربع الثاني من العام الحالي الى ٥٤٥ مليون جنيه مقابل ٦٤٦ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي اي بنسبة انخفاض تبلغ ١٥,٦٪ تقريبا.

وذكر تقرير مجلس الادارة ان انخفاض الارباح الصافية خلال الربع الثاني من العام الحالي، وخلال النصف الاول بشكل عام تأثر تأثرا بالغا بالانخفاض في اسعار النفط الخام خلال الشهور الماضية.

وفي سوق لندن سجل مقياس فاينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٢١٤,٩ نقطة بخسارة تصل الى ١٨,٨ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الأول.

ولوحظ مع بداية معاملات الفترة الثانية اتجاه الخسائر للانحسار، بعد ان كانت قد ارتفعت الى ٢٢,٤ نقطة بنهاية فترة المعاملات الأولى مقابل خسارة تجاوزت ٣٢ نقطة خلال المعاملات امس الأول.

وكانت العوامل السلبية المباشرة التي تركت تأثيرها على المعاملات امس النتائج المخيبة للآمال لعمليات باركليز في النصف الأول من العام الحالي، والاصدار الجديد لمحلات بووتس لجمع حوالي ٣٧٧ مليون جنيه من المساهمين والنتائج غير المرضية لبعض شركات قطاع الصناعات والخدمات الهندسية.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى:

● **وول ستريت:** شهدت سوق نيويورك جولة معاملات مضطربة الليلة قبل الماضية سيطرت عليها توقعات متضاربة بشأن قدرة اوبك على الالتزام بالاتفاق الاخير في جنيف بتخفيض حجم الانتاج الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا واختلفت مؤشرات الاسعار في القطاعات المختلفة لترك مقياس داو جونز من نهاية المعاملات اعلى هامشيا بحوالي ٢,٥ نقطة مسجلا ١٧٧٩,٥ نقطة.

● **طوكيو:** ارتفعت اسعار الاسهم خلال جولة معاملات نشيطة امس. وتزايد اقبال المستثمرين على شراء اسهم شركات المعدات الكهربائية وشركات الاتصالات ذات الطابع المحلي. وارتفع مقياس نكي جونز الى ١٧٤٢٢,٣ نقطة بزيادة ٦٨,٩ نقطة بالمقارنة مع امس الأول.

● **هونج كونج:** سجل مقياس اسعار الاسهم المتداولة قفزة كبيرة ليرتفع الى ١٩٢٠,٢ نقطة عند اقفال امس. وتشهد السوق حاليا موجة من اقبال المستثمرين الاجانب على شراء اسهم شركات الاستثمارات والشركات العقارية الامر الذي رفع اسعار الاسهم بحوالي ٤٦,١ نقطة اي بنسبة ٢,٤٪ منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي. وكانت الاصول المتداولة في الاسبوع الماضي قد سجلت ارتفاعا بنسبة ١,٦٪.

● **فرانكفورت:** بدأت المعاملات بطيئة، واتجهت اسعار الاسهم للانخفاض بشكل عام. ولكن المعاملات انتعشت قبيل الاقفال، بعد ارتفاع الطلب على اسهم البنوك وشركات توزيع المنتجات الاستهلاكية. وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال ١٨٨٨ نقطة بانخفاض ٦ نقاط بالمقارنة مع امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٦	٧ـ
ـ بريتش اويل	١١٥	٣ـ
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	بدون
ـ بيتشام	٣٨١	٥ـ
ـ بوتر	٢٨٣	٥ـ
ـ اي سي اي	٩٧٧	٣ـ
ـ لويدز	٣٨٤	٣ـ
ـ ميدلاند	٥٤٤	٥ـ
ـ نات وست	٤٨٩	١٣ـ
رانك اورجنيزيشن	٤٧٧	٥ـ
ـ رويتر	٤٩٠	٢+
ـ راكال	١٨٢	٤ـ
ـ صن اليانس	٦٥٤	١٠ـ
ـ شل	٨٢٨	٨ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	٤ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الشرق الاوسط

الأسواق المالية
استمرار تراجع الاسترليني والدولار وتماسك ملموس لاسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع الاسترليني والدولار خلال معاملات بطيئة باسواق العملات امس في ظل غياب اية مقومات تمنع تراجع قيمة اي من العملتين. وسجلت اسعار الذهب استقرارا ملموسا حول نفس معدلات تبادل امس الاول.

وتزايدت الضغوط على الدولار بعد ان اعلنت الولايات المتحدة تخفيض توقعات النمو الحكومية من ٤٪ الى ٣,٢٪ فقط بعد ان اظهرت مؤشرات النمو في النصف الاول من العام الحالي مقصورا عن الوصول الى المستهدف.

واستمر الجنيه الاسترليني من ناحية اخرى عرضة للتأثر بعدم الاستقرار في اسعار النفط ومحاولة عدد من شركات تجارة النفط والدول المستهلكة التقليل من اهمية اتفاق اوبك وتأثيره على السوق.

ورغم اتجاه اسعار النفط للتحسن امس، فإن ذلك لم ينعكس على الاسترليني الذي خسر حوالي نصف سنت مقابل الدولار وحوالي ١,٥ فينك مقابل المارك الالماني ونحو سنتيمين مقابل الفرنك الفرنسي.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس.

● الاسترليني:

ـ ١,٤٧٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٧٥.

ـ ٣,٠٥٠٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٧٢٥.

ـ ٢,٤٦٠٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧١٩.

ـ ٩,٩٠٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٤٣٦.

ـ ٥,٥٢٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٤٨.

ـ ٢٢٦,٧٧ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٧٦.

ـ ٢٠٩٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١١.

● الدولار:

ـ ٢,٠٦٨٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٧٩٥.

ـ ١,٦٦٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٣٠.

ـ ٦,٧١٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٥٠٠.

ـ ١٤٢٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٣٠.

ـ ١٥٣,٨٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,١٥.

الاستقرار ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة حققت اسعار الذهب استقرارا ملموسا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٦٠,٨٥ دولار مقابل ٣٦١ دولار عند اقفال المعاملات امس الاول.

وكانت بعض بيوت الذهب قد حاولت دفع السعر الى اعلى من ٣٦٢ دولارا للاونصة، ولكنها فشلت لتطفو الاسعار فوق معدل ٣٦٠ دولارا فقط.

وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٣٦٢,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٣٦٠,٨٠ دولار في نهاية معاملات الليلة قبل الماضية.

واتجهت اسعار الفضة للانخفاض في لندن، فبلغ سعر الاونصة ٣,٥٠٥٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٢٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٧١٠
مارك الماني	١,٧٩٧٠٠	١,٧٩٣٩
فرنك سويسري	٢,٢٣٣٠	٢,٢٢٧٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦١٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣١
جلدر هولندي	١,٦٠	١,٥٩٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٨٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٥٦٥
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٨١
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٨٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧	٠,٠٨٦٩٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠٩٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٦١٢
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨	—
ليرة سورية	٠,١٧٧٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١٣٢٤
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٧٣٠	٤٣,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,١١٠	٤,٠٨٥
اونصة ذهب	١,٣٦٥	١,٣٥٣
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الصين تنتج ٥٠ مليون طن صلب عام ١٩٨٦

بكين ا. ف. ب: ذكرت صحيفة الاقتصاد امس ان وزير الصناعات المعدنية في يوانجينج اكد ان الانتاج الصيني من الصلب سوف يصل الى ٥٠ مليون طن هذا العام مقابل ٤٦,٧ مليون طن عام ١٩٨٥.

واكد الوزير ان الصين انتجت ٢٥,٥ مليون طن من الصلب و٣٤,١ مليون طن من الحديد الزهر الخام خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

زيادة ايرادات مبيعات الشركة السعودية لكهرباء المنطقة الوسطى

الرياض ـ واس ـ زادت ايرادات مبيعات الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى من التيار الكهربائي في عام ١٤٠٥هـ بنسبة ٧١,١٪ عن العام الذي سبقه.

حيث بلغت قيمة المبيعات ١٠٥٧٥٥٣٠٨٠ ريالا بينما كانت هذه المبيعات في عام ١٤٠٤هـ ٦١٨٠٨٦٢٤٢. وترجع هذه الزيادة الكبيرة في الايرادات زيادة عدد المشتركين الى تطبيق التعرفة الجديدة للطاقة الكهربائية والتي تم العمل بها في غرة شهر ربيع الاول من عام ١٤٠٥هـ.

واشار التقرير السادس السنوي لاعمال الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى خلال عام ١٤٠٥هـ للشركة قد زاد بنسبة ٤٣٤٪ عن العام السابق حيث بلغت قيمة هذه القروض ٦٢٩٣٤٠٢١٢ ريالا في عام ١٤٠٥هـ بينما كانت في عام ١٤٠٤هـ ١١٧٨٦٤٧٦٤ ريالا.

واوضح التقرير السنوي للشركة السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى انه نتيجة الى زيادة مبيعات الطاقة الكهربائية بسبب استخدام التعرفة الجديدة. وكذلك الى زيادة عدد المشتركين وانخفاض نفقات التشغيل بخلاف الوقود. فقد نقصت القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية السعودي بنسبة ٨٦,٥٪ عن العام السابق. حيث بلغت قيمة هذه القروض المقدمة في عام ١٤٠٥هـ ١٤٩٩٣٠٥٢٤ ريالا وكانت هذه القيمة في عام ١٤٠٤هـ ١١١٤٠٠٩٤٤ ريالا.

كما انخفضت الاعانة الحكومية بنسبة ٣٩٪ عن العام السابق. حيث كانت هذه الاعانة في عام ١٤٠٥هـ ٨٧٧٩١١٠٠٧ ريالا بينما كانت في عام ١٤٠٤هـ ١٤٣٨٣٤٨٤٢٧ ريالا.

تقديرات وكالة الطاقة الدولية
الطلب على نفط اوبك يرتفع الى ١٨,٥ مليون برميل يوميا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس الى ١٤,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت للشحنات تسليم الشهر المقبل، بزيادة تبلغ ١,٣٠ دولار في البرميل مقارنة باسعار اقفال امس الاول. وتراوح السعر خلال فترة المعاملات الاولى بين ١٤,١٠ الى ١٤,٣٠ دولار للبرميل.

وجاء ارتفاع الاسعار ليعكس من جديد اختلاف التوقعات في اوساط المتعاملين. فبعد ارتفاع الاسعار الى حوالي ١٥ دولارا للبرميل عقب اعلان اتفاق خفض انتاج اوبك الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا، عادت لتنخفض امس الاول الى حوالي ١٣ دولاراً. وساد اعتقاد لدى بعض المتعاملين ان السوق بالغت في تقدير تأثير اتفاق اوبك.

لكن وكالة الطاقة الدولية اكدت امس في تقديراتها للطلب العالمي على الطاقة، ان اجمالي الطلب على نفط اوبك خلال النصف الثاني من العام الحالي يبلغ حوالي ١٨,٥ مليون برميل يوميا. وهو ما يعني انه في حالة التزام اوبك بسقف الانتاج المتفق عليه والذي يبلغ ١٦,٨ مليون برميل يوميا لمدة شهرين، فانه سيتم امتصاص كامل الفائض المعروض، وتتجه الاسعار الى اعلى ربما الى ١٨ دولارا للبرميل، قبل ان تعيد اوبك مناقشة سقف الانتاج مرة اخرى بعد شهرين.

وفي اسواق المواد الاولية كانت التغيرات طفيفة في الاسعار، فيما عدا الزنك الذي ارتفع سعر الطن منه حوالي ١٠ جنيها والكاكاو (+ ٩) والبن (+ ١٠) والسكر (+ ٣) والبطاطس (+ ٢). وكان المعاملات هادئة بشكل عام.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٩	٨٩٨,٧٥
قصدير	–	–
رصاص	٢٥٦,٢٥	٢٥٨,٢٥
زنك	٥٣٩,٠٠	٥٤٠,٧٥
الومنيوم	٧٥٧,٥٠	٧٧٠,٢٥
نيكل	٢٦٠٠	٢٥٩٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٦٠,٥
بن	نوفمبر	١٧٣٦
سكر	اكتوبر	١٥٠,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٦,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٥,٤٥
شعير	نوفمبر	١٠٤,٧٥
بطاطس	نوفمبر	١٣١,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تصعيـد الاجـراءات الانتقـاميـة ضـد الـدول المجـاورة

جنـوب افـريقيـا تـهـدد بـوقـف سـداد فـوائـد ديـونـها الخـارجيـة

جوهانسبيرج ـ اوتاوا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: حذر باراند دي بليسي وزير الاقتصاد من ان فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا قد ترغم بريتوريا على فرض رسوم على جميع وارداتها والتأثير على قدرتها على سداد ديونها الخارجية.

وقال ان العقوبات توشك ان تؤدي الى تآكل فائض ميزان الحسابات الجارية في البلد ومن ثم حدوث اضطراب في سداد الفوائد على هذه الديون التي تصل الى نحو ١٤ مليار دولار للالتزامات قصيرة الاجل والى عشرة مليارات لطويلة الاجل.

وصرح الوزير امس الاول في جوهانسبيرج بان «جنوب افريقيا لا يمكنها السماح بان تؤثر العقوبات على اقتصادها كما لا يمكنها الموافقة على ان تصيب البطالة والبؤس جميع سكانها دون ان تتخذ اجراءات في هذا الصدد».

واستطرد الوزير قائلا «اذا فرضت علينا عقوبات صارمة فسندفع الى حماية نفسنا بفرض مراقبة على وارداتنا وتأخير سداد ديوننا للخارج».

وقد تكدست امس البضائع عند الحدود بين جنوب افريقيا وزيمبابوي على سبيل الثأر فيما يبدو ضد زيمبابوي وزامبيا من جراء اصرارهما على المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا اثناء انعقاد مؤتمر القمة المحدود لدول الكومنولث في بداية الاسبوع الحالي في لندن.

وقد بدأت البضائع تتكدس منذ ان فرضت جنوب افريقيا يوم الاثنين الماضي نظام كفالة على جميع المنتجات المتجهة الى زامبيا من اجل قمع عمليات التدليس. وتجدر الاشارة الى ان نحو ٧٠٪ من واردات زامبيا القادمة من وراء البحار تمر بجنوب افريقيا.

وقد تكدست البضائع القادمة من مطار جان سموتز في جوهانسبيرج وفي ميناء دربان على الساحل الشرقي انتظارا لسداد هذه الكفالة.

وفضلا عن ذلك ذكر الان كويل مدير رابطة وكالات الشحن ان المراقبة الجمركية على الصادرات القادمة من زيمبابوي وزامبيا قد تزايدت بشكل ملحوظ.

بيد ان وزارة الخارجية اوضحت امس الاول ان تأخيرا قد يطرأ في نقل البضائع الى الحدود بسبب «تحقيق احصائي» على منتجات زامبيا وزيمبابوي.

وذكر كويل ان نظام الكفالة يوشك ان يقلل خلال بضعة اسابيع من حجم واردات زامبيا لاسيما البترول والقمح والاسمدة والعتاد المنجمي بسبب ضخامة المبالغ الواجب سدادها.

من جهة اخرى، انتقدت شركة موبيل اويل الامريكية امس السياسة العنصرية في جنوب افريقيا في اعلانات دعائية صدرت في الصحف الرئيسية في البلاد.

ودعا فرع الشركة البترولية «موبيل ساوث افريكا» الى رفض احد الاصلاحات الرئيسية الجاري تطبيقه حاليا وينص على تشكيل مجالس اقليمية متعددة الاجناس وتعيين اعضاء هذه المجالس عن طريق السلطات المحلية.

وتؤكد شركة «موبيل ساوث افريكا» ان اقامة هذه المجالس من شأنه «تعزيز الفصل العنصري على مستوى الحكومة المحلية في الوقت الذي تزايد فيه الطلب لصالح اقامة مجالس بلدية متعددة الاجناس».

وتقول «ومن اجل اعادة ثقة عالم رجال الاعمال فان جنوب افريقيا تحتاج الى رؤية جديدة شجاعة الى جنوب افريقيا بدون الفصل العنصري والى ارض يمكن لشعبها الاشتراك بحرية في الحياة السياسية بدون اخذ العنصر في الاعتبار».

ويلاحظ ان هذا الاعلان يتناقى والعرف الساري حاليا بصدد عدم تدخل شركات البترول المتعددة الجنسيات في الشؤون السياسية.

وفي اوتاوا صرحت شيرلي كار رئيسة نقابة مؤتمر العمل بكندا والتي تعد احد اكبر المنظمات النقابية في البلاد بأن النقابة طلبت من اعضائها البالغ عددهم ٣,٥ مليون عامل عدم تفريغ البضائع الواردة من جنوب افريقيا بغية زيادة الضغوط على بريتوريا.

ومن جهة اخرى تنوي كار الاشتراك في المؤتمر الدولي للنقابات الحرة (٨٥ مليون عضو في ٩٨ دولة) الذي يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) القادم في لوساكا عاصمة زامبيا لتقديم افكار بشأن ايجاد سبل جديدة للكفاح ضد الفصل العنصري. كما ستقدم مقترحات بشأن سبل مساعدة الدول المجاورة لجنوب افريقيا المهددة بالتعرض لتدابير انتقامية من جانب بريتوريا في حالة فرض عقوبات اقتصادية دولية صارمة ضد النظام العنصري.

كما يأمل مؤتمر العمل بكندا دعوة اوليفر تامبو رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي لعقد سلسلة من اللقاءات في كندا مع الزعماء النقابيين والسياسيين الاتحاديين. واوضحت كار ان بريان مولروني رئيس وزراء كندا ايد الخطوات التي يعتزم مؤتمر العمل بكندا القيام بها في هذا المضمار.

وعلى الصعيد العملي يوشك قرار رفض تفريغ البضائع الواردة من جنوب افريقيا ان يصطدم بالقوانين واللوائح المعمول بها في كندا. غير ان رئيسة نقابة مؤتمر العمل التي نقل عنها هذا الراي تعتقد بان هذه المقاطعة ستكون نتيجتها فعالة للغاية.

في هذه الاثناء، اعلن متحدث حكومي ان سوازيلاند لن تتخذ خطوات فورية بقطع روابطها الجوية مع جنوب افريقيا المجاورة لها على الرغم من الدعوة التي وجهها مؤتمر قمة الكومنولث في هذا الصدد.

واضاف المتحدث قوله ان حكومته لاتزال في انتظار مزيد من التفاصيل بشأن العقوبات الاقتصادية الصارمة التي وافقت عليها قمة الكومنولث التي عقدت في لندن يوم الاثنين الماضي وحضرها زعماء سبع دول وذلك قبل اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وتنظم سوازيلاند وهي مملكة صغيرة تعتمد اعتمادا اقتصاديا كاملا على جنوب افريقيا ست رحلات جوية اسبوعية الى جارتها التي يحكمها البيض، وكانت قد اعترضت مرارا على فرض حظر تجاري على بريتوريا بدعوى ان ذلك سيصيب اوضاعها الاقتصادية بالشلل.

الشاحنات تزدحم عند الحدود بين جنوب افريقيا وزيمبابوي بعد الاجراءات العنصرية.

الشرطة تبحث عن زارعي موجة القنابل في الهند !

نيودلهي ـ وكالات الانباء : بدأ العمال في ازالة الانقاض امس في نفس الوقت الذي تبحث فيه الشرطة عن دلائل لتحديد المسؤول عن تدبير انفجار وقع في مبنى يضم مكاتب في وسط نيودلهي امس الاول.

وقالت الشرطة انها لا تشتبه في احد ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع بقنبلة على هذا المبنى الذي يضم مكاتب شركتين من شركات الخطوط الجوية من منطقة الشرق الاوسط وبنكا امريكيا.

ولم يصب احد بأذى في الانفجار الذي حدث الساعة الثامنة امس الاول بالتوقيت المحلي والذي قال احد ضباط المفرقعات انه نتج عن «قنبلة شديدة الانفجار ومن المرجح انه ديناميت».

وقد وضعت المتفجرات في حقيبة اسفل سلم يقع بين شركتي الخطوط الجوية ويؤدي الى مكتب فرع بنك اوف امريكا.

وقد قامت الشرطة بمحاصرة موقع الحادث صباح امس وقامت بالتقاط صور لموقع القنبلة.

وذكر البوليس امس ان قنبلة انفجرت في قطاع بولاية اوتار براديش (شمالي الهند) مساء امس الاول في نفس الوقت الذي وقع فيه الانفجار في وسط نيودلهي.

ولم يسفر اي من الانفجارين عن سقوط ضحايا. وذكر البوليس ان هذين الاعتداءين قد يكونان بداية لسلسلة هجمات يشنها المتطرفون تكون مماثلة للاعتداءات التي اسفرت عن مصرع ٥٠ شخصا في مايو (ايار) ١٩٨٥.

وذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» ان البوليس اكد ان القنبلة ضبطت بحيث تنفجر في الوقت الذي يجتاز فيه القطار الذي يربط بين هواره (ولاية البنغال) وامريتسار (ولاية البنجاب) جسرا بالقرب من بينارز. وقد انفجرت القنبلة في دورة مياه احدى العربات اثناء توقف القطار.

بوش يفوز في ولاية ميتشيجان بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اظهرت نتائج الانتخابات التمهيدية التي جرت في ولاية ميتشيجان يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب ممثلين عن الحزب الجمهوري في الولاية الى المؤتمر الوطني العام للحزب الذي سيعقد في اوائل صيف عام ١٩٨٨ لاختيار مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة المقبلة، فوز جورج بوش نائب الرئيس على منافسيه باتريك روبرتسون والسناتور جاك كامب.

وبالانتخابات التمهيدية هذه، تكون حملة انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة قد بدأت قبل عامين من موعدها.

لكن هذه النتائج لا تعني ان بوش سيفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في المؤتمر العام، فلايزال الطريق امامه طويلا، ويحتاج الى المزيد من الجهد لاقناع الامريكيين بانه الرئيس الذي سيكمل مرحلة الانبعاث الامريكي مجددا، التي اوجدها الرئيس ريجان، الذي لم يخف رغبته ـ لو كان الدستور يسمح بذلك ـ في ان يرشح نفسه للمرة الثالثة.

لكن الملفت للنظر في تقدم بوش على منافسيه انه يتزامن مع عودته من جولته في الشرق الاوسط التي قيل ان بوش استغلها جيدا، خاصة اثناء تواجده في اسرائيل، لاستخدامها في الانتخابات المقبلة. فقد اوجد في اسرائيل خلال الزيارة اصدقاء له هناك وبالتالي بين اليهود الامريكيين الذين يحتاج اليهم ليس المرشح لانتخابات الرئاسة بل المناصب الادنى منزلة منها.

ويذكر ان هناك خمسة من الحزب الجمهوري حتى الآن يعتزمون خوض معركة اختيار الحزب لمرشح الرئاسة، فبالاضافة الى بوش ومن فاز عليهما في ميتشيجان، هناك السناتور روبرت دول والسناتور هاورد بيكر.

انفجار ٥ قنابل في كورسيكا

اجاكسيو (كورسيكا) ـ ر : قالت الشرطة ان خمس قنابل يعتقد ان ثوارا انفصاليين قد وضعوها انفجرت في وقت مبكر امس في جزيرة كورسيكا الفرنسية.

ولم تكن قوة انفجار الشحنات الناسفة كبيرة ولم يصب احد بأذى في هذه الانفجارات التي لم تنجم عنها سوى اضرار طفيفة.

وقد انفجرت قنبلتان خارج مكاتب حكومية فرنسية في العاصمة اجاكسيو في حين انفجرت القنبلة الثالثة بالقرب من احدى شقق الاصطياف، وانفجرت القنبلتان الاخريان في ميناء باستيا، احداهما بالقرب من سيارة والاخرى خارج احدى دور الاصطياف.

صحة تاتشر في تحسن

لندن ـ كونا : اعلن الناطق باسم مكتب رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر ان صحة رئيسة الحكومة في تحسن مستمر بعد العملية الجراحية التي اجريت لها في يدها اليمنى.

وقال الناطق ان السيدة تاتشر ترقد الان في صحة جيدة في مستشفى الملك ادوارد السابع للضباط بوسط لندن.

وكان الاطباء قد اجروا لتاتشر امس الاول عملية جراحية استغرقت اكثر من الساعة لتصحيح وضع يدها اليمنى المصابة بشكل ينذر بالخطر.

وعانت تاتشر من تقلص في اصبعها الاصغر من اليد اليمنى بشكل يشده بقوة تجاه الكف وهو المعروف «بتقلص ديبيترين».

واعرب المستشارون الطبيون عن سرورهم للنتائج التي انتهت اليها العملية الدقيقة بعد وقت قصير من اجرائها.

وكانت تاتشر (٦٠ عاما) قد واصلت اعمالها الحكومية في المستشفى امس الاول حيث من المقرر ان تغادره اليوم لتقضي عطلة مع زوجها دينيس.

نائب رئيس الوزراء السوفياتي يزور الصين

بكين ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر دبلوماسي غربي امس في بكين ان ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي يقوم حاليا بزيارة خاصة للصين للعلاج بالابر الصينية.

ويقوم على علاج ارخيبوف من الاطباء الصينيين ـ المتخصصين في العلاج بوخز الابر. واضاف المصدر نفسه ان هذا المسؤول السوفياتي قام قبل ذلك بزيارتين رسميتين للصين في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ ومارس (اذار) ١٩٨٦ ومازال حتى الآن اهم الشخصيات السوفياتية التي زارت الصين منذ عام ١٩٦٩ وهو يعد بمثابة «صديق قديم للصين».

وعندما سئل متحدث باسم السفارة السوفياتية في بكين اكتفى بالقول «لا تعليق»، وقد اكتفى وزير خارجية الصين بتدوين السؤال.

وذكر مسؤول سوفياتي في بكين، حرص على عدم الافصاح عن هويته، ان زيارة ارخيبوف (٧٨ سنة) تأتي في اطار خاص تماما واضاف انه لا يعرف المدة التي تستغرقها زيارة نائب رئيس الوزراء.

ومما يذكر ان الزيارة التي كان قد قام بها ارخيبوف للصين في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ مكنت من انعاش علاقات التعاون الاقتصادي بين اكبر دولتين في العالم الشيوعي والتي انقطعت منذ الستينات لاسباب ايديولوجية واستراتيجية. وكان من المقرر توقيع اول اتفاقية بشأن التبادلات التجارية في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥.

اما الزيارة الثانية التي قام بها ارخيبوف للصين في شهر مارس (اذار) الماضي بمناسبة الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة الصينية السوفياتية بشأن التعاون الاقتصادي والتقني، فقد مكنت من اعداد برنامج لتحديث ١٧ مشروعا صينيا من بين تلك التي انشئت بمساعدة عشرات الالاف من الخبراء السوفيات في الخمسينات.

وقد استقبل الزعماء الصينيون ارخيبوف في هاتين الزيارتين استقبالا حارا بصفته المسؤول السابق في بكين عن المساعدات التقنية السوفياتية المقدمة للصين قبل عام ١٩٦٠ كما استقبله رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانج على انه «صديق قديم للصين».

ومما يذكر ان تواجد ارخيبوف في بكين ـ ولو بصفة غير رسمية ـ يأتي بعد نحو عشرة ايام من المبادرات الاخيرة التي اتخذها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ازاء الصين والتي التزمت بكين في الرد عليها حتى الآن جانب الحرص والحذر.

وابدت بكين تحفظات قوية على المستوى السياسي كما اعربت عن رفضها لاعادة العلاقات بين الحزبين بعد ان قطعت نتيجة للخلاف الذي نشب من الجانبين في الستينات. وفي هذا الصدد قامت موسكو مؤخرا بمبادرة صريحة تمثلت في زيارة فاديم مدفيديف سكرتير اللجنة المركزية المسؤولة عن العلاقات مع «الاحزاب الشقيقة» لاول معرض تجاري صيني ينظم في موسكو منذ عام ١٩٥٣.

ووصلت سياسة خطب ود بكين الى حد تقديم اقتراح ضمني بعقد مؤتمر صيني ـ سوفياتي ـ في اي وقت.

ومن ثم فانه على الرغم من ان تطبيع العلاقات السياسية بين البلدين ليس متوقعا على المدى القصير الا ان عملية الترغيب السوفياتية الحالية تتعارض تماما مع اتساع هوة الخلاف بين البلدين في عام ١٩٦٩ عندما سعى الكرملين عبثا للحصول على موافقة ضمنية من واشنطن على مشروع هجوم نووي وقائي ضد الصين.

نيوزيلندا تهاجم سياسة امريكا بسبب الخلاف النووي

ولنجتون ـ ر : رفضت نيوزيلندا امس حجج واشنطن وقالت ان الولايات المتحدة انتهكت معاهدة الدفاع المبرمة بين البلدين باصرارها على حقوق زيارة السفن الحربية المسلحة نوويا او التي تعمل بالطاقة النووية لموانيء نيوزيلندا.

وقال وزير الدفاع النيوزيلندي فرانك اوفلين للبرلمان ان معاهدة الانزوس قد صيغت قبل ان يتم التفكير في القدرة النووية العسكرية العادية بوقت طويل، وان نيوزيلندا محقة في منع زيارات لم تنص عليها المعاهدة.

واعلن اوفلين «ان موقفنا هو ان سياسة نيوزيلندا وموقفها لا يمثلان خرقا لنص او روح المعاهدة. والحقيقة ان سلوكهم (الامريكيين) هو الذي يعد انتهاكا لهذه المعاهدة».

ويأتي هذا الادعاء مناقضا تماما لادعاء تكرره واشنطن عادة وتتهم فيه نيوزيلندا بتدمير التحالف الذي تشترك فيه الدولتان بالاضافة الى استراليا وذلك بمنع السفن النووية من زيارة موانيء نيوزيلندية.

وقد ادى هذا التباعد الى قطع العلاقات الدفاعية بين البلدين كما ان هذه المعاهدة (معطلة) من الناحية الرسمية.

وقال اوفلين «ان الجميع يعرفون انه لا يوجد شرط صريح لقبول اسلحة نووية في نص المعاهدة ولا يوجد شرط ضمني ايضا».

وذكر ان نيوزيلندا مستعدة لمواصلة التزامها التقليدي بالانزوس وتوافق على الحاجة الى وجود بعض المرونة في تفسير هذه المعاهدة. وقال: ولكن بنود المعاهدة «لا يمكن ان تتلاءم مع التغيير الجوهري الذي يحدثه ايجاد الاسلحة النووية».

رقم قياسي من اللاجئين في المانيا الغربية

بون ـ ا. ف. ب: ذكرت وزارة الداخلية انه تم تسجيل ٩٧١٠ لاجئين في يوليو (تموز) الماضي لدى المكتب الاتحادي الالماني الغربي للاجئين وهو ما يشكل اكبر تدفق شهري للاجانب منذ عام ١٩٨٠.

ومعظم طلبات اللجوء مقدمة من اشخاص قادمين من الشرقين الادنى والاوسط (٢٢٣٩ ايرانيا و ١٤١٨ لبنانيا و ١٠٢٤ من المشردين وعديمي الجنسية منهم ٥٤١ فلسطينيا) اما طلبات اللجوء الاخرى فهي مقدمة من غانيين (٧٦٨) واتراك (٤٨٩) وهنود (٩٢١).

ويثير تدفق اللاجئين قلق السلطات الالمانية الغربية التي لا تستبعد اجراء تعديل في الدستور للحد من المواد التي تسمح بمنح حق اللجوء.

اصابة شرطيين في جمهورية ايرلندا

دبلن ـ ا. ف. ب: اعلن امس ان اثنين من رجال البوليس الايرلندي نقلا الى المستشفى اثر تعرضهما لهجوم من جانب نحو ٢٥٠ من البروتستانت القادمين من اولستر بعد ان عبروا سرا الحدود بين ايرلندا الشمالية وايرلندا الجنوبية ليلة الاربعاء ـ الخميس.

نيويورك تايمز

مـزيـد مـن العقـود الأمريكيـة للشـركات الأوروبيـة العسكـريـة في مشـروع «حـرب النجـوم»

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن مشاركة الشركات الاوروبية في بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية فقالت:

عندما منحت الولايات المتحدة عقدا ضمن بحوث بادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) الى شركة شميت ـ بولكو ـ بلوم الالمانية الغربية في الشهر الماضي كان ذلك العقد يمثل انتصارا اخر صعبا للشركات الاوروبية في مساعيها من اجل الحصول على العقود الامريكية.

فقبل كل شيء كان على الشركات الاوروبية ان تتفادى كون اسعارها عالية. كذلك كان عليها ان تتجنب الضغوط التي يمارسها الامريكيون من اجل منح العقود للشركات الامريكية. وفوق ذلك كله كان على الشركات الاوروبية ان تتغلب على المقاومة التي تظهرها حكوماتها والتي اعربت عن شكها في مبدأ الدفاع الاستراتيجي ككل ومدى فائدته لاوروبا.

ويجدر بالذكر ان خطة الرئيس ريجان الحالية لحرب النجوم تعني ان اي اسلحة دفاعية يمكن تطويرها ستكون بشكل اساسي دفاعا ضد الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات ولن تكون للدفاع عن الصواريخ والاسلحة الهجومية التي تستخدم في ارض المعركة كتلك التي قد تستخدم في اوروبا.

والواقع انه رغم توقيع المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا على اتفاقيات اولية في وقت سابق من هذا العام تسمح بمشاركة شركاتها في برنامج حرب النجوم الامريكي فان المسؤولين الايطاليين لازالوا يتفاوضون مع الولايات المتحدة. كما ان فرنسا تعتبر رائدة اوروبا في تكنولوجيا الفضاء لم توقع على اي اتفاق مع امريكا في هذا الصدد.

ومما يزيد من التعقيدات التي تواجهها الشركات الاوروبية مشاعر القلق وعدم الارتياح الشديدة في الكونجرس الامريكي من ارسال معلومات سرية الى متعاقدين عسكريين اجانب لاسيما في هذا الوقت الذي زاد القلق والخوف فيه من التجسس العسكري.

وكان مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية قد ذكروا في شهادات ادلوا بها امام الكونجرس في العام الماضي انه يجب الاحتياط وطلبوا وجوب ارسال اي معلومات او بيانات سرية عبر قنوات مأمونة الى الحكومات الاجنبية المعنية ثم نقلها بعد ذلك الى الشركة المتعاقدة. وهذا هو احد الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى التفاوض مع حلفائها قبل التفاوض مع الشركات الاجنبية وقبل حصول هذه الشركات على اي معلومات او عقود.

ورغم كل ذلك فان بعض الحكومات والشركات الاوروبية بدأت المناورة منذ مدة من اجل الحصول على العقود والاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة لاسيما في المجال غير العسكري. وقد حققت نجاحا في جهودها.

فقد وجدت دراسة لاتحاد العلماء الامريكيين في واشنطن ان مجموع ما حصلت عليه الشركات البريطانية والالمانية الغربية والفرنسية او ستحصل عليه قد وصل الى ٢٥ عقدا حتى الآن. يضاف الى ذلك انه بدأت دراسة الشركات الايطالية وان من المحتمل ان تحصل خمس شركات ايطالية على عقود في برنامج حرب النجوم الامريكي.

لوموند

صفقـة القمـح المـدعـوم لـمـوسكـو تـغـضـب حلفـاء واشنطـن !



شولتز: غضب دبلوماسي!

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اعتراض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على قرار الرئيس رونالد ريجان بيع اربعة ملايين طن من القمح الامريكي المدعوم الى الاتحاد السوفياتي جاء فيه:

بالرغم من صفته الدبلوماسية، لم يبلع شولتز كلماته في انتقاد عملية بيع اربعة ملايين طن من القمح الامريكي المدعوم الى الاتحاد السوفياتي. فلقد وصف وزير الخارجية الامريكي هذا المشروع بانه «اضحوكة». واكد انه لا يرى فيه اية ايجابية. ويعتبر ان السوفيات سيدفعون ثمن القمح الذي سلمناهم اياه اقل من المستهلك الامريكي.

لم يحصل ان انتقد اعضاء في الحكومة الامريكية بهذه القساوة وبشكل علني قرارا للرئيس. لكن غضب شولتز الكبير يعكس اكثر فاكثر التناقضات بين الجوانب الداخلية والخارجية لسياسة رونالد ريجان.

هناك انتخابات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في الولايات المتحدة. اصوات الولايات التي تزرع الحبوب ستكون مصيرية بالنسبة للجمهوريين اذا ما ارادوا الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ. تعتذر اذا لمبادىء الليبيرالية الغالية من الناحية النظرية على قلب ريجان، ويجب ارضاء المزارعين الذين يعانون من ازمة مالية بطريقة او اخرى.

ان هذه الاهتمامات الانتخابية التي ادت في الواقع، كما اشارت الى ذلك صحيفة «وول ستريت جورنال» الى «ارضاء جورباتشوف» ليست سوى المفارقة الوحيدة في هذه القضية. ان هذه المسألة، على ما يبدو، ليست الوحيدة التي تقلق رئيس الدبلوماسية الامريكية.

واضافت «لوموند» تقول: ويمكن ان يؤدي قرار ريجان الى نتائج اخطر على العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائهما في انحاء العالم. ان الارجنتين تأثرت كثيرا في هذه الخطوة التي ستدفع بحكومة بيونس ايريس الى وقف تسديد ديونها الخارجية.

ردات الفعل كانت عنيفة ايضا في كندا واستراليا. وفي بروكسيل اثار الاجراء الامريكي غضب بلجيكا. ومهما كان خوف ريجان كبيرا بعدم التخلي عن مزارعيه، فان النتائج تدل على ان امريكا تفضل مصالحها المباشرة على مصالح اصدقائها مهما كانت الصعوبات التي تواجه هؤلاء فالانانية المقدسة هي بالتأكيد قانون السياسة.

اتجاهات الصحف العالميّة

● طغى خبر محلي واحد على العناوين الرئيسية للصحف الشعبية البريطانية وهو العثور على احد الموسيقيين الامريكيين ميتا في بيت احد مشاهير المغنين الشعبيين البريطانيين بشمال لندن. وقد اتضح ان سبب موته هو تعاطيه المخدرات. اما الصحف البريطانية القومية الجادة فقد ركزت كلها في عناوينها الرئيسية على الاضطراب الذي شهدته سوق الاسهم والسندات في لندن يوم الاربعاء مما ادى الى حدوث انخفاض شديد في قيمة الاسهم والسندات بسبب التخوف من حدوث ركود اقتصادي في بريطانيا. كما طغت الاخبار المحلية ايضا على الصفحات الاولى. ومن اهمها تطورات الاوضاع في ايرلندة الشمالية.

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت التركيز على مضاعفات الازمة في جنوب افريقيا وتطورات العلاقات بين الدولتين العظميين. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في خبر لها ان البرلمان الايطالي سيصوت على الثقة بحكومة بتينو كراكسي الجديدة، بينما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا عن العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

«واشنطن بوست» العقوبات الخاطئة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» انه قبل ان يصوت الكونجرس على فرض العقوبات على جنوب افريقيا، هناك بند في القانون المقترح يستحق اعادة النظر فيه. ذلك هو الجزء المتعلق بالتشريع الذي يخول الرئيس الامريكي «وضع صنف خاص منفصل من التأشيرات لرسميي جنوب افريقيا وأي شخص آخر يقدم خدمات لحكومتها.» وقالت الصحيفة ان الذين اشرفوا على وضع هذا القانون يريدون ان يعطوا وزير الخارجية صلاحيات تخوله حق حرمان هؤلاء الافراد من التأشيرات. والنية وراء هذا البند طيبة لانه واحد من سلسلة من القيود التي وضعت من اجل الضغط على جنوب افريقيا والذين يديرونها دون الحاق الاذى بالناس الابرياء في ذلك البلد.

الا ان الصحيفة تعتقد ان هذا اسلوب خاطيء ويجب معارضته. فالامريكيون يحترمون حق السفر وخوض النقاش في القضايا الدولية الحاسمة. واذا كان لهذا النقاش ان يكون كاملا وعادلا فانه يجب الاستماع الى كل الاطراف. ومعنى ذلك السماح للشيوعيين السوفيات والحكام المستبدين من امريكا اللاتينية والمتطرفين من جانبي الصراع في ايرلندة الشمالية وحتى رسميي حكومة جنوب افريقيا بدخول الولايات المتحدة. وما دام الزوار لا ينوون القيام بأعمال عنف فانه يجب السماح لهم بالدخول وان يكونوا احرارا في الاستماع والحديث الى الامريكيين.

فالرئيس لديه صلاحيات واسعة لاستثناء اولئك الذين يعتقد ان وجودهم في امريكا لا يخدم المصلحة العامة. ولهذا فان هذا التشريع في بنود العقوبات ضد جنوب افريقيا لا يعطيه بالضرورة صلاحيات جديدة. ومن الخطأ في رأي الصحيفة ان يلجأ الكونجرس الى تخصيص جنوب افريقيا بالذات في هذا التشريع. اذ ليس من الخطأ التنديد بالتمييز العنصري وفي الوقت نفسه احترام حرية الكلام او الاستماع الى مختلف الاراء.

«التايمز» ضحايا ومخاوف جديدة

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها تعليقا على التطورات الاخيرة في ايرلندة الشمالية وتصاعد موجة العنف:

عندما نسمع وزيرا بريطانيا يقول في معرض حديثه عن منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي يستخدم كلمة «اخير او اخيرة» فان من التعقل ان نفترض ان هذا يدل على تمني الوزير. فقد الح توم كنج وزير شؤون ايرلندة الشمالية خلال هذا الاسبوع الى ان بدء الجيش الجمهوري الايرلندي في قتل المدنيين الذين يزودون قوات الجيش البريطاني في ايرلندة بأي شيء يعتبر دليلا اخيرا على الافلاس. صحيح انه قد يأتي الوقت، بل ويجب ان يأتي الوقت الذي نتحدث فيه عن استخدام الجيش الجمهوري الايرلندي ورقته الاخيرة. الا ان هذا الوقت لم يأت بعد.

وقالت الصحيفة ان هذا ليس دليلا على الانهزامية ولكنه كلام واقعي يحتم علينا الاعتراف بأن الجيش الجمهوري اكتشف على المدى القصير على الاقل اسلوبا جديدا فعالا لاعاقة نشاط قوات الامن. اذ ان اسلوب قتل المدنيين لا بد وانه يضع الاف المواطنين في زاوية خطر التعرض للقتل.

والمحافظة على سياسة امن فعالة طويلة الامد في ايرلندة الشمالية تعتمد على الاعتراف بان الارهابيين هناك يتحكمون لبعض الوقت بزمام المبادرة ولكن الشجاعة كما يقول الاديب الامريكي الشهير مارك توين ليست غياب الخوف وانما الهيمنة عليه والتحكم فيه. ولا يمكن التحكم في مثل هذا النوع من الخوف الجديد الذي نشره الجيش الجمهوري الايرلندي الا على يد المدافعين عن المجتمع. ولكي يقوموا بواجبهم لا بد من الدفاع عنهم. وهنا ربما تدعو الحاجة الى ان تعيد قوات الامن التفكير في ترتيباتها الامنية لحماية من يتعرضون للتهديد والخطر.

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

لمحات عن حياة الريف والمدن عشية النكبة عام ١٩٤٨

الحلقة الحادية عشرة

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALIDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

تأليف



وليد الخالدي

النشاط الاقتصادي والتجاري الفلسطيني

امتازت الجالية اليهودية على السكان الفلسطينيين في مجال الصناعة بنوع خاص وذلك لعدة اسباب لعل اهمها ان ٨٠٪ من السكان اليهود حينذاك كانوا قد جاءوا الى فلسطين من بلدان اوروبية صناعية وخاصة من بولندا والمانيا.

وكانوا ينتمون في معظمهم الى الطبقة الوسطى ذات الخبرات الادارية والصناعية والمصرفية وكان عدد كبير منهم من ذوي الطاقة البشرية العالية من حيث الكفاءات الفنية والعلمية يضاف الى ذلك ان رأس المال الصناعي وغير الصناعي كان متوفرا ليهود فلسطين من مصادر يهودية عالمية وبخاصة من الولايات المتحدة.

ومما زاد في القدرة الصناعية اليهودية في فلسطين عاملان آخران فقد عقدت الحركة الصهيونية في اواسط الثلاثينات اتفاقا مع السلطات الالمانية النازية يسمح لليهود النازحين من المانيا بتصدير الآلات الصناعية الالمانية الى فلسطين مقابل تخلي هؤلاء النازحين عن ممتلكاتهم في المانيا، اما العامل الاخر فقد كان التشريعات التي سنتها حكومة الانتداب لمصلحة الصناعة اليهودية الناشئة وعلى رأسها الحماية الجمركية لها.

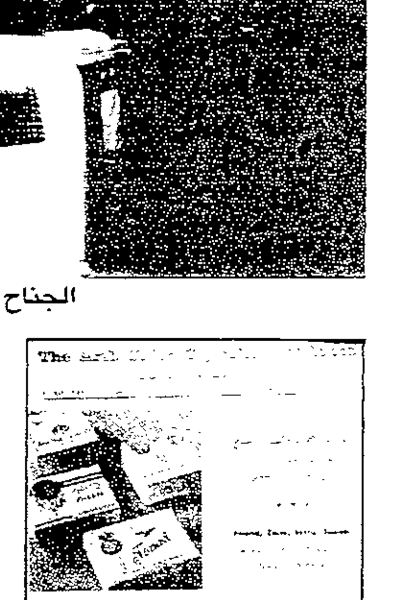
ورغما عن ذلك فقد حافظ الفلسطينيون على صناعاتهم التقليدية (الزيت والصابون) وطوروها ومن ثم ولجوا مجالات صناعية جديدة تقدموا فيها تقدما بارزا ومطردا وبخاصة في صناعة السجائر والكبريت والنسيج والورق والاسمنت.

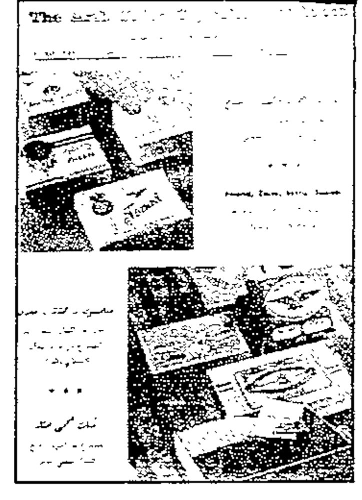
ورافق النشاط الصناعي نشاط تجاري متزايد اتخذ في المدن الكبرى القدس ويافا وحيفا قواعد له ودعم هذا كله نظام مصرفي وطني رائع تزعمه البنك العربي من مقره في القدس وفروعه في جميع ارجاء البلاد.

الحلقة ١٢
الثلاثاء المقبل



الجناح العراقي في المعرض العربي بالقدس، ١٩٣٣









صناعة السجائر

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd.,
London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St.,
London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I. P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007

عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص.ب ٢٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

The ARAB BANK Ltd.

It is the first ARAB BANK established in Palestine with, Capital purely subscribed by Arabs, and it is altogether managed by Arab hands. It enjoyed the utmost confidence and success owing to the co-operation of the Arab Nationalists both at Home and in America. Its customers were multiplied in number and it established two branches, onein Jaffa and the other in Haifa, while a third branch will be shortly established at Amman.

The Bank receives short term and long term deposits; with a high rate of interest. It gives credit on commercial and financial papers. It discounts Commercial Bills whether they are sight or time drafts. It accepts Promissory Notes on collection and issues Inland and Foreigh Checks. It buyes Financial Papers and different Notes of the Foreign currencies. In general it performs all the Banking Business.

Its moto in its work, has always been, Righteousness, faithfulness, and sincerity. Its stimulus is work and perseverence.

We, therefore request every Arab and Nationalist to serve his country by dealing with this Bank and co-operating with it for Nations are never built without Cooperation.

شركة السكب الفلسطينية

PALESTINE IRON AND BRASS FOUNDRY LTD.





شركة التموين الاقتصادي الزراعي

فاروق و غصين

Economic Agricultural Supply Co.

Sole Agents for:

Manufacturing of Dairy Products

VITAFRUT LTD.

Vitafrut

ڤيتا فروت لمتد

Sonsour Cigarettes Co.

1934

Studebaker 6 Deeb

شركة برتقال يافا

توفيق واحمد ابو لبن وشركاهم

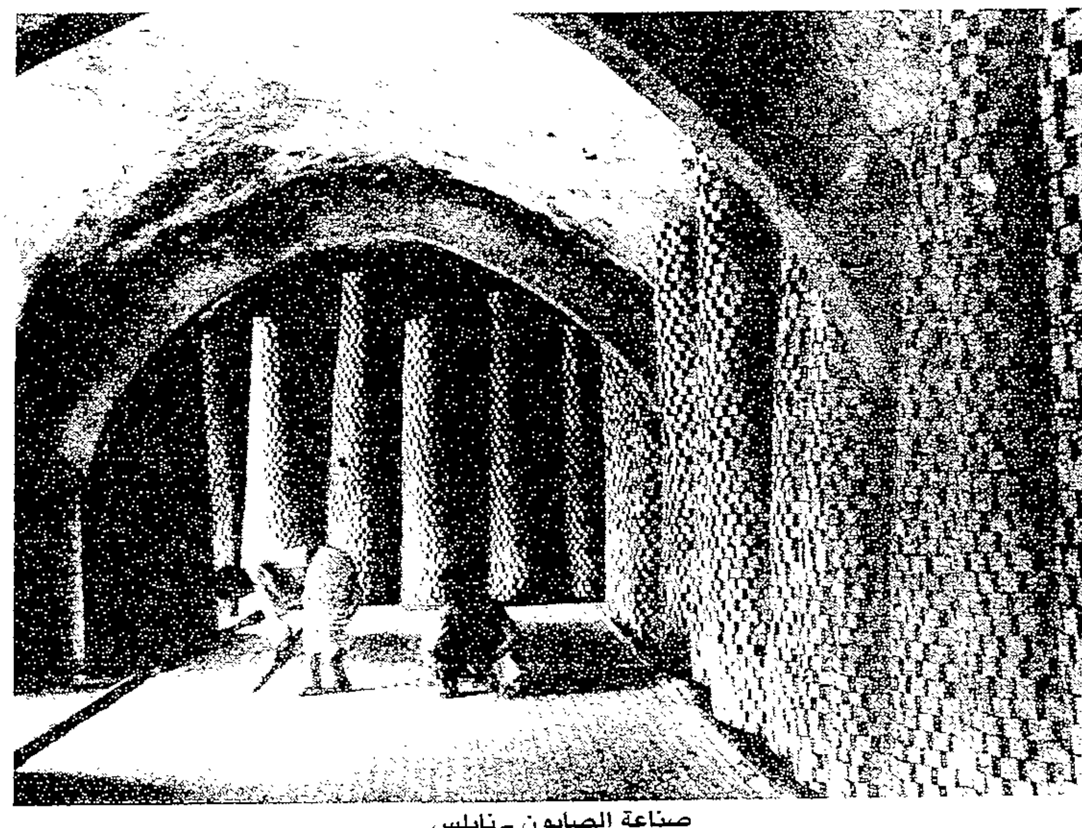
GOLD-APPLE — GOLD-BEAM
J. O. C. — DIANA
TOP-DOG — HEROS
GOLD-KIST — ABDULLA

JAFFA ORANGE Co.

Props.: T. & A. ABU-LABAN & CO.

Growers & Exporters of all kind of Citrus Fruits

GOLD-APPLE — GOLD-BEAM
J. O. C. — DIANA
TOP-DOG — HEROS
GOLD-KIST — ABDULLA



صناعة الصابون ـ نابلس



مطاحن الناعمة ـ نابلس



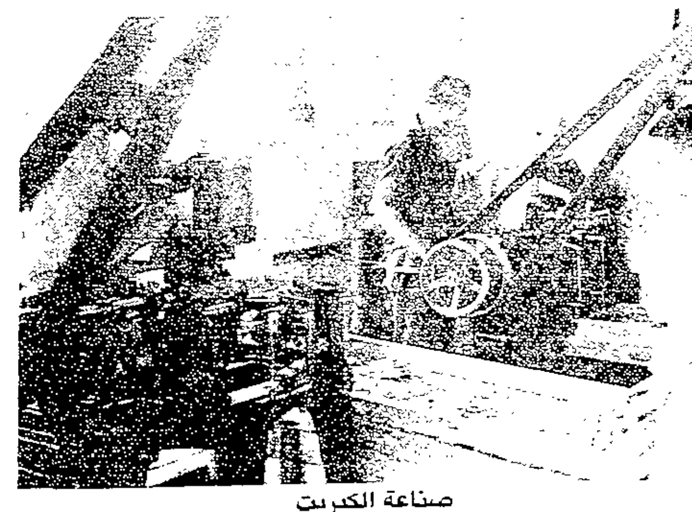
صناعة الصابون ـ نابلس



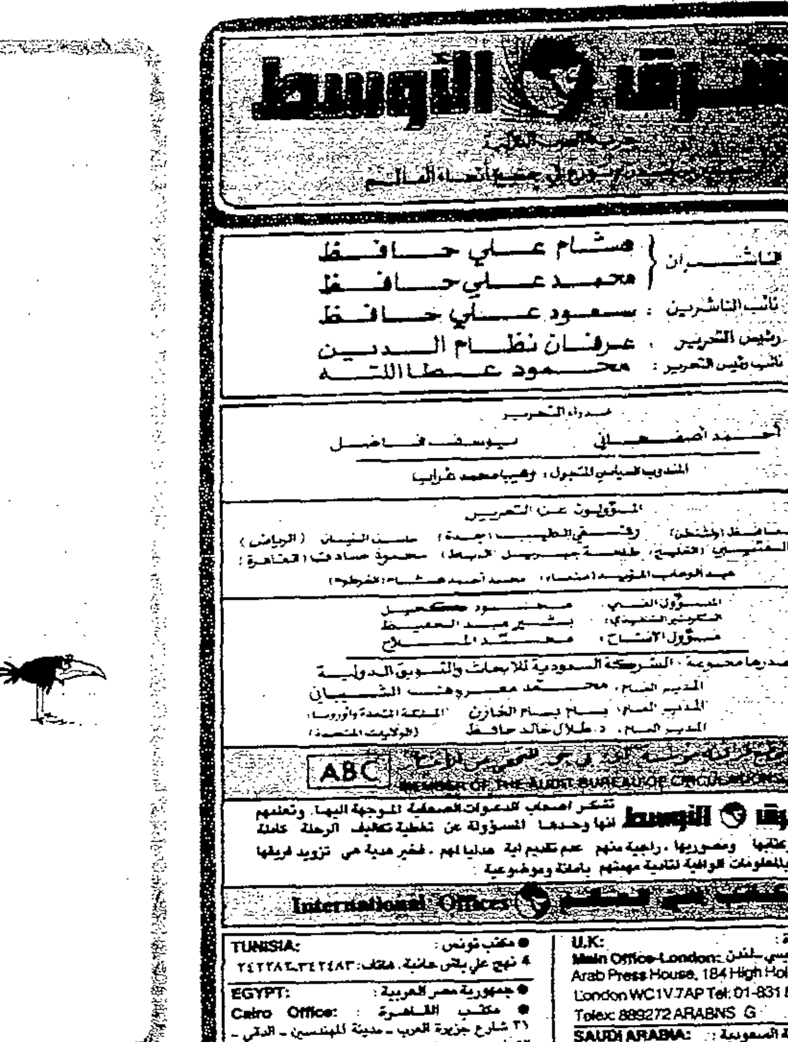
المعرض العربي بالقدس، ١٩٣٣، ليلا



بالات التبغ ـ نابلس



صناعة الكبريت



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول الانتاج: محمد سعد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٠٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس:
Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Gulf Office ● مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
٤ نهج علي بلهوان، هاتف: ٢٤٢٢٨٤، ٢٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الدليل الدامغ

رغم كل المحاولات التي تبذلها اسرائيل للتغطية على فضائحها التجسسية داخل الولايات المتحدة الا ان هذه المحاولات تواجه الفشل كل يوم مع تكشف ابعاد هذه الفضائح التي تؤكد تورط اسرائيل فيها.

وكانت انباء آخر هذه المحاولات قد تسربت من تل ابيب الى واشنطن ثم عرفها العالم كله بعد ذلك وهي المحاولة التي بذلتها اسرائيل خلال زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

فقد كشف النقاب عن ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوا بوش خلال محادثاتهم معه استياء اسرائيل مما وصفوه بانه محاولات متعمدة لاحراجها وتسليط الضوء على انشطة التجسس وعمليات تهريب التكنولوجيا الامريكية وكلها فضائح تاكد تورط اسرائيل فيها.

ولاشك ان تراجع وزارة العدل الامريكية عن امرها القضائي باستدعاء ثمانية من المسؤولين الاسرائيليين للتحقيق معهم لا يعني تبرئة هؤلاء المسؤولين من تهمة التآمر لتهريب المعدات التكنولوجية الامريكية الخاصة بتصنيع قنابل عنقودية بقدر ما هو انصياع لطلب اسرائيل بالتكتم على دورها في هذه الفضائح.

والدليل على ذلك هو ما اكده المدعي العام الامريكي من قرار سحب الاوامر القضائية التي كانت تستلزم مثول هؤلاء المسؤولين الاسرائيليين امام المحكمة اتخذ في مقابل تعهد اسرائيل بالتعاون في التحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية في هذا الموضوع.

ولذلك فانه بقدر ما حاولت اسرائيل ـ من خلال الضغوط والحلول الوسط ـ التغطية على فضائحها فانها ساهمت في صياغة الدليل الدامغ على تورطها في عمليات تجسس وتهريب داخل الولايات المتحدة.

نتائج الانتخابات الماليزية

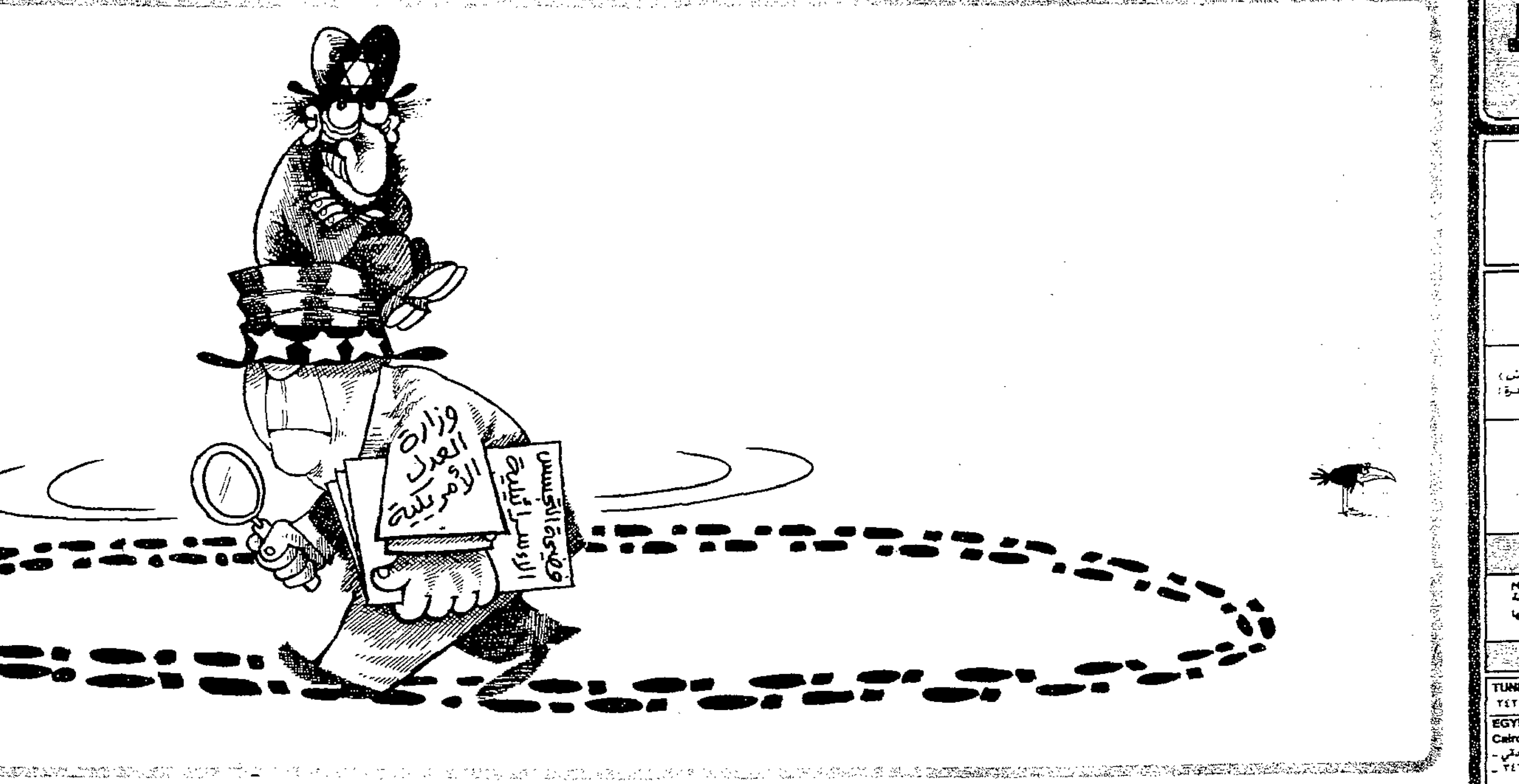
نجح الدكتور محاذير محمد، رئيس وزراء ماليزيا في مغامرته المحسوبة بحل البرلمان قبل عام من موعد انتهاء اجله واجراء انتخابات عامة. اذ فاز الائتلاف الحاكم، وهو الجبهة القومية المكونة من ١٣ حزبا، بتفويض جديد مدته خمسة اعوام.

وكان الدكتور محاذير محمد قد دعا الى اجراء الانتخابات لتجديد تفويضه اثر تعرض حكومته لانتقادات بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية في ماليزيا نتيجة انخفاض اسعار صادراتها الرئيسية، وهي النفط والقصدير، والمطاط وزيت النخيل. كما انتقدت الجبهة القومية الحاكمة ايضا بسبب خسارة بنك «بمبيتورا ماليزيا» الذي تملكه الدولة مبلغ الف مليون دولار.

وبالرغم من المشكلات الاقتصادية، فان من الواضح ان رئيس الوزراء ـ الذي قام بجولة في مختلف انحاء البلاد قبل الدعوة لاجراء الانتخابات، قد ادرك ان الناخبين سيؤيدونه. وكانت النتيجة النهائية هي فوز الجبهة القومية الحاكمة بـ ١٤٨ مقعدا من المقاعد البرلمانية التي يبلغ مجموعها ١٧٧. وسيطرت الجبهة ايضا على جميع المجالس التشريعية لولايات ماليزيا الاحدى عشرة. اما احزاب المعارضة والمستقلون فقد فازوا بـ ٢٩ مقعدا.

وماليزيا دولة فيها اعراق وديانات عديدة ويبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة. وقد اظهرت الانتخابات ان الاغلبية الساحقة من الناخبين يرفضون التعصب الديني، ولكنها اظهرت ايضا استقطابا عرقيا حادا في اوساطهم.

وسيعتمد مستقبل ماليزيا في المدى المنظور على الاقل على الطريقة التي يستخدم بها الدكتور محاذير محمد التفويض الشعبي الجديد الذي فاز به. ومن المرجح انه سيضطر الى تقرير ميزانية تقشف لأن من المستبعد ان ترتفع اسعار الصادرات الماليزية الرئيسية التي تدر على البلاد ٨٠ في المائة من دخلها من العملات الاجنبية. وتحتاج ماليزيا، عدا معالجة الوضع الاقتصادي، الى مزيد من الجهود للتغلب على الحزازات العرقية فيها.



الكفاح بالساعد والفكر

بقلم: علي الدجاني

عندما غزا اليهود ارض فلسطين بمهاجريهم بقوة الانتداب البريطاني لم يأتوا باليهود ذوي السواعد الشابة القادرة على استيطان الارض وبالاموال اللازمة لذلك فحسب بل جاؤوا بما هو اكثر فعلا من الساعد والمال وهو الافكار المنظمة والمعاهد والمؤسسات الموجهة والمخططة ... فقد انشأوا، اول ما انشأوا، الجامعة العبرية ومستشفى هداسا على اعلى جبل استراتيجي في القدس وانشأوا معهد رحبوت (وهو اليوم معهد وايزمان) للبحوث العلمية، وحقل التجارب الزراعية في مستعمرة «نيتر» عند مدخل مدينة يافا على البحر الابيض المتوسط ومعهد التكنولوجيا في مدينة حيفا الذي يسمونه اليوم معهد التكنوكوم .. وغيرها من المعاهد والمدارس والتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمالية .. ولقد ضربت هذه المعاهد والمؤسسات طوقا خانقا حول اعناق عرب فلسطين، ورفعت لليهود صورة حضارية لامعة لأثر الهجرة اليهودية امام شعوب الاقطار الغربية المؤيدة للصهيونية ومطامعها وللانتداب البريطاني واجراءاته ..

وفيما شغل العرب بالكفاح بالساعد وبالكلام الشاكي والباكي ايضا، كانت هذه المعاهد اليهودية تخطط وتهيء وتنفذ، وتكسب الجولة بعد الاخرى داخل فلسطين وخارجها .. حتى وصل معهد وايزمان للأبحاث العلمية الى انشاء المفاعل النووي الاسرائيلي ووصل معهد التكنوكوم في حيفا الى انتاج الصواريخ وتطوير الطائرات المقاتلة، ووصلت مصانع «كور» التي تملكها منظمة الهستدروت الى واحدة من اكبر مصانع السلاح والمتفجرات والغازات السامة ..

ولا يحكي هذا الاستعراض الموجز في شكل رؤوس اقلام الاجانت بسيط من قصة المأساة التي حلت بعرب فلسطين وشرق فلسطين مثلما يروي قصة امتداد المطامع الصهيونية حاليا لبسط هيمنتها على ربوع الشرق الاوسط .. والسبب الذي استدعى التذكير بها هو الزيارة التي قام بها العالم الذري ـ ادوارد تيلر ـ الاميركي اليهودي للكيان الاسرائيلي يوم ١٩٨٦/٥/٢٥ لتفقد النشاطات النووية الاسرائيلية ونصيحته ببناء المفاعل الذري الاسرائيلي تحت الارض وذلك، وعلى حد قوله (جريدة البوست تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧) لحماية هذا المفاعل من الصواريخ الارهابية ولتوقي مخاطر التلوث الاشعاعي في حالة وقوع اي حادث طارىء كالحادث الذي وقع للمفاعل الروسي في شرنوبيل في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ومن مقاصد زيارته ايضا، كما روت الصحيفة الاسرائيلية اسداء النصح للسلطات الاسرائيلية للانضمام الى برنامج حرب النجوم الاميركي الذي يرى فائدته الكبرى في حماية الكيان الاسرائيلي من ضربات الصواريخ المتوسطة المدى التي قد تنطلق من سوريا او من اي قطر عربي آخر .. وهذه هي ترجمة لرأيه في الامر .. وادوارد تيلر ـ Edward Teller ـ وهو اليوم في العام السادس والسبعين من العمر عالم متقاعد يكرس وقته لخدمة الاهداف العلمية الاسرائيلية .. وكانت اول زيارة قام بها للكيان الاسرائيلي في اوائل الستينات من هذا القرن عندما زارها لغاية المباشرة بانشاء المفاعل الذري في «ديمونة» داخل النقب الفلسطيني.

واذكر انني وكنت في ذلك الوقت مديرا لمكتب جريدة «الحياة» البيروتية قد وافيت الجريدة بالخبر عن زيارة تيلر وبداية مشروعه لانتاج «الماء الثقيل» ـ وهو الماء المشبع بذرة اكسجين اضافية ورمزه الكيماوي H_2O_2 او D_2O_2 ويستعمل كمادة وقود دافعة للصواريخ Rocket Propellant Fuel ويستخدم في انتاج بعض انواع القنابل الذرية وبناء لاهتمام رئيس تحرير الجريدة بهذا الخبر بنشره اياه على الصفحة الاولى كتبت مقالا بعنوان: «فلسطين .. قضية فلسطين بحاجة الى نظرة جديدة» اكدت فيها الى جانب الكفاح في الميدان على الكفاح في مجال العلم وان يكون للمفكرين والعلماء العرب دورهم الكبير والجدي في الدفاع عن هذه القضية المقدسة وفي بناء جبهة عربية علمية صناعية لدعم الكفاح الميداني بحكم ان القضية ستتطور الى صراع حضاري وعلمي يشكل الكفاح العلمي جزءا هاما منه وليس كله .. وكانت السلطات الاسرائيلية قد شرعت في اعداد نفسها لاستقبال التقنيات الحديثة وتوطينها وتكييفها خاصة لأغراض القوة التي تبنيها. ولم يكن ادوارد تيلر الا واحدا من العلماء الذين استقدموا للمساعدة في الانجازات العلمية وتطبيقاتها خاصة وانه زميل للعالم اليهودي الآخر اوبنهايمار ـ الذي يوصف «بأبي القنبلة الذرية» ..

كان ذلك قبل ربع قرن من الزمن واذا كانت ايامه قد شغلت الجانب العربي بمشاكل كبرى من قبيل تحويل مياه الاردن والاعتداءات الانتقامية على المناطق العربية فقد امتلأت في الوقت نفسه بالمشاحنات والخصومات العربية ـ والقرارات المحررة بمداد الحماس لانقاذ المناطق المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ بالسواعد والاندفاعات الحماسية، غير المعززة بالمعلومات الواقعية عن الخصم الاسرائيلي واستعداداته الميدانية والعلمية والصناعية ومنها انتاج الصواريخ وقنابل النابالم التي فتكت بالكثيرين من العرب في حرب عام ١٩٦٧ .. وهذا الى جانب الانشغال في المنافسات والمزايدات على النظم الأكثر ملاءمة للعرب في الدفاع عن قضيتهم ومصيرهم ..

وأذكر ان الرد الأول على مقالي جاء من السيد اميل الغوري، رحمه الله. وكان يومها امين سر الهيئة العربية العليا ومقيما في لبنان حيث اكد على القدرة العربية في الكفاح الميداني دون غيره .. وكتب كاتب آخر ـ لا اذكر اسمه ـ ان التركيز على جانب الصراع الحضاري والالتفات الى التقنيات الحديثة ان هو الا من المشاريع البعيدة المدى التي ستلهي الجانب العربي عن الصراع الميداني وتبعده عن غايته في انقاذ المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ ..

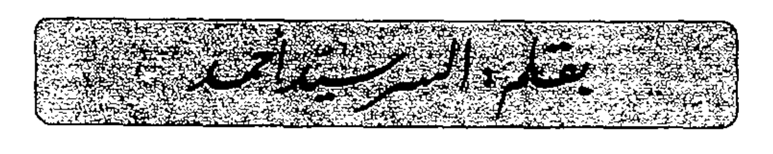
ولم تكن معارضة هذا المقال الذي اوحت به زيارة ادوارد تيلر لفلسطين المحتلة بالشيء الذي يذكر بالقياس لكل معارضة كانت تقول ببذل المساعي من اجل السلام. فوراء ظهورنا وفي حمأة انشغالنا في الاختلافات الداخلية ابتنت السلطات الاسرائيلية مفاعلها الذري وأيضا الكثير من الصناعات الحربية لتجعل من القدرة الذرية القوة النهائية القصوى المهيمنة في المنطقة، ولتجعل من الترسانة السلاحية القوة المسيطرة في الميدان .. وهذا ما تأكد فيما بعد من الغارة على المفاعل الذري السلمي في العراق، والاعتداء الجوي على تونس، وغزو لبنان واستخدام القنابل العنقودية حتى التحكم بسياسة الحكومة الاميركية كاكبر دولة في تاريخ العالم وعقد اتفاق التعاون العسكري معها واخيرا الاشتراك في برنامج حرب النجوم. ولم تكن اميركا لتشارك احدا في هذا البرنامج الا لثقتها بقدراته العلمية والفنية دون ابداء اي اهتمام بمن لا يملك مثل هذه القدرة ايا كان موقعه وأيا كانت مطالبه وحقوقه ..

وهكذا اختنقت قضيتنا بفعل التخلف العلمي وبالتخلف الاكثر فتكا بها وهو الصراعات الداخلية المستشرية وغدت مؤسسات العلوم والبحوث العربية التي تم انشاؤها في ربع القرن الاخير تعمل في شبه عزلة عن القضية الاساسية وعن حاجتها الملحة لساعد الفكر والعلم .. وهذا على الرغم من كثرة العبر والدروس والتجارب المريرة.

واذا كنا نكرر القول بأن القضية تحتاج الى نظرة جديدة فان المضمون الاول هو الدعوة للتصافي الاخوي من اجل درء المخاطر التي تتهدد مصير القضية العربية في اوسع نطاقاتها واعتباراتها .. وكيف يمكننا ان نصادق علماء الطبيعيات وزعماء الفكر والحضارة في العالم اذا لم نصادق بعضنا بعضا اولا لكي نستفيد من طاقات اولئك العلماء والقادة ونكسب ثقتهم وعونهم .. ؟ لأن الصراع من اوله صراع على ارض مقدسة يجمع في ساحة معتركه عناصر القوة المادية والمعنوية وصراع البقاء بين حضارة ذات تاريخ بدأ في فجر الاسلام ونزعات عنصرية حبلى بالحقد والانتقام تتخذ من المكر والدهاء واستغلال الظروف الدولية اقوى السواعد لتحقيق مطامعها .. وان مقاومتنا في هذا الصراع لم تأخذ بعد لونها الاصيل الساطع ولونها الاساسي اللازم الذي يجب ان يكون فيه ملاذنا وخلاصنا. فنحن لا نصارع مجرد قوة احتلت ثم بغت وتسلطت بل حركة نشطة مستمرة تغذيها نزعات متراكمة بالانتقام منذ الفي عام لا يجوز لنا ان نجابهها بمجرد الكلام بل بذلك التحرك الذي نصنعه على قدر ايماننا بحقنا وبمصيرنا وعلى قدر مستوى هذا الصراع لكي ترتفع مقاومتنا الى مستوى العمل العربي المتضامن الشامل بوصفه العدة الوحيدة القادرة على مجابهة الحركة الصهيونية الباغية.

وهذا هو قدرنا بأن نجابه بشرا مجانين بالقوة وعنفوانها، ولا مفر لمن يحس بمثل هذا القدر ان يكون في مستوى متطلباته وتحدياته.

تطورات محتملة في حرب الخليج



بقلم: السيد سيد احمد

في الشهر المقبل تدخل الحرب بين العراق وايران عامها السادس وليس هناك ما يشير الى أن البلدين في طريقهما الى مائدة التفاوض خاصة بعد رفض ايران للنداءات العراقية المتكررة بضرورة إحلال السلام، الأمر الذي جعل هذه الحرب حتى الآن فقط تستمر وقتاً أكثر مما استغرقته الحرب العالمية الأولى.

للوهلة الأولى يبدو غريبا قدرة هذين البلدين وهما تعتبران دولا نامية على الاستمرار في هذه الحرب المهلكة. لكن هناك بضع عوامل لا بد من وضعها في الاعتبار.

فهناك أولا القدرة على تمويل الحرب وذلك عبر الثروة النفطية التي يملكها البلدان.

ومعروف إن كلا من العراق وايران من الاعضاء المؤسسين لمنظمة أوبك ١٩٦٠. وبالرغم من أن الحرب قد عطلت صادرات البلدين حينا من الزمن وفي حالة العراق أغلقت منافذه عبر الخليج وسوريا، لكن كلا البلدين قد نجح في تأمين صادرات تمكنه من الصمود والاستمرار.

والعراق الذي نجح في رفع انتاجه الى حوالي ١,٩ مليون برميل يوميا من مليون واحد فقد بعد الحرب يخطط في غضون عامين لزيادة طاقته التصديرية بحوالي ١,٦ مليون برميل على الأقل.

وهذه القدرة على الاستمرار في الحرب تزيد وبمرور الوقت في صعوبة الذهاب الى طاولة المفاوضات.

لكن أهم من هذا عدم تحرك العالم الخارجي خاصة الدول الكبرى والتدخل بفاعلية لوضع حد لهذه الحرب. فالدول الكبرى خاصة الغربية لم تشعر بضرورة التحرك لأن الشيء الأساسي الذي يهمها في منطقة الخليج وهو النفط متوفر وبشدة. وحتى عندما انقطعت الصادرات النفطية العراقية والايرانية عن الاسواق في أول أيام القتال لم تشهد الأسعار ارتفاعا حادا مثلما شهدته إبان إضراب عمال النفط في ايران والذي أوقف وقتها حوالي ستة ملايين برميل من النفط من الوصول الى السوق.

ويرجع السبب الأساسي الى التخمة النفطية التي بدأت تعيشها الأسواق والتي جعلت المستهلكين قادرين على تحمل أي نقص جديد في الامدادات.

لكن الأسواق النفطية تعيش على أبواب تغير هيكلي جديد بدأت ملامحه تظهر بوضوح خلال الأشهر القليلة المنصرمة. ففي أواخر العام الماضي اعلنت منظمة اوبك أنها ليست على استعداد للدفاع لوحدها عن الاسعار وإنما تسعى الى الحصول على حصة عادية في سوق النفط تتناسب ومقدراتها الانتاجية واحتياجاتها المالية.

ونتيجة لهذا الاعلان هبطت الاسعار بمستوى يتراوح بين النصف والثلثين هذا الصيف من المعدل الذي كانت عليه خلال الشتاء الماضي. النتيجة المباشرة لهذا الانخفاض أن المنتجين من ذوي التكلفة العالية وجدوا أنه من الأفضل لهم إغلاق آبارهم لأن الاسعار أصبحت غير مجزية. وهكذا توقفت تلقائيا عمليات الاستكشاف والتنقيب في الحقول الجديدة خارج أوبك وبدأ الاغلاق في الحقول القديمة خارج المنظمة وتقدر كمية النفط التي خسرها هؤلاء هذا الصيف بحوالي مليون برميل يوميا على أقل تقدير وهي مرشحة للازدياد باضطراد.

على ان الأمر لا يقتصر على إغلاق الآبار فقط وإنما يتعداه الى زيادة متنامية في الطلب وكلما مر الوقت يزيد تأثير انخفاض الاسعار في عملية زيادة الطلب مثلما أدت عملية زيادة الاسعار في الماضي الى تدني الطلب واعتماد أساليب ترشيد الاستهلاك.

وربما يكون أحسن تلخيص لهذا الوضع التقرير الذي أصدره معهد البترول الأمريكي في الشهر الماضي.

والمعهد يعتبر من المراجع الرئيسية في صناعة النفط ويشير التقرير الى إن عدد الحفارات العاملة في مجال النفط قد انخفض بمقدار الثلث خلال الستة أشهر الأولى من هذا العام. وأهم من هذا يضيف إن استيراد الولايات المتحدة من النفط الاجنبي قد قفز بمقدار ٤٨,٦٪ مقارنة بما كان عليه في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وإنه إذا استمر الأمر على ما هو عليه الآن واستقرت الاسعار في حدود ١٥ دولاراً للبرميل فان واردات أمريكا سوف تتضاعف بمقدار ١٥٠٪ الى حوالي عشرة ملايين برميل بحلول ١٩٩١ وإن الانتاج الامريكي المحلي سيهبط من ٨,٩ مليون برميل يوميا الى ٦,٢ مليون في نفس الفترة وأهم من هذا فأن الطلب على نفط أوبك سيكون في حدود ٢٦ مليونا الى ٢٨ مليون برميل، الأمر الذي سيمكنها من التحكم في الاسعار وزيادتها كما حدث في العقد الماضي.

ما الذي يعنيه هذا الكلام بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية ؟ إن الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الأخرى على أعتاب أزمة إمدادات نفطية جديدة وفي وقت قد لا يصل الى خمسة أعوام. وقد تكون هذه الأزمة أشد حدة من سابقتها حيث إن معظم النفط خارج أوبك قد جرى اكتشافه واستهلاكه خلال السنوات الماضية. وإن المحاولات الأخرى المتعلقة بمصادر الطاقة البديلة لم تحقق نجاحا يذكر، بل وبعضها مثل الطاقة النووية في تراجع إثر حادث المفاعل النووي في تشيرنوبل في الاتحاد السوفياتي.

وهكذا تعود الدول المستهلكة لتعتمد على نفط أوبك خاصة المستخرج من الخليج والذي سوف يوفر ٧٥٪ من الامدادات. لقد كان انقطاع الامدادات من هذه المنطقة وعدم الاستقرار الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط عموماً أحد أسباب القلق المستمرة لدى الغرب. واستمرار الحرب مع تزايد اعتماد هذه الدول على النفط الخليجي يحيي هذه المخاوف مرة أخرى. لهذا فمن غير المستبعد أن تبدأ الجهود لوضع نهاية لهذه الحرب قبل أن تصل أزمة الامدادات الى قمتها خلال سنوات خمس.

ويزيد من إغراء التدخل بوضع نهاية للحرب إن مجرد انتهائها سيدفع بالعراق وايران تلقائيا الى شحذ امكانياتهما النفطية وتصدير أكبر كميات ممكنة للحصول على المزيد من العوائد وذلك لاعادة تعمير ما هدمته الحرب خلال السنوات الماضية.

وميزة هذا السيناريو أن من مصلحة هاتين الدولتين تلتقي مع مصلحة الدول المستهلكة في ضخ كميات أكبر من النفط.

ويصبح السؤال بالتالي: كيف يا ترى يمكن إنهاء هذه الحرب وبأي شكل ؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٣٣	٤،٢٦	٣،٢٩	٣،٥٧	٣،٤١	٤،١٤	٤،٠٣	٣،٥٢	٤،٣٥	٣،٣٦	٣،٣٤	٤،١٩	٤،٢٩	٣،٥٠	٥،١٩	٣،٢٥	٤،٥٣	٣،٤٢
الشروق	٥،٥٦	٥،٥٣	٤،٥٨	٥،٢٤	٥،١٧	٥،٤٤	٥،٤١	٥،٣٠	٥،٥٥	٥،٠٧	٥،٠٤	٥،٣٩	٥،٣٩	٥،٢٠	٧،٠٥	٤،٥٩	٦،٣٣	٥،٣٣
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١٢،٣٤	١١،٤٤	١١،٤٢	١٢،١٥	١٢،١٦	١٢،١٤	١٢،١١	١١،٥٣	١،٣٢	١،٠٧
العصر	٣،٤٧	٣،٥٤	٣،٢٦	٣،٢٥	٣،٣٧	٣،٠٥	٤،١٦	٤،١٢	٤،٠٤	٣،١٤	٣،١٣	٤،٠٢	٣،١٦	٤،٣٠	٦،٠٤	٣،٣٨	٥،٢١	٥،١٢
المغرب	٦،٥٧	٧،٠٢	٦،٣٣	٦،٣٤	٦،٤٣	٦،٢٢	٧،٢٦	٧،٢١	٧،٠٦	٦،١٩	٦،١٦	٦،٤٩	٦،٤٢	٧،٠٠	٩،١٥	٦،٤٥	٨،٢٥	٨،٣٩
العشاء	٨،٢٧	٨،٣٢	٧،٥٦	٨،٠٤	٨،٠٨	٧،٣١	٩،٠١	٨،٥٧	٨،٣٦	٧،٤٩	٧،٤٦	٨،١٤	٧،٤٢	٨،٢١	١٠،٥٤	٨،١٣	١٠،٠٣	١٠،٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٣٧	٤،٢٠	٤،٢٦	٥،٣٢	٤،٢٦	٣،٤٢	٣،٤٦	٤،١٠	٤،٠٢	٣،١٠	٣،٤٢	٤،٣٥	٤،٢٠	٤،١٥	٤،٢٢	٥،١١	٤،٠٦	٥،١٧	٢،٥٨
الشروق	٦،٣٢	٦،٠٩	٦،١٧	٧،١٧	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٣٦	٦،٠٣	٥،٥٧	٤،٤٧	٥،٢٦	٦،٠٨	٦،١٠	٦،١١	٥،٥٨	٦،٤٢	٥،٥٣	٦،٤٣	٤،٥٦
الظهر	١،٥٧	١،١٧	١،٤٩	٢،٢٢	١،٤٢	١،٠١	١،١٣	١،٣٢	١،٢٠	١٢،٥٥	١،١٦	١،٠٠	١،٤٧	١،٣٣	١،٠٣	١،٠٨	١٢،٥٧	١،٢٨	١٢،١٢
العصر	٦،٠٩	٥،١١	٥،٥٤	٦،١٤	٥،٤١	٥،٠٣	٥،١٩	٥،٣٥	٥،٢٢	٥،٠٨	٥،٢٦	٤،٤٣	٥،٥٣	٥،٣٤	٤،٥٥	٤،٤٤	٤،٥٠	٥،٠٥	٤،١١
المغرب	٩،٣١	٨،٣٣	٩،١٩	٩،٢٤	٨،٥٨	٨،٢٣	٨،٤٩	٩،٠٠	٨،٤٢	٩،٠٠	٩،٠٥	٧،٥٠	٩،٢٣	٨،٥٢	٨،٠٦	٧،٣١	٧،٥٩	٨،١١	٧،٢٧
العشاء	١١،٠٨	١٠،٠٤	١١،٠٣	١١،٠٣	١٠،٤٨	١٠،١٠	١٠،٣١	١٠،٤٥	١٠،٢٩	١٠،٣١	١٠،٤٢	٩،١٧	١١،٠٥	١٠،٤٠	٩،٤٥	٨،٥٦	٩،٣٩	٩،٣٣	٩،١٧

ممثل منظمة الدعوة الإسلامية لـ «الشرق الأوسط»

مواجهة النشاط التنصيري يتطلب جهوداً جبارة في إفريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الزومة:

قال شرف الدين علي مختار ممثل منظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم ان المنظمة الان تؤدي رسالتها وفق اهدافها الاساسية المعلنة في نظامها الاساسي، وذلك بعد ان اكد مجلس الامناء الموقر ثقته في القيادة التنفيذية للمنظمة عقب انتهاء اعمال الدورة السابعة التي انعقدت بمباني المنظمة بالخرطوم بعد أن تعذر عقد جلسات المؤتمر في قاعة الصداقة حسب ما كان مقررا. وقد جاءت تلك التصريحات في الحوار التالي الذي اجرته «الشرق الاوسط»:

● ملذا حدث بعد ان تعذر اجتماع مجلس الامناء في قصر الصداقة؟

ـ انتقلت الوفود التي كانت قد وصلت بالفعل من العديد من انحاء العالم الاسلامي الى المبنى الرئيسي للمنظمة في حي الرياض في العاصمة الخرطوم، واستمرت جلسات المؤتمر يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شوال / ١٤٠٦هـ (الموافق ٢٥ و٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٦) وقد غطى المؤتمر كافة القضايا التي كانت مدرجة في جدول اعماله واصدر بشأنها التوصيات اللازمة.

● وماذا عن اتهام المنظمة بانها واقعة تحت تأثير اتجاهات سياسية معينة؟

ـ لم يجد المجلس سببا واحدا ولا دليلا على صحة اتهام كهذا، خاصة وان القيادة التنفيذية للمنظمة كانت دائما وابدا تعمل تحت الاشراف المباشر لمجلس الامناء، وهو المناط به وضع سياسات المنظمة والاشراف على تنفيذ تلك السياسات، وبالرغم من ذلك فقد اكد مجلس الامناء في مؤتمره الاخير ثقته التامة بالسودان حكومة وشعبا. كما اكد مجلس الامناء انه مصمم ان يبقى السودان في مقدمة اهتمامات المنظمة حتى ولو اختار الا يكون مقرا لمركزها الرئيسي.

● هل يعني هذا ان المنظمة تفكر في نقل مقرها من السودان؟

ـ اتمنى الا يتم ذلك، فان الاسباب التي دعت المنظمة لان تجعل السودان مقرا لها لازالت قائمة، فالسودان هو قلب القارة الافريقية وهو البوتقة التي يتم فيها تزاوج الثقافتين العربية والافريقية ويختبر بالتالي قنطرة ومعبرا مثاليا للثقافة الاسلامية الى قلب القارة الافريقية والى اطرافها الجنوبية والشرقية والغربية.

● هل ينحصر نشاط المنظمة في السودان؟

ـ كلا.. فمنظمة الدعوة الاسلامية التي انشئت عام ١٩٨٠م امتد نشاطها الى العديد من الدول الافريقية المجاورة مثل يوغندا والصومال واثيوبيا وارتريا وافريقيا الوسطى والكاميرون. والمنظمة بهذا المعنى هي منظمة انسانية تقدم خدماتها للناس كافة بمختلف اديانهم وطوائفهم والوانهم وتشهد بذلك سجلات مؤسساتها الخدمية والاغاثية والتطوعية القائمة الان.

وهي لا تزال مستعدة للتعاون مع كافة الهيئات والمؤسسات المشابهة محلية كانت او اقليمية او عالمية وفق ما تسمح به ظروفها المادية وسياساتها المقررة دون تدخل فيما لا يعنيها من شؤون البلاد التي تعمل فيها او الهيئات او الجمعيات التي تتعاون معها.

● ما هو حجم الاموال التي انفقتها المنظمة في السودان حتى الان؟

ـ انفقت المنظمة حتى الان وفي السودان فقط مبلغا يربو على اثنين وثلاثين مليونا من الدولارات الامريكية وقد صرف هذا المبلغ في اشياء نافعة وماسة بالنسبة للانسان السوداني من حيث تشييد المراكز الاسلامية والمساجد واقامة المستوصفات وادارة وتطوير بعض المستشفيات وبناء المدارس والمراكز الاجتماعية. كما ساهمت بجهد مقدر في اسعاف المرضى والجوعى في شتى انحاء البلاد. ومن الملاحظ ان نشاط المنظمة موجه اساسا لخدمة المحتاجين والفقراء واصحاب الحاجات وهذا يجعل نشاطها في باب الواجب الذي يحتم على اي انسان ان يساعده ويسنده لان اغاثة الملهوف واجب انساني بحت.

● لماذا لم تكن المنظمة تسعى الى الاعلام لتوضيح كل تلك النشاطات؟

ـ قصدت المنظمة ان تعمل منذ البداية في صمت وبدون من و اذى، وهذا جعل الكثيرين يجهلون ما تقوم به من اعمال جليلة كانت تقتصد من ورائها رضاء الله وخدمة عباده.

● وهل تم اتصال بين مجلس الامناء والحكومة السودانية؟

ـ نعم، فقد كون مجلس الامناء وفدا لمقابلة كل من السادة رئيس الجمعية التأسيسية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية في السودان. وقد اكد الجميع حرصهم على بقاء المنظمة بالسودان واستمرار نشاطها وحمايتها. وقد اتسمت المقابلات بالصراحة والوضوح وتم الاتفاق مع السيد رئيس الوزراء على تكوين لجنة مشتركة للنظر في الملابسات الاخيرة والتوصل الى الحلول التي تضمن للمنظمة اداء مهامها المنصوص عليها في نظامها الاساسي ووضع الضمانات التي تقيها شبهة الانحياز لاي حزب او جهة سياسية.

● هل نفهم من ذلك ان الازمة قد انحلت؟

ـ نعم، اعتقد ان الازمة قد انحلت ولله الحمد، بل هي سحابة صيف وانقشعت والمنظمة الان تؤدي نفس الدور الانساني الذي يوجه نحو خدمة الاسلام ونشر دعوته وبث مبادئه السمحة.

وقد وجه مجلس الامناء الموقر دعوة حارة مخلصة الى كافة الحكومات الاسلامية ولكافة المسلمين في انحاء الارض ان يلتزموا بالوحدة والاخوة والتعاون وان ينبذوا الخلاف والشقاق والتباغض. وناشد المجلس كذلك الحكومات والافراد في الاقطار الاسلامية وفي كل انحاء العالم ان يسارعوا الى المشاركة الجادة والسخية في نشاطات هذه المنظمة التي تعتبر المنظمة الوحيدة التي تعمل في مجال نشر الدعوة الاسلامية وسط الشعوب الافريقية في مقابل طوفان هائل من الجمعيات التنصيرية التي تعمل بلا كلل لفتنة فقراء المسلمين لاخراجهم من حظيرة الاسلام مدعومة بامكانات مادية وبشرية هائلة ومدربة لذات الغرض.

▲ الشيخ راشد النعيمي حاكم امارة عجمان لدى وصوله للخرطوم للمشاركة في مؤتمر منظمة الدعوة الاسلامية.

شرف الدين علي مختار ممثل المنظمة بالسعودية. ◄

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الهندوس يحرقون المسلمين أحياء

تحت هذا العنوان نشرت «الشرق الاوسط» نبأ جديدا في سلسلة الانباء التي ترد من الهند تباعا عن اضطهاد الهندوس حكومة وشعبا للاقلية المسلمة في الهند. قالت الجريدة يوم ١٥/٧/١٩٨٦ ـ ٨/١١/١٤٠٦هـ: «ان الهندوس في أحمد اباد قاموا باحراق عدد من المسلمين احياء بصب الكيروسين على اجسادهم ثم اشعال النار فيهم، وانهم اضرموا النار ايضا في العديد من منازل المسلمين ومتاجرهم».

وهذه الحادثة كما اسلفنا، واحدة من سلسلة متتابعة من احداث اضطهاد الهندوس للمسلمين الهنود.. وسوف تأتي حلقات اخرى في هذه السلسلة، لان المسلمين في الهند طائفة مستضعفة، ليس لها سلاح ولا جيش.. كطائفة السيخ التي تقاوم التمييز الديني في تعامل الهندوس معهم مقاومة مسلحة بالحديد والنار.

ولان المسلمين في الهند ـ من ناحية اخرى، لم يدافع عنهم احد من اخوانهم المسلمين في العالم، وبخاصة المؤسسات الاسلامية، وسفارات الدول العربية والمسلمة.. لم نسمع عن دولة عربية او اسلامية بعثت الى حكومة الهند تستنكر التمييز الديني بين المسلمين والهندوس، وتطالب بوقف عمليات القتل والحرق وهدم المنازل والمتاجر والمساجد الاسلامية.. التي تتكرر على ايدي الهندوس خلال العام الواحد اكثر من مرة.

ولم نسمع ايضا عن استنكار او اعتراض باسم ثلاث وخمسين دولة، وهي الدول الاسلامية التي يضمها المؤتمر الاسلامي الذي يقوم فيه باعمال الامانة العامة السيد شريف بيرزاده. ومن هنا كان اضطهاد الهندوس مستمرا في معاملة المسلمين. وكانت عمليات القتل والحرق والهدم متتابعة عل اشخاصهم ومنازلهم ومتاجرهم ومساجدهم.

والعجيب الغريب: ان يتبارى ساسة الدول الاسلامية، وبخاصة العربية في استنكار التمييز العنصري في جنوب افريقيا بين البيض والسود، ويطالبوا بعقوبات اقتصادية للحكومة المستبدة ولا يفعلون مثل ذلك او شيئا من ذلك للمسلمين في الهند.

ولقد كان المسلمون في الهند احق بتكريم الدولة ورعايتها لهم دون غيرهم من الطوائف الاخرى.. فهم قد فضلوا، اولا، ان يبقوا على ارض الهند وتحت رئاسة حكومتها الهندوكية عندما انفصلت باكستان عن الهند بعد الاستقلال سنة ١٩٤٧، وقامت دولة اسلامية مستقلة.

وهم ـ ثانيا ـ كما هو مبدأ دينهم وشعار اخلاقهم: لا يتعاملون مع خصومهم بالحديد والنار، كما يفعل غيرهم من حملة الاديان والعقائد الاخرى.. فالزعيم الروحي «غاندي» اغتاله رجل هندوكي وليس مسلما، ورئيسة الوزراء السابقة ابنة جواهر لال نهرو «انديرا غاندي» قتلها رجل سيخي وليس مسلما.. ومازال السيخ حتى الآن يقومون باعمال ارهابية وتخريبية في مواجهة الهندوك.

الا يكفي هذا الموقف الحيادي والامني من المسلمين في الهند لحكومتها ومن تمثلهم من الهندوك المتعصبين، لكي يمنحهم الامان على ارواحهم واموالهم ومساكنهم ومتاجرهم واماكن عبادتهم؟ اليسوا، من حيث الدم ـ هنودا كالهندوك والسيخ، اي اخوة قوميين يجب الا يكون هناك تمييز بين الطوائف الهندية كلها، وان يمنح الامان لهم جميعا، والحرية في العمل والقول، ويعطوا حقهم في مناصب الدولة بميزان سواء؟

ان راجيف غاندي رئيس الوزراء وابن انديرا غاندي ضحية الرجل السيخي، ينتظر انتقاما إلهيا ليس على يد مسلم، وانما على يد هندوكي او سيخي، ان لم يحقق العدالة السياسية والاجتماعية لكل طوائف الهند.



اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، واكلأني في الليل والنهار، وارحمني بقدرتك علي، انت ثقتي ورجائي.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة "١"

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الحج والوحدة

يتحدثون عن التمزق الاسلامي والوحدة الاسلامية، وينسون انهم منذ اربعة عشر قرنا يلتقون في موسم الحج من كل فج عميق.. فكيف ظلوا ممزقين بعد كل هذه القرون؟

الحقيقة انهم اخطأوا فهم (الحج) واخطأوا فهم (الوحدة) واخطأوا بالتالي معالم الطريق!!

فمنذ برزت الحضارة الاسلامية في التاريخ بكيانها الكبير المتميز وقد دب فيها خلل فكري يجب ان يدحض وان يقاوم، فلأمر ما ـ ولا ندري ما السبب ـ فهمت الأمة (الوحدة) على أنها وحدة السياسيين ولا طريق لها إلا السياسة. مع ان هذه الوحدة السياسية إنما هي نتيجة وليست سببا، وهي حصاد تفاعل عوامل حضارية كثيرة، وليست بداية الطريق. فهكذا كانت الأمة الاسلامية دائما تقفز (متجاوزة قوانين الأشياء واصول التطور وابجديات الحضارة) من اجل ان تحصل على النتيجة برمية واحدة.

وهذا الفقه السياسي العاجز عانقه والتحم به فقه عاجز ايضا للمعنى الأكبر لفريضة الحج في الاسلام، فلقد درجت الأمة على ان تذهب الى الحج وليس لديها وعي بالمسؤولية الاسلامية العامة والتحديات المشتركة والمصالح العليا للأمة الاسلامية، فهذه المعاني العامة ليست موجودة في الذهنية الاسلامية التي تؤم بيت الله، وانما يغلب عليها المعنى الفردي للحج من تطهير الذنوب وأداء النسك والتقدم الى الله ببعض الطلبات الخاصة غالبا في هذا المكان الطاهر.. وقد غلب هذا المعنى الفردي للحج المعنى الاسلامي العام لدرجة ان بعض الحجيج يتجهون الى الحجر الاسود ليقبلوه، مع ان تقبيله ليس ركنا ولا واجبا، على اشلاء اخوانهم المسلمين الضعفاء من الاطفال والنساء والشيوخ.. وهذا العجز في فقه معنى الوحدة الحضاري الشامل، وهذا العجز ايضا في فقه المعنى الاسلامي العام للحج هو الذي ادى بالامة الى هذا التمزق الكبير بعد طول هذه القرون.

• • •

ان الحج الاسلامي شعيرة غريبة يأتي اليها المسلمون من كل أصقاع الارض فيلتقون على بساط واحد في زمان واحد وفي مكان واحد. حتى انهم جميعا يلتقون لبضع ساعات في مكان واحد هو عرفات (المكان) في اليوم التاسع من ذي الحجة (الزمان)، ثم يلتقون ثلاث ليال في منى حيث يذكرون الله ويعقدون الندوات ويطرحون على بساط البحث مشكلاتهم.

فلو أن المسلمين عبر جامعاتهم الاسلامية وهيئات الدعوة والمراكز الثقافية والحكومات التي لديها ولاء الاسلام ومراكز البحوث.. لو ان كل هؤلاء ذهبوا وقد اعدوا انفسهم لبحث مشكلات التمزق الحضاري واختلاف القلوب والعقول والتخلف العلمي والفني والتقني والتربوي والاقتصادي والاجتماعي ومشكلات الاسرة وبناء الفرد، وتصحيح (العقيدة، وفقه سنن الله في التطور، ومقاومة الافكار الواردة الباطلة والسبل الضالة، وبحثوا كذلك في السبل المؤدية الى تعميق مفاهيمهم الاصيلة وشخصيتهم الحضارية المتميزة، وكيف يكون لديهم تربية اسلامية بالمعنى الفسيح للاسلامية، (واعلام اسلامي) بالمعنى الاعلامي الشمولي الذي ياخذ بكل الوسائل العصرية التقنية، وادب اسلامي يتجاوز النعرات الاقليمية والاحلام الوطنية المتعصبة، وفقه اسلامي اجتهادي جماعي يتجاوز التعصب المذهبي المقيت والفردية الشخصية في الفتوى، ويقود المسلمين الى سلام مع انفسهم فيما جد من مشكلات وما طرحه العصر من أقضية تحتاج الى نزعة جماعية في التشريع، والى فقه اسلامي يقوم على المؤسسات اكثر مما يقوم على الأفراد، ولو انهم بحثوا في تعميم الاقتصاد الاسلامي اللا ربوي في حياتهم، وانشاء الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية واسلمة البنوك الربوية.. وبحثوا في اسلامية المعرفة سواء في علوم الاجتماع أم علوم الانسان ام علوم النفس ام علوم الخدمة الاجتماعية، وبحثوا في الفن الاسلامي وتحدياته المعاصرة والعمارة الاسلامية.. الى غير ذلك من المباحث الخطيرة.

لو انهم فعلوا ذلك لكانوا قد وضعوا اقدامهم على المدارج الحقيقية للوحدة، ولكانوا قد وصلوا الى وعي ينمو عاما بعد عام، والى فكر اسلامي ذي نسيج واحد، والى حج حقيقي يشهدون فيه منافع لهم، وبالتالي يصلون الى وحدة شاملة سياسية وحضارية.. والسؤال الآن: ترى هل نبدأ بالسير الصحيح نحو الحج الحقيقي والوحدة الحضارية ام سنبقى ندور في فلك السياسة وحدها؟

والى اللقاء في الحلقة الثانية

الرياضة السعودية

بيلي بينجهام لـ«الشرق الاوسط»:

• فضلت عرض النصر لأنه قبل مارفضه الآخرون
• الرياض مدينة مدهشة.. ومقرات الأندية جميلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي :

يبدو ان العقد الذي ابرمه نادي النصر مع المدرب الايرلندي الشمالي بيلي بينجهام هو الافضل بين العقود التي وقعتها الاندية هذا العام مع المدربين الاجانب .. اذ يعالج بعض جوانب الاستغلال في العقود التي يوقعها المدربون مع الاندية .. لاسيما البرازيليين منهم .. فمقدم العقد ٦٠ الف دولار .. يمثل مجموع مرتبات الستة الاشهر الاولى ، ولا يلتزم بموجبه بدفع مرتبات الموسم الثاني .. ما لم يستمر المدرب في عمله ، وغالبا لا يستمر المدرب اكثر من عامين ..

بينجهام الموصوف انجليزيا بحبه لـ «المال» يؤدي يوميا برنامج عمل مزدحما، يبدأ من الثالثة عصرا ، ويستمر حتى التاسعة ليلا . ويعد محاضرة لمدة ساعة يلقيها على مجموعة من المدربين الوطنيين ، وجهاز الكرة الاداري ، يتولى تدريب فريق (تحت سن ١٩) لفترة ساعتين ، تنطلق بعدها تمارين الفريق الاول بملعب النصر ..

وبعد اسبوعين من بداية عمله الجديد كمدرب لفريق النصر ، بالاضافة الى التزامه بتدريب منتخب ايرلندا الشمالية للموسمين المقبلين اجرت «الشرق الاوسط» مع بينجهام حديثا تناول مختلف جوانب عمله ، وبدأ بسؤال عن بداية الاتصالات مع النصر ، وتطورها ، واجاب عنه بقوله :

اغراء عرض النصر

«.. بدأت اتصالاتي مع نادي النصر عن طريق حسن خيري خلال المعسكر الاعدادي الذي اقمناه لمنتخب ايرلندا الشمالية بمدينة البوكيركي بولاية نيو مكسيكو الامريكية استعدادا لكأس العالم ، ورفضت في البداية مناقشة الموضوع لتركيز اهتمامي على المنتخب قبل خوض نهائيات كأس العالم ، لكن خيري اصر على ان اعطيه جوابا ، وكنت قد تلقيت عرضين من قبل للعمل مع فريق نادي اشبيلية الاسباني ، وباناثينايكوس اليوناني ، وبعد دراستي للعروض الثلاثة .. فضلت العرض السعودي ، لانه الافضل من جميع النواحي ، ولاكون صريحا .. فهو ماديا جذاب ، وثانيا من حيث الامكانيات المتوافرة بالمقر الجديد للنادي التي اخبرني عنها حسن خيري وكان صادقا في ما قاله .

وسبب آخر لموافقتي هو موافقة نادي النصر على التعاقد مع مساعدي واختصاصي العلاج الطبيعي اللذين يعملان معي في تدريب منتخب ايرلندا الشمالية . وانا في الواقع ارتاح لهما كثيرا ، وكان الناديان الاسباني واليوناني قد رفضا ذلك ، واصرا على التعاقد معي فقط .. مما جعلني اصرف النظر عن عرضيهما ...» .

بينجهام طلب اعفاءه من الحديث عن قيمة العقد ، وقال انه يعتبرها امرا خاصا بينه وبين النادي ، مشيرا الى ان مدة الاتفاق ٢١ شهرا .

الهواة والمحترفون

يبدي بينجهام اهتماما كبيرا بالفوارق بين تدريب المحترفين والهواة .. ويقول : «لا شك تدريب اللاعبين الهواة يختلف جذريا عن رعاية اللاعبين المحترفين ، ومن الجوانب الحسنة وفي صالحي الآن انني عشت التجربتين .. عندما دربت في اليونان من قبل ، واعلم جيدا انه يجب علي تكييف نفسي عقليا وفكريا مع ذلك ، لاكون اسهل في التعامل ، وكوني مدربا معتمدا بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عملت في عدد من الدول ، والقيت العديد من الدروس والمحاضرات عن تدريب الهواة ...» .

تضارب الالتزامات

وتوقع بينجهام الا يحدث تضارب بين التزامات عمله كمدرب لفريق النصر ، ومنتخب ايرلندا الشمالية . واجاب عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» بهذا الخصوص بقوله : «من الصدف ، وحسن الطالع ان تقتصر التزامات منتخب ايرلندا الشمالية على ست مباريات فقط في التصفيات الاوروبية خلال الفترة التي سأعمل فيها مدربا لفريق النصر ، وسأحتاج الى اربعة ايام قبل كل مباراة لتجميع اللاعبين وتحضيرهم للمباراة ، وهذا زمن كاف جدا ، لاسيما وان اندية اللاعبين المحترفين تتخلى عن لاعبيها لفترة اطول من ذلك ، ومن هنا لا ارى ان هناك اي تعارض بين المهمتين» .

وذكر بينجهام ان استعداد النصر للموسم المقبل سيقتصر على المعسكر الداخلي لتوافر الامكانيات التي يحتاجها اي مدرب لاعداد فريقه .. لكنه استدرك .. «الحقيقة انني لا اعرف افراد الفريق جيدا حتى الآن .. لانني لم اشاهد جميع اللاعبين ، وانما شاهدت اشرطة فيديو لبعض المباريات ، وهذا لا يكفي . بل احتاج الى ثلاثة او اربعة اسابيع اخرى لاتعرف كما يجب على الفريق ، بعد ان نلعب بعض المباريات التجريبية .. وعلى ضوء العروض سأرسم مخططاتي الفنية تبعا لقدرات اللاعبين وطاقاتهم .. على ان تكون المباراة الاولى بمدينة الرياض ، والثانية والثالثة خارجها ، وقبيل بدء مسابقة «كأس الاتحاد» ، في سبتمبر (ايلول) المقبل» .

ورفض بينجهام فكرة اللعب مع فرق اجنبية .. قائلا : «ان اللعب مع فريق قوي .. اقصد فريق محترف من اوروبا او امريكا اللاتينية لا يفيد مطلقا ، بل قد يؤثر على معنويات اللاعبين والفريق كمجموعة لو تعرض لهزيمة قاسية . فلتحقيق الاستفادة على المدى الطويل علينا اللعب بطريقة متدرجة .. بحيث نبدأ مع فرق متوسطة المستوى ، ونأخذ في الارتفاع بالتدريج . اما الآن ، فأنصح باللعب مع فرق من دول مستواها الكروي قريب من مستوانا» .

سنكسب «كأس الاتحاد»

لا تقل مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية في نظر بينجهام اهمية عن بقية المسابقات التي ينظمها اتحاد كرة القدم . وهو يقول «سندخل المسابقة بأفضل العناصر الموجودة من اجل الكسب ، والفوز بالكأس ، الى جانب تحضير الفريق لخوض غمار مسابقتي الدوري ، وكأس الملك» .

الراي للادارة .. والقرار لي

وتعليقا على شرط ادارة النادي في العقد المبرم بينهما على تواجدها خلال احاديثه الصحفية ، واشراكها في تحضير الفريق .. قال بينجهام : «ان مسألة عقد مؤتمر صحفي عقب كل مباراة امر تعودت عليه في اوروبا ، وكأس العالم الاخيرة ، لكنني هنا سأستشير ادارة النادي فربما كانت هناك بعض التحفظات ، وانا اؤمن بديمقراطية الحوار داخل ادارة فريق كرة القدم ، وسأتقبل آراءهم ، لكنني اؤكد في الوقت نفسه انه عندما يأتي وقت اختيار عناصر الفريق التي ستلعب المباراة ، سأكون الوحيد الذي يقرر ذلك ، ولن اسمح لأحد بالتدخل» ، واستدرك قائلا : «ولكن بالتأكيد سأطلعهم على كل ما اقوم به» .

كاس العالم ٨٦

ثم تناول بينجهام في حديثه لـ «الشرق الاوسط» مستوى منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم بالمكسيك.. فقال «لن اتذرع بالمناخ .. لكن الدليل ان منتخب ايرلندا الشمالية قدم تحت اشرافي في كأس العالم ٨٢ مستوى افضل مما قدمه في المكسيك عام ١٩٨٦م. فقد لعبنا المباراة الثانية امام اسبانيا تحت درجة حرارة ١٠٥ مئوية.. وهذا قاس جدا، على لاعبينا.. وعلى اي حال

بيلي بينجهام يتحدث

.. كان بامكان فريقي ان يلعب افضل وان كان ينبغي الا ننسى التعداد السكاني القليل لايرلندا الشمالية مقارنة بدول اخرى».. واضاف «كان بامكاننا التغلب على الفريق الجزائري، والتعادل مع منتخب اسبانيا، وتأتي بعد ذلك الخسارة من البرازيل طبيعية .. لانهم افضل منا بمراحل.. وكانت هذه النتائج لتؤهلنا للدور الثاني.. وهو غاية طموحنا .. ففريقنا مقارنة بمنتخبات فرنسا، وايطاليا، والمانيا الغربية، والبرازيل والارجنتين، وغيرها من الفرق القوية لا يستطيع اكثر من ذلك.. وهذا هو حجمه الطبيعي».

المغرب .. الافضل

وابدى بينجهام اعجابه بالمنتخب المغربي، وقال عنه «كان افضل المنتخبات العربية الثلاثة التي شاركت بكاس العالم، وكان بامكان المنتخب الجزائري ان يظهر بمستوى جيد ويحقق نتائج احسن، لكن لاعبيه كانوا متخوفين، ولعبوا للدفاع.. وكنت اعتقد انهم سيظهرون بصورة افضل من المغاربة الذين لعبنا معهم وديا قبل السفر الى المكسيك، لكن الذي حدث كان العكس.. وللاسف لم اشاهد المنتخب العراقي.. اما على صعيد اللاعبين فاعجبني رابح ماجر وقاسي سعيد (من الجزائر) وحارس المرمى الزاكي بادو وصاحب القدم اليسرى المذهلة محمد التيمومي (من المغرب).

توقعت فوز الارجنتين

واستطرد في حديثه عن كأس العالم قائلا: «قبل بداية منافسات كأس العالم بالمكسيك.. توقعت ان يفوز احد منتخبات امريكا الجنوبية بالكأس.. لمطابقة المناخ، والعامل النفسي.. ففرق امريكا اللاتينية غالبا وفي السنوات العشرين الاخيرة بالتحديد تكسب الجولة على ارضها.. وقد فازت الارجنتين بجدارة، وقادها للفوز بجدارة ايضا لاعب العالم الاول مارادونا.. اما من يتحدث عن تفوق المنتخب الفرنسي فاقول له ان ذلك كان صحيحا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢م عندما كانوا في اوج توهجهم، وبالفعل كاد ان يتم لهم النصر لولا اعتداء الحارس الالماني شوماخر البشع والاخطاء الدفاعية القاتلة في مبارياتهم امام المانيا .. ولكن بعد فوزهم بكأس امم اوروبا ٨٤ بدأ الفرنسيون رحلة الانحدار التدريجي، وسيستمر هذا الانحدار لفترة اطول وكان ينقص الفريق في كأس العالم ٨٦ اللاعب الذي يختتم الهجمات بطريقة الخطف.. مثل جاري لينيكر الانجليزي او مارادونا الذي يختتم الهجمات وهذا ايضا ما افتقده منتخب البرازيل في نهائيات ١٩٨٦م»..

الرياض .. مدينة مدهشة

ثم قال «قبل مجيئي الى السعودية للعمل بالرياض، تحدثت الى عدد من رجال الاعمال الايرلنديين الذين قالوا لي بانني سافاجأ بما سأشاهده هنا.. وكنت اعتقد انهم يبالغون بعض الشيء في تقديرهم، ولكنني بالفعل، ومنذ وصولي لمطار الرياض الدولي الذي اعتبره اجمل مطار شاهدته بالعالم فوجئت بالمباني الرائعة في مدينة الرياض، واعجبت بتصاميمها المعمارية الرائعة للمباني، وعدم الاكثار من المباني الشاهقة الارتفاع، وهذا مهم، وكذلك نظافة المدينة والمقرات الجميلة المتكاملة للاندية، واعتقد انه يجب على الاندية الانجليزية ان تبني مثلها».

بطاقة المدرب

● لعب في الدوري الانجليزي لفترة ١٣ سنة.. من عام ١٩٥١م وحتى ١٩٦٤ مع فرق اندية ايفرتون (فاز معه بالدوري مرة واحدة) ولوتون (عندما فاز بالكأس مرة واحدة ايضا) وسندرلاند، لاعبا ما مجموعه ٤٥٠ مباراة احرز خلالها ١٢٥ هدفا، وشارك ضمن منتخب ايرلندا الشمالية في نهائيات كأس العالم ١٩٥٨م.

● حاصل على شهادة في الهندسة الكهربائية، دخل عالم التدريب في سن الثالثة والثلاثين، ومع فريق نادي ساوثبورت احد فرق الدرجة الرابع يومذاك وصعد به للدرجة الثالثة ثم درب فريق نادي بليموث ارجايل في الدرجة الثانية، وبعد ان اشرف على تدريب المنتخب اليوناني من عام ٧٠ وحتى ١٩٧٣م انتقل لتدريب فريق ايفرتون بدوري الدرجة الاولى الانجليزي حتى نهاية عام ١٩٧٩، تسلم بعدها تدريب منتخب ايرلندا الشمالية.



و.. حيث يحب ان يكون في الملعب يشرف على المران

الرياض يبدأ اليوم معسكره

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس عبد العزيز آل الشيخ عضو مجلس ادارة نادي الرياض.. بعثة فريق النادي لكرة القدم المتوجهة بعد ظهر اليوم الى دبي لاقامة معسكر اعداد يستمر اسبوعين، يلعب الفريق خلاله ٤ مباريات ودية بملعب نادي الوصل.. الذي سيستضيف ايضا تدريبات الفريق اليومية، وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» وجه رئيس البعثة شكر ادارة نادي الرياضة وجهاز كرة القدم لمسؤولي نادي الوصل على ما ابدوه من استعداد لاستضافة فريق الرياض، وما هيأوه من امكانيات لانجاح المعسكر الذي سيشارك به ٢٥ لاعبا.. سيمثلون الفريق في دوري الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل. وقال آل الشيخ «ان لاعب منتخب الشباب السعودي فهد الحمدان قد يلتحق بمعسكر الفريق خلال اليومين المقبلين» مبديا تفاؤله بتحقيق نتائج ايجابية من المعسكر.. «نتيجة التعاون الفعال، والتهيئة المتكاملة من جانب المسؤولين الاماراتيين واهتمام الادارة وحماس اللاعبين».

واشار في معرض حديثه عن المعسكر الى «ان التكاليف الاجمالية للمعسكر لن تتجاوز ٣٥ الف دولار.. وان البعثة ستتألف من فهد الحمالي امين صندوق النادي، وعبد العزيز بن حمد مدرب الفريق، ومساعده التونسي على النابلي، ومدرب حراس المرمى محمد كتار بالاضافة الى ٢٤ لاعبا، سيغادرون الرياض اليوم بعد ان انتظموا في تدريبات لياقية خلال الاسبوعين الماضيين.

هذه هي المرة الاولى التي يترأس فيها آل الشيخ بعثة لفريق نادي الرياض.. بعد ان انضم لعضوية مجلس الادارة هذا العام في تشكيلته الجديدة.

رسالة عمان الرياضية

منتخب عمان للهوكي يطير اليوم لاستراليا

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند :

يغادر مسقط الليلة منتخب عمان للهوكي متوجها الى مدينة بيرث باستراليا ليقيم معسكرا لمدة شهر استعدادا للالعاب الآسيوية العاشرة ، وهو الفريق العربي الوحيد المشارك في بطولة مسابقة الهوكي في الالعاب .

يرأس بعثة المنتخب عبد الرحمن صديق ومعه سويد خميس مديرا للفريق والمدرب الباكستاني سيد افتخار احمد و١٦ لاعبا .. وسيلعب المنتخب في معسكره ١٢ مباراة على ملاعب النجيل الصناعي التي تقام عليها كل بطولات الهوكي في العالم ، وقد التقى عبد الله بن درويش وكيل وزارة الاسكان ورئيس اتحاد اللعبة باللاعبين في مقر معسكرهم عقب فوزهم على منتخب الخطوط الجوية الهندية ٤/صفر . والتقى امس حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية بالفريق لحثهم على تحقيق نتائج ايجابية .

● صرح سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس اتحاد كرة القدم ان مباراة اليوم الودية بين المنتخبين السعودي والعماني في الطائف مهمة جدا للفريقين ، «ولكن لن تؤثر اهميتها الفنية على كون اللقاء بين اشقاء يهدف الى دعم العلاقات الاخوية ويقرب بين شباب البلدين» .

واضاف الخصيبي : «المباراة صعبة للفريق العماني الذي يقابل فريقا يتمتع بخبرة عالية .. ونأمل ان يستفيد اللاعبون من التجربة» .

من ناحية اخرى وصل امس الى الطائف يونس امان هداف الفريق الذي كان قد تخلف عن السفر مع البعثة لاسباب خاصة .. ومن المنتظر ان يشارك في المباراة .

● تختتم صباح غد بمجمع السلطان قابوس الرياضي اول دورة لاعداد مدربين جدد لكرة اليد .. وقد شارك فيها ٢٣ دارسا وتخلف اربعة .. وسيقام احتفال ختامي كبير توزع فيه الشهادات على الخريجين .

● غادر مسقط مساء امس حكم كرة القدم الدولي العماني ابو وحيد للمشاركة في ادارة مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكاس شباب آسيا التي تبدأ اليوم (الجمعة) .

من ناحية اخرى يعود الى مسقط الليلة الحكم مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي ومحمد صالح العلوي الحكم العماني قادمين من باكستان بعد ان شاركا في تصفيات المجموعة الخامسة للتصفيات نفسها ... والجدير بالذكر ان الحاج مصطفى ترأس لجنة الحكام بهذه التصفيات .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ نحات ومهندس ايطالي شهير.
٢ـ مكان تزرع فيه بذور النباتات ـ شركة بترول.
٣ـ مرتبك.
٤ـ في اليد ـ اسم علم منكر ـ مقبل .
٥ـ سلسلة جبال جزائرية (معكوسة).
٦ـ قبل الرعد ـ مادة لاصقة.
٧ـ نق ـ يركض.
٨ـ للتعريف ـ من اكبر مهندسي مصر القديمة.
٩ـ ملكة سبأ .

عموديا :
١ـ يخصك ـ حارس.
٢ـ شرح ـ متشابهان.
٣ـ استنشق ـ اعترف.
٤ـ عكس متيسر ـ آلة موسيقية.
٥ ـ نهر سوري ـ قاتل (معكوسة).
٦ـ غني ـ حارة (معكوسة).
٧ـ يرتاب ـ ارتفاع.
٨ـ للتمني (معكوسة) ـ بسطت .
٩ـ عاصمة كولومبيا (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ماشية	رهيب	حبل
نادر	لسان	ادرك
نظير	عسير	هدم
انعكاس	بارد	تعب
روافد	فرع	جر
نعيم	مسافات	جف
سحابة	ظل	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: جميلة بو حريد

الكلمة الضائعة: ممثلة سورية

أضواء على لقاء المنتخب الأول ومنتخب الشباب..

خبرة ولياقة المنتخب الأول تغلبتا على حماس الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

كان افضل تعليق وتحليل على المباراة التي اقيمت مساء اول من امس (الخميس) بين المنتخب السعودي الاول ومنتخب الشباب ما صرح به الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حين قال : «النتيجة التي انتهت اليها المباراة هي فوز المنتخب الاول على منتخب الشباب باربعة أهداف ولكن هل هذا هو المهم ؟.. كلا المهم هو ان هذه التجربة اكدت ان مستقبل الكرة السعودية مطمئن وإن قاعدتها عريضة» .

وكذلك قال الأمير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب في تصريح أدلى به لـ «الشرق الاوسط» :

«لقد جاءت المباراة قوية وممتعة من الفريقين واعتقد ان في مثل هذه اللقاءات فائدة كبرى، ولو جعلنا منتخباتنا تتبارى وجها لوجه لتوفير الجهد والمال والوقت..

وفي اعتقادي ان مستوى كل من الفريقين افضل مما شاهدنا بكثير لولا بعض الظروف» .

تكريم منتخب الشباب «بطل العرب»

اقيمت المباراة تكريما لمنتخب الشباب السعودي الفائز ببطولة الدورة العربية المدرسية الاخيرة وحضر حفل التكريم والمباراة الامير فيصل بن فهد والأمير عبد العزيز بن فهد وبعض الامراء وكبار المسؤولين. وقبيل بداية المباراة صافح الاميران فيصل وعبد العزيز اعضاء الفريقين وقلد أفراد المنتخب الأول زملاءهم اعضاء منتخب الشباب باقات من الورود وحيتهم الجماهير الغفيرة التي ملأت ملعب الاتحاد بجدة. وعقب انتهاء المباراة سلم الأمير فيصل الكأس المقدمة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لقائد المنتخب الأول ماجد عبد الله والميداليات الذهبية لاعضاء الفريقين.

الخبرة والحماس

كانت مباراة المنتخبين الأول والشباب عبارة عن مواجهة بين الخبرة والحماس فقد بدأ أفراد منتخب الشباب المباراة بحماس واندفاع شديدين وحاصروا خلال ربع الساعة الأولى المنتخب الأول في نصف ملعبه لكن افراده لم يحسنوا إنهاء الهجمات لفارق الخبرة واللياقة البدنية بينما إستثمر مهاجمو المنتخب الأول الفرص القليلة التي أتيحت لهم في الشوط الأول واحرزوا اربعة اهداف.

يوسف الثنيان افتتح التسجيل في الدقيقة ١٢ عندما استغل تباطؤ مدافع منتخب الشباب أحمد جميل في إبعاد إحدى الكرات فخطفها منه وأودعها المرمى الخالي من حارسه المتقدم نواف مبارك.

الحارس يتحمل مسؤولية هذا الهدف وبعض الأهداف التي تلته. وقد احرزها على التوالي ماجد عبد الله في الدقيقة ٢٨ حين انطلق محيسن الجمعان بالكرة في جهة الجناح الأيسر وبمجهود فردي كبير تخطى أكثر من لاعب ورفع الكرة بالمقاس لرأس ماجد عبد الله الذي حولها بطريقته «الاختصاصية» داخل الشباك هدفا ثانيا.

ثم احرز فهد الهريفي الهدف الثالث من الكرة القوية التي صوبها محمد عبد الجواد وارتدت من نواف مبارك.

واختتم ماجد عبد الله التسجيل بأروع اهداف المباراة عندما تلقى «على الطاير» الكرة المعكوسة من الظهير الأيمن عبد الرحمن التخيفي.

جاء الشوط الثاني على عكس الشوط الأول خاليا من الأهداف والمتعة الكروية بسبب تدني مستوى اللياقة البدنية لدى الفريقين وكثرة التبديل الذي لجأ له المدربان كارلوس كاستيو وأوزفالدو وتناول تسعة لاعبين في الفريق الأول وستة لاعبين في فريق الشباب.

ورغم ذلك برز في المباراة عدة لاعبين في مقدمتهم محيسن الجمعان وماجد عبد الله وعبد الرحمن التخيفي وسمير سليماني من المنتخب الاول.. وخالد منسي ومحمود متولي وعلي حسين وعبد العزيز الرزقان من منتخب الشباب.

الفريقان والحكام

● مثل المنتخب السعودي الأول سمير سليماني (أحمد سالم) وعبد الرحمن التخيفي (فريد عبد الغني) وسلمان النمشان وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد (عصام سفيان)، ويحيى عامر (عبادي الهتلول) وفهد الهريفي (صالح خليفة) وفهد المصيبيح (عبد الرحمن اليوسف) ويوسف الثنيان (شايع النفيسة) وماجد عبد الله (محمد سويد) ومحيسن الجمعان (اسماعيل حكمي).

● ومثل منتخب الشباب السعودي : نواف مبارك، ومحمود متولي (عادل الدوسري) وزكي الصالح (منصور حسين) وأحمد جميل وحمد الدغيم (سراج فريج) وخالد منسي وعبد العزيز الرزقان وراشد الدكان (مروان بصاص) وناصر الفهد (فهد الحمدان) وسعدون حمود (يوسف جازع) وعلي حسين.

● أدار المباراة الحكم محمد الحازمي وعاونه على الخطوط الحكمان محمد البلوي ومحمد السويل.

الامير فيصل بن فهد يسلم كأس الملك فهد الى ماجد عبد الله.
(خاص بـ «الشرق الاوسط» عبر الأقمار الصناعية من جدة تصوير محمد ابراهيم)

النعيمة والرومي لن يلعبا اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف :

قال علي داوود مدير المنتخبات السعودية إن مباراة المنتخب السعودي الودية اليوم (الجمعة) مع نظيره العماني ستقام في السابعة مساء بملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية.. واوضح ان المباراة ستصور تلفزيونيا ولن تنقل وقائعها على الهواء مباشرة.

من ناحية ثانية لن يتمكن قائد المنتخب صالح النعيمة واللاعب عبد الرحمن الرومي من المشاركة في مباراة اليوم، وكلاهما تخلف عن المشاركة في مباراة المنتخب الودية مع شقيقه منتخب الشباب.

الأمير فيصل بن فهد يرعى اليوم لقاء المنتخبين السعودي والعماني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرعى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة الحبية التي تجمع بين المنتخب السعودي والمنتخب العماني بملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

تعتبر هذه المباراة التجربة الثانية للمنتخب السعودي بعد أن أدى بنجاح تجربته الأولى مساء أول من امس أمام منتخب الشباب السعودي.

المنتخب العماني كان وصل الى الطائف يوم الاربعاء الماضي وأجرى العديد من التدريبات وهو يضم كل نجومه المعروفين. ومن المحتمل أن يمثل المنتخب السعودي بعض لاعبيه الذين لم يشاركوا في المباراة السابقة أمام منتخب الشباب وهم سالم مروان أو محمد المترو وباسم أبو داوود وسعد مبارك.

الدهام.. يحذر الأندية من إشراك اللاعبين الجدد قبل اعتماد تسجيلهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم مجيبا على سؤال طرحته «الشرق الاوسط» حول منع بعض اللاعبين الذين انتقلوا من انديتهم لأندية أخرى هذا الموسم فقال : «حتى الآن لم يطلب منا ناد الموافقة على تسجيل أي لاعب فالكشوف مازالت في مكاتب رعاية الشباب وسيصدر الاتحاد السعودي قراره بشأنها في وقت لاحق..

ولكنني أحذر الأندية من أن تسمح بمشاركة هؤلاء اللاعبين في المباريات الحبية قبل اعتماد تسجيلهم فإن مثل هذا التصرف سيحرم النادي من اعتماد هذه المباراة ضمن نشاطه حسب القانون والنظام.

لقطات

● قدم نادي الاتحاد باقات من الورود للأمير فيصل بن فهد ولقائدي المنتخبين قبيل المباراة.. وطاف براعم من النادي حول الملعب ملوحين بالعلم السعودي وبين الشوطين قدموا مباراة استعراضية في كرة القدم.

● علي داوود مدير المنتخبات السعودية تخلى عن مهمته الجديدة أثناء المباراة وعاد لوظيفته السابقة عندما تولى التعليق على المباراة للتلفزيون السعودي الذي بثها على الهواء مباشرة.

● تناوب عدد من لاعبي المنتخبين على ارتداء شارة «الكابتن» أثناء المباراة حسب تبديلهم فقد ارتداها من المنتخب الأول ماجد عبد الله ثم محمد عبد الجواد ثم صالح خليفة.. ومن منتخب الشباب زكي الصالح ثم أحمد جميل.

● أدى اعضاء المنتخب السعودي الأول مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام بمكة المكرمة ظهر أمس (الخميس) وهم في طريقهم من جدة الى معسكرهم بالطائف.

الرياضة العربية

البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب :

السعودية والجزائر أقوى لقاءات اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي :

اجريت قرعة مباريات البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب مساء يوم اول من امس (الاربعاء) بدلا من صباح أول أمس بسبب تأخر وصول بعض الفرق.. قسمت الفرق المشاركة الى ١١ فريقا الى مجموعتين تضم الأولى : مصر والبحرين وفلسطين وقطر ولبنان واليمن، وتضم الثانية : السعودية (حاملة اللقب) والكويت والجزائر والعراق والسودان.

وقد اختار المنتخب المصري مباراة الافتتاح مع قطر (أجريت مساء امس باستاد القاهرة بعد حفل الافتتاح ثم اعقبها لقاء فلسطين ولبنان).

ويلعب اليوم منتخبا الجزائر والسعودية في الساعة ٩ صباحا بأكاديمية الشرطة يعقبها لقاء السودان مع العراق الساعة ١٠,٣٠ صباحا بالملعب نفسه واليمن مع لبنان ثم فلسطين مع قطر ثم البحرين مع مصر في الثامنة والنصف مساء باستاد القاهرة.

هذا وقد تم تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة عبد الكريم سنكور (الامارات) عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة وعضوية الدكتور محمد عبد الدايم (مصر) وأسامة الجسار (الكويت) وفوزي عسكر الأمين العام للاتحاد العربي. كما شكلت لجنة المسابقات برئاسة يوسف أبو عوف نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد المصري، وعبد المنعم السامرائي (العراق) وعازر اسحق (مصر) وفوزي عسكر الأمين العام للاتحاد العربي.

تجري مباريات كل مجموعة بطريقة الدوري من دور واحد بحيث يصعد الفائزان الأول والثاني للدور نصف النهائي، وتجري مباريات تحديد المراكز بين ثالث كل مجموعة لتحديد صاحبي المركزين الخامس والسادس، وهكذا على أن يكون سادس المجموعة الأولى هو الفريق رقم ١١ في البطولة.

رسالة قطر الرياضية

مدرب جديد لفريق نادي السد واليوم اليمن وقطر في كأس آسيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى الدوحة امس بوركيبو المدرب البرازيلي الجديد لفريق كرة القدم بنادي السد، وتبدأ غدا «السبت» التدريبات تحت اشراف المدرب الجديد خلفا للمدرب السابق حسن عثمان.

● ينتظر ان يصل اليوم منتخب شباب قطر لكرة اليد الى الاردن لاداء مباراتين وديتين مع المنتخب الاردني ويذكر ان المنتخب القطري كان قد وصل لتوه من الدنمارك حيث دخل هناك معسكرا تدريبيا لمدة شهر لعب خلاله عدداً من المباريات التجريبية.

وقال عبد الواحد جاسم امين سر الاتحاد ان منتخب الشباب سيتوجه من الاردن الى سورية يوم ١٤ اغسطس (آب) الجاري للمشاركة في بطولة «كأس فلسطين».

واضاف عبد الواحد «ان مشاركة المنتخب القطري بهذه البطولة تهدف في المقام الاول الى تأكيد الوجود القطري سواء على المستوى العربي او الدولي كما ان هذه البطولة تعد بمثابة مناسبة احتكاك فقط وزيادة خبرة للاعبين لان اعمار لاعبينا لا تتجاوز ٢٠ سنة.. بينما تشارك الفرق الاخرى بفرق الرجال».

الجدير بالذكر ان منتخب الاشبال كان قد عاد اول من امس من المانيا الغربية بعد ان اقام معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة الخليج الاولى للاشبال التي ستقام بالامارات خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل.

● انتظم منتخب قطر للناشئين لكرة القدم في معسكر مغلق استعدادا لتصفيات المجموعة الثالثة لكأس آسيا للناشئين التي ستجري في امارة أبو ظبي خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٦ اغسطس (آب) الجاري. وتشارك في هذه التصفيات منتخبات قطر واليمن الديمقراطي والامارات بينما اعتذر منتخب ايران... وسيسافر المنتخب القطري الى الامارات يوم ١٣ من الشهر الجاري.

● يتقابل في السابعة من مساء اليوم منتخب شباب قطر مع منتخب شباب اليمن باستاد خليفة في اولى مباريات المجموعة الثالثة لكأس آسيا للشباب في كرة القدم.

استعد المنتخبان جيدا لهذا اللقاء.. وقد تأقلم المنتخب اليمني بالدوحة خلال معسكره الذي اشتمل على التدريبات فقط.

وقال المدرب اليمني عبد الله خوباني «لقد اخترنا ١٨ لاعبا لهذا اللقاء وجميعهم مستعدون جيدا».

● لأول مرة في القاهرة :

أصدقاء الفن الخليجي يعرضون أعمالهم في بداية جولة فنية على الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ فنانو الخليج العربي في بداية جولتهم بالدول العربية معرضهم الاول بالقاهرة في الثاني من الشهر الجاري ، حيث اقيم حفل ثقافي كبير بهذه المناسبة شهده الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والثقافية العربية بالقاهرة . يشارك في المعرض ٢٠ فنانا من السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات وسلطنة عمان . ويعرضون أكثر من ١٢٠ عملا فنيا يعبر عن البيئة العربية في الرسم والتصوير والنحت والحفر ويقام المعرض بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك ويستمر لمدة ١٥ يوما .



منيرة الموصلي

تاتي فكرة المعرض الذي تقيمه جماعة اصدقاء الفن الخليجي ، من الايمان بالمستقبل المشترك للعالم العربي في اطار من الوحدة الشاملة التي يحرص مجلس التعاون الخليجي على تاصيلها بين شعوب منطقة الخليج . والاعمال المعروضة في المعرض تمثل مظاهرة فنية في مضمونها وشكلها ومعبرة عن تاريخ الفن الخليجي والفن العربي المعاصر . وقد شملت المعروضات اتجاهات متباينة من حيث الشكل والمضمون حيث تبرز التصورات الجمالية وتتفاعل الامزجة الفنية لتوجد نوعا من الحوار الهادف الذي يثري الحركة الفنية اللازمة .



محمد موسى السليم السعودية

* اتجاهات متعددة

يشارك في هذا المعرض المتجول فنانون من البلاد العربية ، من المملكة العربية السعودية ، نبيل هاشم (النحت) .. وهو فنان شارك في معارض الفن السعودي بالمدن السعودية والعربية ، وقام بانجاز العديد من الاعمال الجمالية الميدانية من اهمها شكل جمالي عن الهجرة النبوية للمدينة المنورة ، والعمارة والصناعة المقامة حاليا بالمدينة ، كما حاز على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية .

● والفنان عبد الرحمن السليمان (التصوير) :وهو يشغل مدير نشاطات جمعية الثقافة والفنون بالدمام وحاصل على الجائزة الاولى ثم معرض الفن السعودي المعاصر ، كما حصل على عدد من الميداليات الذهبية وشهادات التقدير .

● والفنان محمد موسى السليم (الرسم) : رئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية واقام ٣٢ معرضا خاصا وشارك في ٥٠ معرضا جماعيا ويعمل الآن مديرا لمؤسسة الفنون السعودية بالرياض .

● والفنان فهد بن ناصر الربيق : من مجموعة الشباب السعوديين،مثل فنان المملكة في الاسبوع الثقافي بالسويد واقام عددا من المعارض الخارجية والداخلية .

● والفنان ناصر عبد الله موسى (رسم) : وهو سكرتير لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض ، كما حصل على الجائزة الاولى في معرض مراسم الفنانين والاندية وله مقتنيات فنية في المتاحف السعودية والأجنبية .

● والفنانة منيرة احمد موصلي (تصوير) : مصممة اعلانات في شركة ارامكو بالظهران ، وعملت لفترات طويلة في النقد الفني بالصحافة العربية .

● والفنان سعد السعري (تصوير) : مدير ادارة التربية الفنية بوزارة المعارف وشارك في العديد من المعارض والندوات الفنية كما حصل على العديد من الدراسات الفنية في جامعات امريكا وانجلترا وفرنسا .

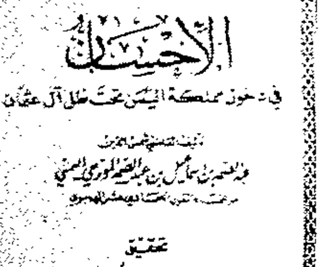
● والفنان راشد العريفي (نحت) : من مؤسسي متحف التراث الشعبي شارك في مؤتمرات اتحاد الفنانين العرب ، وله تماثيل ميدانية كبيرة وشارك في الكثير من المعارض .

فروسية العرب للفنان فهد الربيق من المملكة العربية السعودية

● والفنان فهد عبد الرحمن الجميلات (رسم وتصوير) : حصل على الجائزة الثانية في معرض المقتنيات وشارك في تجميل بعض المباني بالرياض وقام برسم العديد من اغلفة الكتب وتصميمها لكثير من كبار الكتاب .

● والفنان عبد الجبار اليحيا (رسم) : وله مقتنيات في السعودية والعراق وانجلترا وامريكا والمانيا .

● ومن الفنانين العرب الآخرين المشاركين في المعرض : من قطر ، حسن الملا في الرسم ، ومن الكويت ثريا البقصمي (في الجرافيك) وسامية احمد السيد (رسم) وعيسى صقر (نحت) ، وجاسم بوحمد (حفر) ، وعبد الرسول سلمان (رسم). ومن البحرين يشارك محمد خميس المقهوي (رسم) واحمد حسنين العريف (رسم) وبلقيس فخرو (تصوير). ومن دولة الامارات حسين الصباغ (رسم) وعبد الرحمن السليمان (رسم) .



فهد الربيق



«استراحه» عمل فني للفنان محمد موسى السليم من السعودية.

ادارة الصحيفة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

اصدرت مدرسة تدريب الصحفيين في بغداد كتابا مترجما بعنوان «ادارة الصحيفة» ترجمته ايمان احمد ووزعته نقابة الصحفيين .

فجاء صدى المنفى
جاءت رائحة المنفى
وعذابات المنفى تقتات رغيف العمر
● عبد الله مالك القاسمي / تونس

● القاصة الاردنية «حكمية جرار»:

القصة ليست تجارة

● أكتب رواية منذ خمس سنوات

بغداد «الشرق الاوسط» ـ من سامي عاشور :

السيدة حكمية جرار ، قاصة اردنية ، وعضو في رابطة الكتاب الاردنيين ، بدات حياتها الادبية بكتابة الخواطر ثم اتجهت الى القصة لتصبح من الوجوه المعروفة فيها ، عملها في الصحافة كان في مجلة «الطليعة الأدبية» العراقية والخاصة بادب الشباب . وحول تجربتها القصصية والأدبية والنشاط الادبي في الاردن كان هذا الحوار :

قالت في البداية : بدات كتابة الخواطر في الستينيات ، ثم اتجهت الى القصة في السبعينيات ، وآخر ما كتبته قصة «الجذور» التي ربطت فيها ما بين الحرب العراقية الايرانية وحرب فلسطين وصدرت عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، واعتز جدا بهذه القصة لأنها تحكي عن معاناة شعبي اولا واخيرا وتعرضه للظلم في كل مكان .

حكمية جرار

● بعض المعاناة

● ماذا لديك من جديد ؟

ـ انا الآن بصدد اصدار مجموعة قصصية بعنوان «صرخة» عن «دار منارات» الاردنية التي امثلها ، والمجموعة جزء من المعاناة الداخلية التي نعانيها كمواطنين عرب . كذلك نشرت ضمن منشوارت «المدار» للرابطة الاردنية قصصا مع مجموعة من القصاصين الاردنيين هم الياس فركوح ويوسف حمزة وناهض حتر . وأعمل ومنذ خمس سنوات في رواية ، ولكني اراها ليست بالمستوى الذي اطمح له ، فمازال الوقت مبكرا لنشر مشروع الرواية .

● زمن الكتابة

● وكيف تولد لديك فكرة القصة قبل ان تكتبيها ؟

ـ اكتب عندما تصل معاناتي الى الحد الذي لا أستطيع معه الاحتمال فأحاول ان اعبر عن جزء من هذه المعاناة ، وعلى جميع الاصعدة .

● هل تاثرت بقاص او قاصة معينة ؟

ـ تأثرت بالقاصة العراقية لطيفة الدليمي ، فهي في كتاباتها تحمل جزءا من هموم المرأة العربية .

● حركة نشطة

● ما مفهوم القصة عندك ؟

ـ القصة ليست تجارة ، يكفي ان ينسجم الاديب مع ذاته ، ويحاول ان يوصل صوته الى اشخاص يتلهفون فعلا الى الكلمة الصادقة .

● وماذا عن النشاط الادبي في الاردن ؟

ـ في الاردن حركة ادبية نشطة تحاول ان تشق طريقها جنبا الى جنب مع حركة الادب العربي في كل الوطن العربي ، وفيها اصوات ادبية متميزة ، في مختلف مجالات الادب .

غالب هلسا يفتح النار على جائزة بيروت للابداع !

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

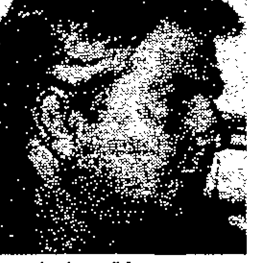
في حوار طويل ، اجرته جريدة الاسبوع الادبي ، التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب .. اجاب الروائي المعروف «غالب هلسا» على سؤال تناول ملابسات ترشيحه في العام (١٩٨٥) لنيل جائزة بيروت ، هو والدكتور حسين مروة ، وفوز الاخير بها ، وما اذا كان ينوي ان يرشح نفسه هذا العام لنيل الجائزة ذاتها .. قال :

● انا لم ارشح نفسي في المرة السابقة ، لقد قامت رابطة الكتاب الاردنيين بترشيحي ، ولكنني اكتشفت اشياء غريبة .

بدءا أحب ان اقرر احترامي للدكتور حسين مروة ، ومساهماته الثقافية . ولكن لا بد من ايراد بعض الامور التي حيرتني :

● اولا : ما قاله الدكتور احسان عباس لأحد الاخوة بقصد نقله الي ، ان شرط هذه الجائزة ، ان تكون تتويجا لأعمال الكاتب ، وهذا يعني في راي الدكتور عباس ، ان يكون الكاتب قد بلغ شيخوخة تقترب به من الموت .

ولما كنت غير قريب من القبر ـ على حد تعبيره ـ فلقد تقرر ان تمنح الجائزة لحسين مروة .



غالب هلسا

● الامر الثاني : انني اندهشت حين رأيت بعض اعضاء اللجنة التي تمنح الجائزة ، فاكتشفت انهم لم يقرأوا اعمالي ، وهذا يدل على ان هذه الجائزة ممنوحة للشيخوخة ، وليس للابداع الادبي .

لهذا السبب .. لا اعتقد انني سوف ارضى ان ارشح بأي شكل من الاشكال لنيل هذه الجائزة لعجزي عن تقديم وثيقة تثبت انني على ابواب القبر .

اليفة رفعت .. بالعربية بعد الانجليزية !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الطبيعي والمعتاد أن ينشر الاديب في بلده ولغته .. ثم بعد ذلك قد تتسع دائرة انتشاره وتترجم اعماله الى لغات اخرى لكن مع الاديبة اليفة رفعت حدث العكس .

منذ عامين قامت احدى دور النشر في بريطانيا باصدار مجموعة قصصية كاملة لاليفة رفعت باللغة الانجليزية في كتاب باسم «منظر بعيد لمئذنة». قام بترجمته المستشرق دينيس جونسون ديفز ولاقى هذا العمل اقبالا شديدا من المهتمين بالادب العربي .

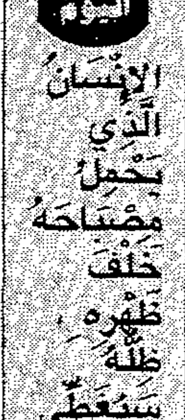
ومنذ ايام اصدرت الكاتبة اليفة رفعت اول مجموعة قصصية لها في مصر باسم «ليالي الشتاء الطويل» ليتعرف عليها القارىء العربي .

● كتاب الاسبوع:

● وقفة تراثية مع العثمانيين في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد محمد مطهر:

ضمن الاخراجات الفكرية المتعلقة بالتراث، والتي تنال عناية كبيرة حاليا من جانب المؤسسات الثقافية والفكرية في اليمن، نظرا لأنها تمثل الاساس الفكري للوعي بالحاضر والارتباط الوثيق بالماضي، صدر مؤخرا كتاب الاحسان في «دخول مملكة اليمن تحت ظل آل عثمان»، والكتاب عبارة عن مخطوط من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري، تحقيق الباحث عبد الله محمد الحبشي، ومؤلفه هو القاضي عبد الصمد الموزعي اليمني، أحد رجالات التاريخ في اليمن في حينه، وأصدرت الكتاب وأشرفت على تحقيقه وطبعه وزارة الاوقاف والارشاد، ضمن سلسلة منشوراتها المتعلقة بالتراث وإحيائه .



غلاف الكتاب

والكتاب يقع في مائتين واربع وستين صفحة من الحجم المتوسط، ويشتمل على مقدمة للمحقق تحدث فيها ـ في عجالة سريعة ـ عن الوجود العثماني في اليمن وصراعهم مع اهل البلاد ونوه فيها الى ان اخبار إصلاحاتهم العمرانية ومحاسنهم العلمية قليلا ما تذكر، كما تطرق ـ من وجهة نظره ـ الى ان العثمانيين، رغم اختلافهم ومعاركهم الطاحنة واحتكاكهم بأهل البلدان التي احتلوها، يظلون محسوبين على الامة الاسلامية، ولا مقارنة بينهم وبين اي استعمار اجنبي، واعتبر أن اثر العثمانيين الثقافي يظل عاملا رئيسا في حفظ التاريخ اليمني وتدوين احداثه، لانهم جندوا جماعة من ابناء اليمن تخصصت في الكتابة التاريخية، ورصد احداث العثمانيين الصغيرة منها والكبيرة. فظهرت جمهرة من المؤرخين اليمنيين، لم نكن سنعرفهم لولا تشجيع بعض الحكام العثمانيين لهم «كابن داعر» و«الزبيدي»، بل أن اثر الوجود العثماني في ظهور مدرسة الكتابة التاريخية امتد الى الفترة اللاحقة لخروجهم، ومنهم مؤلف كتابنا هذا .

كما عرف المحقق بالمؤلف وصلاته بالعثمانيين، فاوضح انه كان صاحب دراية في عصره وثقافة واسعة ومعاصرة للأحداث، الى جانب تفقهه وكياسته وموضوعيته في تدوين أحداث الكتاب، وقد الحق بالكتاب فهارس بالاعلام والجماعات التي وردت فيه. توجد للكتاب مخطوطات ثلاث اعتمد عليها المؤلف في تحقيقه، الاولى نسخة «مكتبة باريس الوطنية»، والثانية نسخة مكتبة علي اميري، اما الثالثة فهي نسخة وصلت الى المحقق عن طريق الاهداء، بدونما تحديد لشخصية المهدي، وقد ذكر أن النسخة الثالثة لم يطلع عليها احد قبله .

الف الكتاب بناء على طلب من وزير السلطنة العثمانية في اليمن، الأمير «بصفر»، بحيث أن يذكر فيه، ابتداء السلطنة العثمانية، واسباب وصول العثمانيين الى اليمن، واحوالهم ومعالم دولتهم ومآثرهم، كما أشتمل المخطوط على ذكر من تولى اليمن من الولاة الاتراك وحتى عهد مؤلف المخطوط، كما ذكر سلاطين الدولة العثمانية، وأصول دولتهم مبتدئا بالسلطان عثمان خان جد سلاطين آل عثمان ثم بقية سلاطين الدولة حتى عهد السلطان عثمان خان بن السلطان احمد خان، كما تناول المخطوط احوال العثمانيين في اليمن ـ تقريبا ـ من وجهة نظر عثمانية، ومنها الصراع مع الدولة الطاهرية، وآل شرف الدين، وبدايات ظهور القاسم بن محمد ودعوته وكذلك الفتن والاضطرابات الداخلية .

والمؤلف ركز في كتابه، على ذكر أحوال مدينة تعز ابان السيطرة العثمانية بالدرجة الاولى، نظرا لأنه من ابناء هذه المنطقة وباعتباره أحد رجالات الوجود العثماني فيها، ثم الوجود العثماني في اليمن بشكل عام .

ويكاد يكون المخطوط مكتوبا من وجهة نظر عثمانية، اذ يركز على ذكر محاسن هذا الوجود، وهو في هذا الاطار يلقي الاضواء بشكل غير مباشر على مجمل عام وهامشي للأحوال والسمات الاجتماعية والاقتصادية، نظرا لان الهدف من وضع الكتاب هو رصد الجوانب السياسية للعثمانيين في اليمن، وتاريخ وجودهم حتى عصر المؤلف .

ورغم مجاملته البالغة للعثمانيين، والتي تتبين من ثنايا كتابه ـ الا أن هذا لم يمنعه من توجيه اللوم الى العثمانيين وسطوة ولاتهم البالغة، والذي تمثل في من ذكره لخيانة سليمان باشا للسلطان عامر بن عبد الوهاب، ونقده لتعيين الدولة العثمانية لوالين على اليمن، وسياسة الاستبداد التي طبقت على الرعايا ومنهم الرهائن، وسوء معاملتهم للمساجين، كما انتقد طريقتهم في التمثيل بالقتلى والاساليب الجديدة التي ادخلوها في التعذيب والقتل، ويتضح من خلال الكتاب أن المؤلف كان ملما بأحداث عصره، ولاسيما الفترة التي شملت أواخر القرن العاشر وبدايات الحادي عشر الميلادي .

والمحقق دون شك بذل جهدا في إخراجه، الا انه لم يتعمق في مقدمته بحيث لم يتوسع فيها وجعلها دراسة تمهيدية لعصر المؤلف من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويكاد الكتاب ـ إجمالا ـ يكون صورة مكررة من الأصل، لولا المقدمة التي وضعها المحقق والهوامش التي اثبتها، وفهرسا الاعلام والبلدان، اللذان الحقهما بالكتاب .

حكمة اليوم

الإنسان الذي يحمل مصباحه خلف ظهره، ظله سيغطي الطريق أمامه !

قصائد المطر !

شعر : د. محمد عبد الحي

-١-

وَرُبَّمَا ..
كانتْ بدايةُ الأشْياء في
لمعةِ ريشِ هَذا الصَّقر ،
في الشَّمْسِ الصَّباحيَّة
على قمَّةِ هَذا الجَبَلِ المغْسولةِ الحَجَرْ
في اللَّيلِ بالرِّيحِ وبالمَطَرْ.

-٢-

البذورُ انفجرتْ في رَحْمِ الأَرْضِ وَغَنَّتْ
عِنْدَ بَابِ المَقْبرهْ
لتعيشَ الثَّمرهْ .

-٣-

مُسْتَسْلِماً للرِّيحْ
مسْتَسْلماً للماءْ
مسْتَسْلماً لِلَهَبِ الصَّواعِقِ الحَمْراءْ
في العتْمةِ الخرْسَاءْ
يملأكَ الغِناءْ
يا شجراً جَريحْ.

- ٤ -

يمسحُ فَوْقَ الجَبَلِ العَاري بالكَفَّيْنْ
ثمَّ ينامُ على الغاباتِ ، على الأنهارْ
لا يخْشَى البَيْنْ ،
لا يخشى البَيْنْ
عاشقُ هَذي الرِّيح ،
وعاشقُ هذي الأمطارْ.

-٥-

الحَواسُّ الخَمْسُ غَازَلْنَ العَلامهْ
رئةُ الأرْضِ لهيبٌ ويمامهْ
وترٌ ينبضُ بيْنَ الأذْنِ والقلبِ ـ
فوجهُ الماءِ شمسٌ ،
كوكبٌ ، ريحٌ ، قناعٌ ،
أسدٌ ، ثورٌ ، غمامهْ .

● الخُرطوم

من عيون الشعر

اليتيمة

شعر : سُوَيْدُ بْنُ أبي كاهِل

بَسَطَتْ رابعةُ الحَبْلَ لنَا، فوَصَلْنَا الحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعْ.
حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيتًا وَاضِحًا، كشُعَاعِ الشَّمْسِ في الغَيْمِ سَطَعْ،
صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ، حَتَّى نَصَعْ،
أَبْيَضَ اللَّونِ لذِيذًا طَعْمُهُ، طَيِّبَ الرِّيقِ، إذَا الرِّيقُ خَدَعْ.
تَمْنَحُ المِرآةَ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قرْنِ الشَّمسِ في الصَّحْوِ ارْتَفَعْ،
صَافِيَ اللَّونِ، وَطَرْفًا سَاجِيًا، أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ ، مَا فيهِ قَمَعْ،
وقُرونًا سابِغًا أطْرَافُهَا، غَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكٍ ذِي فَنَعْ
هَيَّجَ الشَّوْقَ خَيَالٌ زَائِرٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِرٍ، فِيهِ قَدَعْ،
شَاحِطٍ جَازَ إلى أرْحُلِنَا، عُصَبَ الغَابِ، طُرُوقًا، لَمْ يُرَعْ.
آنِسٍ، كَانَ، إذَا مَا اعْتَادَنِي، حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِنِّي، فَامْتَنَعْ

● معاني الكلمات :

● الشتيت : المتفرق (اراد الاسنان) . ● خدع : فسد .
● قمع : انتفاخ تحت العين . ● فنع : كثرة وفضل .
● قدع : منع ـ كف . ● شاحط : بعيد .
● عصب : جماعات. ● طروق : المجيء ليلا .

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● فنون النهضة في اوروبا :

● القاهرة :

يواصل الدكتور ثروت عكاشة رسالته في وصل الجسور بين الغرب والشرق في كتابه الجديد والذي يصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب باسم «عصر فنون النهضة في اوروبا» .

ويتناول بالشرح والصور تاريخ النهضة الحديثة في اوروبا ، وأعلامها من الفنانين التشكيليين ، كما يتضمن الكتاب دليلا ، لمعرفة ميلاد اعمال الفن الحديث في اوروبا مع توضيح شامل لحياة كل فنان والمناسبة التي رسم فيها العمل الذي اشتهر به .

● اوراق الجسد العائد :

● صنعاء :

عن دار الآداب في بيروت صدرت المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح تحت عنوان : «قراءة في اوراق الجسد العائد» وتضمنت عددا من القصائد التي كتبها المقالح بعد سنة ١٩٨٠ ونشر بعضها في الصحافة العربية .

يقول المقالح في احدى قصائد المجموعة :

«وبكى جسد الارض
ايتها النخلة اليمنية
يا امراة البن
كيف يباغتك الاصفر
الموت .. الأسود .. الحزن
كيف تصيرين لحداً
وينكسر الظل في الخنجر المأربي
ايها المقبض المتبقي من السيف
لا تكشف السر
ومازال في الجسد امراة ونخيل»

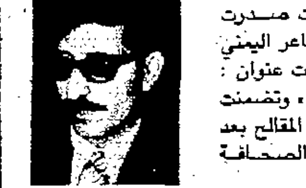
● بوابات الماضي :

● تونس :

● ضمن سلسلة «عودة النص» التي تعنى بنقل آثار كتبها ادباء من المغرب العربي مباشرة الى حقل الأدب العربي ، والتي تصدرها دار سراس للنشر، صدرت للكاتب المغربي ادريس الشرايبي .. رواية «بوابات الماضي» ـ تعريب الكاتب التونسي محمد عجينة .



● د. المقالح



● د. ثروت عكاشة

وتعد رواية «بوابات الماضي» اول رواية صدرت لادريس الشرايبي بالفرنسية في العام (١٩٥٤) ، وقد صدرت له بعدها رواية «الاتياس» (١٩٥٥) و«الحمار» (١٩٥٦) وكذلك رواية «الوارث شرعا» ،ثم «تحقيق في بلاد الاطلس» (١٩٨١) ثم «أمر الربيع» (١٩٨٢) ثم «ولادة في الفجر» (١٩٨٦) .

وتتناول رواية «بوابات الماضي» قصة جيل كامل لم يقبل واقع الاستعمار المشوه واستغلال بعض الفئات لواقع الذل هذا كي تحيا وتسود ، بل نادى بالخروج عليه .. مع تلمس للذات المنشودة يترافق مع الالم والفاجعة .

● دراسات في نقد الشعر :

● بيروت :

صدرت في بيروت عن مؤسسة الابحاث العربية .. الطبعة الثالثة من كتاب : «دراسات في نقد الشعر» للروائي والناقد الياس خوري ، والذي طبع لأول مرة في العام ١٩٧٩ بعد كتابه النقدي الأول «تجربة البحث عن أفق» ١٩٧٤ وكتابه الثاني .. «الذاكرة المفقودة» .

من كلمة الغلاف : «ان هذا الكتاب هو محاولات في قراءة الشعر العربي المعاصر .. من خلال ثلاث قصائد لثلاثة شعراء : «انشودة المطر» للسياب ـ «مفرد بصيغة الجمع» لأدونيس ـ «سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا» لمحمود درويش .

تهدف هذه الدراسات للوصول الى ممارسة نقدية تنطلق من النص الابداعي اساسا .. ثم تقوم بربط هذا النص بالمستوى الأدبي العلم .. الذي هو جزء من المستوى الايديولوجي .. في سبيل الوصول نحو القدرة على ربط النص الابداعي بالممارسة الاجتماعية» .

● بنية الخطاب الشعري :

● الجزائر :

صدر في الجزائر كتاب جديد للدكتور عبد الملك مرتاض عميد كلية الآداب بجامعة وهران في الجزائر .. تحت عنوان : «بنية الخطاب الشعري» ويتناول في دراسة تفصيلية قصيدة واحدة للشاعر اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح .. اضافة الى تعرضه لبعض الدراسات حول الشعر ومنها دراسة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين .

عدد جديد غني بالموضوعات من مجلة «الفيصل» السعودية

الفيصل

غلاف العدد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية صدر عن شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٦هـ ، متضمنا مجموعة من الموضوعات والبحوث والتحقيقات في معظم مجالات الثقافة والآداب والعلوم ، الى جانب عدد من القصائد القصيرة والأبواب الثابتة .

فبعد الكاريكاتير ، هناك تحقيق مصور عن مدينة رابغ وتاريخها لعلي محمد الرابغي ، ثم «لوحة وفنان» لبيت بيكارت ، و«الشرق في عيون الغرب» ، «من ديوان الشعر السعودي» لفؤاد شاكر ، «وللحديث شجون» لعبد العزيز الرفاعي ، «الفتح الاسلامي في فرنسا» لمحمود شاكر ، «اللغة أم الثقافة» للدكتور عبد العزيز ابراهيم السويل ، «رجال نشروا الاسلام في قلب القارة الافريقية» للدكتور عبد الفتاح مقلد الغنيمي ، «المسلمون في الاتحاد السوفياتي» للدكتور يحيى محمود ساعاتي ، «دور المسلمين والعرب في تقدم الزراعة والصناعات» للدكتور عز الدين فراج ، «العلماء الهنود في البلاد العربية» للدكتور عبد الله مبشر الطرازي ، «اهمية الألقاب عند المحدثين» للدكتور محمد عبد الرحمن الأهدل ، «بيت العنكبوت : بين القدامى والمحدثين» للدكتور خليل ابو ذياب ، «المستحاثات وعلم الحفريات» لمحمد ادهم السيد ، «الفنون الاسلامية تتألق في دبي» لكامل يوسف حسين ، «البنكرياس الصناعي» للدكتور محيي الدين لبنية ، «الحكمة في الشعر العربي» لمحمد ابراهيم ابو سنة ، «مفدي زكريا شاعر الثورة الجزائرية» لأحمد دوغان .

اضافة الى ذلك يتضمن العدد قصائد لزكي قنصل وسعد البواردي ود. يوسف نوفل ومحمد خلاد ود. صابر عبد الدايم ، وقصصا لحسين عيد وعبد الستار خليف وسعيد بدر ، وقراءات في كتب لياسر الفهد واحمد المكنيسي ود. كامل السوافيري . وبمناسبة موسم الحج حمل الغلاف الاول صورة للحجاج في عرفات ، والغلاف الاخير يحمل صورة للمسلمين في المسجد النبوي بالمدينة المنورة .

عائلة فهمان

جسر العودة

نبع السم

كريان

ابيض واسود

ابن الوز ليس عواما دائما

طالما سمعناها وقرأناها ، ولكن هل هي حقيقة علمية لا تقبل النقض ؟ قيل ان الفتى انحرف عن الطريق السوي لان والده كان منحرفا ، وانه اتجه نحو المخدرات او الكحول او القمار لأن والده كان مدمنا . وكم مرة سمعنا ان الطفل بدأ يكذب على امه ثم على اقرانه لان والده كان كذابا مشهورا . فهل هناك قاعدة يمكن الاستناد عليها بأن الانحراف والادمان والقمار والكذب من المساوىء المتوارثة ، وهل صحيح ما يحاول المثل العامي «ابن الوز عوام» نقله الى اذهاننا ؟ واذا كان الامر كذلك فهو يعني بالضرورة ان جينات الأب قد انتقلت الى الولد او البنت . ولا ادري لماذا يركز المحللون على الولد اكثر كوريث لجينات والده دون البنت ، وربما كان ذلك لأن نسبة المدمنين والمجرمين والمقامرين والمنحرفين بين الذكور اعلى منها بين الاناث عموما .

اتفقوا في الماضي وقبلوا ان يرث الولد لون شعر ابيه وعينيه وطوله وميله نحو الرياضة والرياضيات او حتى مزاجه هادئا كان او سريع الانفعال كأبيه . وتقدم عديدون بدراسات لأسباب ارتكاب الجريمة . ومنها دراسة ضافية اجرتها مؤسسة فورد الامريكية عام ١٩٧٦ ادعت خلالها ان العوامل المساعدة على الميول الفردية نحو ما تعارف الناس على تسميته بالجريمة تضم مؤثرات بيئية وتربوية ، لكنها امتنعت عن الاعلان بأنها قد تكون وراثية . وقد ذكرت ان تعريف الجريمة يختلف من بيئة الى اخرى ومن مجتمع الى آخر حسب قانون الجنايات المتبع فيها .

لكن البعض ظل يرى ان للوراثة دورا هاما في تحديد اتجاه الولد او احد الاولاد وذلك ينطبق على ابن اللص المحترم ـ او احد ابنائه ـ او ابن عازف الكمان الممتاز . وان مستوى المعيشة في مجتمع ما وانعدام البطالة مثلا لا يستطيع ان يضمن بيئة خالية من الجريمة او حيث تتدنى معدلات الجريمة بشكل ملحوظ . واذا كان لتدني معدلات البطالة دور فعال لخلا الاتحاد السوفياتي من الجرائم حيث تفاخر الحكومة بأن البلاد تخلو من البطالة عملا بالنظم الماركسية التي تنص على توظيف كل فرد .

وقد رأينا تفشي الادمان على الكحول في الاتحاد السوفياتي بشكل اخاف حكومة جورباتشوف الجديدة حتى ان قائدها كان اول زعيم سوفياتي يعترف بخطورة الحالة الكحولية ويعلن عنها ويتعهد بمحاربتها بادئا بنفسه على الاقل ليس امام الملأ ورفع اسعار الكحول وحدد ساعات بيعها .

يقول الخبيران الامريكيان هرنشتين ـ عالم نفساني سلوكي ـ وولسن من الاخصائيين في العلوم السياسية ان للبيئة والبيت والمدرسة والتربية عموما ادوارا هامة في تهيئة الشخص لحياة انحرافية ـ حسب تعريف الانحراف هناك ـ او تحويله عنها الى ما هو افضل او على الاقل عادي او ما اعتاد عليه الغالبية من سلوك مقبول . وان كل تلك العوامل يمكنها مجتمعة ان تخفف من اندفاع الولد او البنت نحو النشاط الاجرامي مثلا .

وفي الوقت نفسه يقول الخبيران في كتاب صدر مؤخرا في نيويورك اطلعت على دراسة عنه بعنوان «الجريمة والطبيعة البشرية» انهما لم يقفا على ما يثبت مثلا ان هناك جينات معينة مختصة بالانحراف وتحدي ومخالفة النظم والاعراف المقبولة والمعمول بها في بلد الشخص ومجتمعه ، الا انهما يقفان مشدوهين امام احصائيات تدل على تعدد حالات ظهور عوارض الاجرام على ابناء آباء ارتكبوا جرائم في حياتهم وسجلت في ملفاتهم من القتل الى السرقة والاغتصاب .

فاروق لقمان ـ جدة

فتح باب القبول في كلية العمارة بجامعة الملك فيصل

الدمام ـ واس : اعلنت كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ان فتح باب القبول للطلبة المتقدمين للتسجيل بالكلية للعام الدراسي المقبل ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ للمرة الثانية سيبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤٠٦/١٢/١٨هـ .

وذكر عميد شؤون الطلاب بالجامعة الدكتور عبد الله الغامدي ان موعد امتحان القبول بالكلية سيكون يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١/٢هـ . وأكد الغامدي ان الكلية اشترطت على المتقدمين بأن لا تقل نسبهم العامة والخاصة في الشهادة الثانوية عن ٧٠ في المائة .

خطة شاملة لانقاذ الآثار الاسلامية بمصر بعد أن فقدت البلاد أكثر من ١٠٠٠ تحفة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم تشهد الآثار المصرية كل هذا الاهتمام الذي شهدته في السنوات الخمس الماضية ، وبالتحديد مع بداية العقد الثامن من القرن العشرين . وقد اثمر هذا الاهتمام بالآثار المصرية عن ظهور مدرسة واضحة في الترميم شهد لكفاءتها خبراء العالم في هذا المجال وعلى رأسهم خبراء ادارة التراث الانساني بمنظمة اليونسكو الدولية .

ويقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان تجربة ترميم الآثار المصرية في الثمانينات حققت الكثير خلال هذه السنوات القليلة . ففضلا عن انقاذ الآثار المصرية والاسلامية من كثير من الاخطار التي كانت تهددها بالضياع ، وعن وضوح الرؤية العلمية لفلسفة ترميم الآثار في مصر وما يمكن ان نسميه المدرسة المصرية الجديدة في الترميم... فقد اظهرت تجربة ترميم الآثار المصرية وعيا جماهيريا لاول مرة باهمية التراث المصري الذي هو جزء هام من تراث الانسانية . وكذلك اوجدت نوعا من التعاطف والاحساس بين الجمهور .

ويضيف رئيس هيئة الآثار المصرية الذي يقود ثورة الحفاظ على تراث مصر وآثارها في الثمانينات قائلا : ان هذا الاحساس العام باهمية التراث والآثار المصرية في السنوات الاخيرة جاء بعد جهود جبارة لخبراء هيئة الآثار المصرية في ترميم وتطوير المناطق الاثرية في مصر بشكل عام . وكانت واضحة للجميع بعد ان ظل الاهتمام طوال القرن الماضي وحتى منتصف الحالي تقريبا بالبحث العلمي واعمال الحفريات الاثرية والنشر العلمي فقط بينما تراجعت اعمال الترميم الى الدرجة الثانية وربما الثالثة من الاهتمام حيث اقتصرت على الاعمال الضرورية لبعض العناصر في اطار محدود حتمه نقص الموارد المالية وامكانيات الترميم فضلا عن الافتقار الى رؤية قومية مصرية خالصة في هذه المرحلة التي سيطر فيها الاجانب على ادارة الآثار المصرية والذين ساعدوا في احداث التزييف الحاد للعديد من عناصر هذا التراث ونقلها الى متاحف اوروبا وامريكا .

وكانت النتيجة المؤلمة ان مصر فقدت اكثر من الف اثر اسلامي ومئات البيوت الاسلامية . فقبل تجربة ترميم الآثار المصرية في الثمانينات كان هناك ما يزيد على ٥٠٠ اثر اسلامي في القاهرة وحدها مهددة بالتصدع بل والانهيار في معظمها ، فضلا عن تحول العديد منها الى اطلال خربة طال اهمالها لسنوات طويلة مما افقدها الطابع التاريخي العام واضر بالرؤية الجمالية والفنية لها كتراث عظيم .

ويتابع الدكتور احمد قدري انه من خلال جميع هذه العوامل واجهت تجربة ترميم الآثار المصرية في الثمانينات نوعا من التحدي كان يتطلب استجابة عاجلة . ومن هنا كانت المدرسة المصرية الجديدة في الترميم التي اعتمدت على المواجهة الشاملة للمناطق الاثرية المتكاملة على اساس خطة علمية محددة تواجه كل اثر بافضل ما يناسبه من طرق الترميم وبأساليب علمية حديثة . وقد تم تحديد معايير عديدة لهذه المواجهة الشاملة للمناطق او الآثار المصرية فرضتها الاهمية التاريخية والاثرية والقومية لهذا الاثر او التراث بشكل عام وكمية الاخطار التي تهدده مما كان يحتم انقاذه بطريقة ترميمية معينة .

كما اقترن بهذا الترميم الاثري المعماري والدقيق اعمال التطوير المتحفي والتاريخ والتسجيل العلمي لكل اثر مما يعطي للاجيال المقبلة الفرصة للتعرف على الطريق الصحيح للحفاظ عليه . وبعد ذلك يأتي النشر العلمي لاعمال الترميم بما يساهم في رفع الوعي الاثري والتاريخي ليس فقط للمتخصصين بل للجماهير والمهتمين بالتراث والحضارة .

ويؤكد الدكتور احمد قدري ان المدرسة المصرية الجديدة في الترميم ليست فقط مهتمة بالجانب المادي للتراث بل هي تدرك ان الترميم انما هو تيار ثقافي يحدث تغييرات عميقة في الواقع الفكري والوجداني للجماهير والشباب ولسكان المناطق الاثرية خاصة بحيث تكون هناك علاقة مباشرة وتعاطف مع الآثار التي يعيشون بينها .

وتركز مدرسة الترميم المصرية على تجارب دول عديدة لها خبرة سابقة في هذا المجال فهي مدرسة مرنة تختلف في اسلوب المعالجة من اثر لاخر . فلكل اثر ظروفه التي تحدد طريقة ترميمه ، وشعار المدرسة المصرية يتفق مع شعار المدرسة الايطالية في الترميم والذي يقول «الترميم قضية خاصة لكل اثر على حدة» .

وتعتمد المدرسة المصرية في الترميم على خطوات محددة وهي التسجيل الشامل للاثر من النواحي المعمارية والفنية والتعرف على طبية الاثر بالتحاليل الكيميائية والدراسات الجيولوجية والتاريخية لمعرفة تركيبه ونقوشه وعمره الزمني والظروف التي يتعرض لها من تغيرات في درجة الحرارة والرطوبة والمياه الجوفية مع استعراض شامل لجميع المواد السابق استخدامها في ترميمه ثم دراسة هل هناك ضرورة لاستكمال الاجزاء المنهارة ام يكتفى بما هو قائم . وبعد ان تتم جميع هذه الدراسات تجتمع مجموعة العمل من جميع التخصصات السابقة لوضع خطة محددة لترميم الاثر بالطريقة او الاسلوب الذي يتم الاتفاق عليها طبقا لظروف هذا الاثر .

ويقول الدكتور قدري ان اهم ما تحقق خلال سنوات الثمانينات الماضية من تجربة ترميم الآثار المصرية انجازات لانقاذ الآثار الاسلامية بشكل خاص . فبعد تطوير متحف الفن الاسلامي بالقاهرة الذي يعرض آلاف القطع الاثرية الاسلامية التي تم ترميمها باحدث الوسائل العلمية ، كانت جهود هيئة الآثار لانقاذ قلعة صلاح الدين الايوبي بالقاهرة ذلك الاثر الاسلامي الهام الذي يضم العديد من الآثار التي ترجع لعصور مختلفة منها الاسوار والابراج ومسجد محمد علي الشهير ومسجد الناصر محمد بن قلاوون والمتحف الحربي ومتحف قصر الجوهرة وسراي العدل ومسجد سليمان باشا المعروف بمسجد سارية الجبل .

وبعد ذلك كانت جهود هيئة الآثار المصرية لانقاذ الآثار الاسلامية بمنطقة صحراء المماليك بحي الدراسة بالقاهرة وشملت المنازل والمساجد الاثرية العديدة من عصر المماليك وهو عصر زاهر في تاريخ القاهرة . ومن هذه الآثار مسجد السلطان فرج بن برقوق ومسجد السلطان الاشرف برسباي وتكية احمد ابو سيف وربع السلطان قايتباي ومسجده وملحقاته .

كذلك تم ترميم وانقاذ قلعة قايتباي الاثرية الاسلامية بالاسكندرية التي انشأها الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين عام ١٤٧٧م ـ ١٤٧٩م .

وايضا كان مشروع ترميم الجامع الازهر الشريف والذي شهد ترميمات واسعة لاول مرة ، والترميم الشامل لجامع عمرو بن العاص اول جامع في مصر ، وكذلك مساجد وجوامع السلطان حسن والامام الشافعي والرفاعي والمحمودية والامام الليثي والامام الحسين وكلها مساجد ذات اهمية كبيرة في تاريخ القاهرة الاسلامية .

ومن الآثار الاسلامية التي تم انقاذها وترميمها خارج القاهرة ، قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون في خليج العقبة والمنازل الاثرية الاسلامية والمساجد بمدينة رشيد التي تعد ثاني مدينة اثرية اسلامية بها عدد هائل من الآثار بعد مدينة القاهرة .

عرب و عجم

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن غادرها امس الى الاراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج ، وبعدها يجري مقابلات مع عدد من المسؤولين السعوديين فيما يختص بنشاط مركز الدراسات العربية .

●●●

● توفيق الصاوي نائب رئيس الجهاز التنفيذي لبنك الاتحاد العربي عاد الى لندن بعد جولة في امريكا زار خلالها سوق الاوراق المالية بنيويورك وعددا من البنوك العالمية .

●●●

● في حفل بهيج حضره عدد كبير من الاهل والاصدقاء ، احتفل آل الضاحي وآل الاورفه لي ، مساء امس بحفل زفاف ولديهما باسل وفتنة . اقيم الحفل الذي امتد الى ساعات الصباح الاولى ، وأحياه المطرب العراقي فوزي البكري ، في فندق «إن أون ذي بارك» ، وأعاد للجميع ذكريات افراح بغداد الجميلة .

●●●

● النقيب سعيد الاحمري مساعد قائد مركز التدريب بشرطة المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية بلندن وحضر افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» .

●●●

● الدكتور خالد محمد باحاذق ، المدير العام لمؤسسة جمجوم لتجهيز المستشفيات بجدة ، أجرى عملية جراحية لازالة الماء من عينه اليمنى بمستشفى المغربي بجدة وقد تكللت العملية بالنجاح والحمد لله وهو يتماثل للشفاء .

●●●

● عز الدين سليمان سكرتير النادي الاهلي السعودي بجدة يسافر الى السودان يوم الجمعة لقضاء اجازته والاحتفال بزواجه من كريمة الصادق الطيب احمد .

●●●

● عبد الله عثمان الحقيل المحرر بالزميلة «الرياض» وأحد منسوبي تلفزيون الرياض (القناة الاولى) باشر عمله بعد رحلة عمل خاصة خارج السعودية .

●●●

● فتحي الشرقاوي المدير العام لمطابع جريدة «الاهرام» وحسن الحلوي المدير المالي وصلا الى مكة المكرمة على رأس بعثة جريدة «الاهرام» لأداء فريضة الحج هذا العام والتي اشرف على اعدادها الزميل ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدة «الاهرام» ، وتضم نخبة من الصحافيين والاداريين والفنيين والعمال .

●●●

● الزميل مطر سليم الاحمدي غادرنا الى كوريا الجنوبية منتدبا من اللجنة الاولمبية العربية السعودية لمتابعة بعض الترتيبات المتعلقة بالمشاركة في الالعاب الآسيوية المقرر اقامتها هناك في وقت لاحق من هذا الصيف .

●●●

● محمد الدوسري وعماد العوضي المفتشان بديوان المحاسبة الكويتي يمثلان الكويت في الحلقة الدراسية التي تعقد في المانيا الغربية بين ١١ و٢٢ الشهر الحالي تحت عنوان «الرقابة عن طريق الكومبيوتر» .

●●●

● زياد الاسطى ، مدير عام مؤسسة (طبيب الهاتف) بجدة ، يتوجه الى الاردن ثم الى اوروبا لقضاء اجازة خاصة برفقة عائلته .

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم اول امس الاربعاء بأحد مستشفيات لندن الشيخ فؤاد سالم ناظر ابن عم الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ، والشيخ فؤاد احمد ناظر سفير المملكة في الارجنتين .

وقد وصل جثمان الفقيد مساء امس الخميس الى جدة وسوف يصلى عليه عقب صلاة اليوم الجمعة في مسجد الملك فيصل (بالحمراء) بجدة ، ثم يوارى في مقابر امنا حواء .

ويتقبل آل ناظر العزاء بالنسبة للرجال اعتبارا من مساء اليوم الجمعة بدار الشيخ هشام ناظر (شارع محيي الدين ناظر) بمنطقة الحمراء بجدة .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم . إنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليـوم

القفة اللي لها ودنين يشيلوها اتنين

٦٠٠ طالبة بالمدينة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم للاناث بالمدينة المنورة حوالي ٦٠٠ طالبة موزعات على خمس مدارس تديرها ٤٠ مدرسة وادارية . وتشرف على هذه المدارس الجماعة الخيرية النسوية لتحفيظ القرآن الكريم .

هذه الجماعة الخيرية تعمل تحت اشراف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد وضعت في خطتها ان تفتح في كل حي وقرية بالمدينة المنورة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم . وهذا لا يتحقق الا بالدعم المادي حيث ان الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم للاناث تعتمد في دخلها او تكاد على تبرعات اهل الخير والمحبين لكتاب الله العزيز .

ولذلك تهيب الجماعة بأهل الخير ان يتبرعوا بما تجود به انفسهم لهذا المشروع الخيري العظيم الذي يصرف على تحفيظ كتاب الله في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترسل التبرعات على هيئة شيكات باسم : الجماعة الخيرية النسوية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، ص.ب : ٣٧٠٤ .

نساء المدينة يتعلمن الكومبيوتر في جمعية طيبة الخيرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير :

بدأت جمعية طيبة الخيرية في ممارسة نشاطها في مبناها الجديد الواقع بالحزام الاخضر بالمدينة المنورة . وقد وضعت الجمعية التي تترأسها الاميرة سارة العنقري حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة برنامجا طموحا لخدمة مجتمع المدينة المنورة .

ويتضمن البرنامج الى جانب نادي الطفل الذي سيبدأ نشاطه في اواسط شهر ذي الحجة برنامجا مدروسا لمساعدة المحتاجين بالمدينة المنورة بالاضافة الى البرامج التي اعدتها لجنة التأهيل المهني بالجمعية والتي تضم ٩ دورات تشمل الكومبيوتر ورعاية اطفال الدارسات من سن الرضاعة الى سن السادسة ، والخياطة والتفصيل ، والنسخ على الآلة الكاتبة ، وتعليم الانجليزية ، ودورة شغل اوقات الفراغ ، ودورة تصميم الازياء .

وقد اوضحت الاميرة سارة العنقري ان الجمعية ترمي من انشاء نادي الطفل الى شغل اوقات الفراغ لدى الاطفال وصقل مواهب المبرزين منهم وتنميتها وامدادهم بما يتناسب مع اعمارهم من المعلومات العامة .

ويضم النادي الذي سيباشر نشاطه عقب عطلة عيد الاضحى المبارك الاطفال الذكور حتى السادسة والبنات حتى سن الثانية عشرة .

وأوضحت الاميرة سارة ان الجمعية تدرس حاليا العديد من المشروعات التي تحقق اهداف الجمعية في خدمة وتقديم العون والرعاية الى المحتاجين لها بالمنطقة .

٤٧٨ معلما ومعلمة من مصر والأردن الى دولة الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا : بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تمت اعارتهم او التعاقد معهم للعمل بدولة الامارات العربية من كل من مصر والاردن ٤٧٨ معلما ومعلمة وذلك استعدادا للعام الدراسي المقبل .

وصرح محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد بدولة الامارات بأن عدد المعلمين والمعلمات الذين تمت اعارتهم الى الدولة بلغ ٤٧٨ من بينهم ٣٢٠ من مصر و١٥٨ من الأردن .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	١٧	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	٢٠	٢١	ممطر
الرياض	٢٤	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٣٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	٢٦	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	٢٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٥	٢٧	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	لندن	١٣	٢٣	صحو
امستردام	٩	٢٤	صحو	مدريد	١٧	٣٢	صحو
اثينا	٢٣	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صحو	مونتريال	١٥	٢٦	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	١٣	٢٥	صحو
بيروت	٢٨	٣٢	صحو	نيويورك	٢٠	٢٩	ممطر
برلين	١٦	٢٥	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٨	صحو
بروكسل	١٠	٢١	صحو	باريس	١٣	٢٦	صحو
بيونس ايرس	٤	١٢	غائم	روما	١٨	٣٥	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صحو	استوكهولم	١٣	٢٠	غائم
دبلن	١٠	١٧	ممطر	سيدني	١٣	١٣	ممطر
فرانكفورت	١١	٣٦	صحو	طوكيو	٢٦	٣٢	صحو
				فيينا	٢٧	٢٣	غائم

١٢٠ مليون ريال لتنفيذ مجموعة من المشاريع بمكة لخدمة حجاج بيت الله

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي :

بلغت تكلفة المشروعات التي قامت بها امانة العاصمة استعدادا لحج هذا العام ١٢٠ مليون ريال . واوضح وكيل امانة العاصمة المقدسة يحيى كردي أن من بين هذه المشروعات تعاقد الأمانة مع عدة شركات ومؤسسات وطنية متخصصة في النظافة لمدة ثلاثة اشهر وقد بدأت في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك بتكلفة ٨٠ مليون ريال و٨٩ الفا و٤٩٣ ريالا .

ومشروع لتشغيل وصيانة وحدات الذبيح بوادي النار ونظافة وحدتي الذبيح بالمعيصم بتكلفة ٣ ملايين و٧١٩ الفا و٥٩ ريالا ، ونظافة وتشغيل وحدتي الذبيح الاتوماتيكية رقم اثنين بمبلغ مليون و٨٠٠ الف ريال ، ونظافة وتشغيل مجزرة البلدية بمنى بمبلغ ٣ ملايين و٥١٩ الفا و٤٠ ريالا ، وكذلك نظافة الردميات بمبلغ ٣٧ الفا و٨٠ ريالا وتشغيل مسلخ مكة المكرمة بمبلغ ٨ ملايين و٤٩١ الفا و٢٣٠ ريالا .

واضاف وكيل امين العاصمة المقدسة ان من بين تلك المشاريع تشغيل دورات المياه المتنقلة والثابتة بمنطقة المشاعر بمبلغ مليون و٨١٨ الفا و٩٧٠ ريالا .

علما بأنه تتوفر في المشاعر المقدسة ١٨ الف دورة مياه كما توجد عملية الرش الجوي والتطهير والتي تبلغ تكلفتها مليونين و٤٦٣ الفا و٣٠٧ ريالات .

وقد ذكر يحيى كردي ان من بين تلك الاعمال صيانة شبكة الانارة وأعمدة الاضاءة في مكة المكرمة وبحرة والشميسي وجعرانة بتكلفة تقدر بـ ٥ ملايين و٩٦ الفا ، وصيانة وتشغيل ابراج الاضاءة في عرفات والمزدلفة بمبلغ مليون و٦٩٢ الفا و٩٩٥ ريالا ، وصيانة شوارع وأحياء مكة المكرمة بمبلغ ٧ ملايين و٩١٧ الفا و٦٥٧ ريالا .

الاطفال العرب يزورون غور الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قام اكثر من مئة طفل يمثلون ١٥ دولة عربية يزورون الاردن حاليا وبشكل سنوي ضمن برنامج خاص ترعاه شخصيا الملكة نور ، بزيارة الى غور الاردن تضمنت زيارة لجسر الملك حسين الذي يفصل بين الضفتين الشرقية والغربية يوم امس (الخميس) كما زاروا بلدة الكرامة التي وقعت فيها المعركة الشهيرة عام ١٩٦٨ .

واستمع الطلاب الى شرح على الطبيعة عن تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني ، وشاهدوا بالعين المجردة الاراضي العربية المحتلة .

مدير مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية يزور امريكا وكندا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا الدكتور زيد الحسين مدير مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية لالقاء محاضرات في عدد من الجامعات والمراكز حول النشاطات التي يمارسها المركز وخططه المستقبلية .

كما سيزور د. الحسين بعض المكتبات ذات الاهتمام بالحضارة الاسلامية ، وسيواصل رحلته للغرض نفسه الى كندا .

وسيتم خلال رحلة د. الحسين الى امريكا وكندا توقيع اتفاقيات تعاون مشترك بين مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية والمراكز والجامعات ذات الاهتمام المشترك بهدف تشجيع وسائل البحث العلمي في مجال الدراسات والحضارة الاسلامية وتبادل المعلومات وتصوير الكتب والمخطوطات الاسلامية وتنظيم معارض مشتركة وتبادل المحاضرين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية قرر اصدار مجلة علمية تعنى بأبحاث الحضارة الاسلامية لتكون رابطة صلة بين الباحثين والدارسين المهتمين بشؤون التراث والحضارة الاسلامية .. كما يستخدم المركز مكتبة (الكومباكتس) ويعتبر اول مركز في منطقة الشرق الاوسط يستخدم هذا النظام .

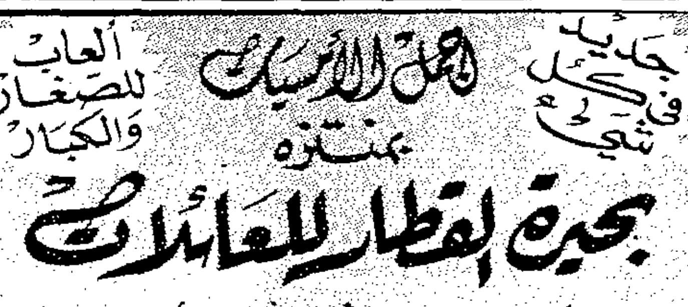
مشروع للأرصاد الجوية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ المنظمة العالمية للارصاد الجوية في غضون الأشهر المقبلة في تنفيذ المشروع الخاص بتدعيم مصلحة الارصاد الجوية في السودان .

ويشمل المشروع جلب أجهزة اتصالات لاسلكية وأجهزة رصد للأغراض الزراعية وإيفاد مبعوثين للخارج لتلقي التدريب في مجال الارصاد الزراعية . وتبلغ تكلفة المشروع ١٩٧ الف دولار بمنحة من برنامج الانماء التابع للأمم المتحدة .

من جهة اخرى تم استلام وتركيب كل المعدات والأجهزة الخاصة بالعون السلعي الامريكي لمجال الارصاد والتي يبلغ ثمنها نصف مليون دولار وتشمل هذه المعدات اجهزة لاسلكية وأجهزة كومبيوتر وجهاز توليد الهيدروجين والطباعة (اوفست) .







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 8 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2810

الجمعة ٣ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٨/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

الأمير سلطان كافأه وأمر بتقديره

مليون ريال سعودي أعادها الرقيب للبنك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

كافأ الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي رقيبا بالقوات المسلحة السعودية على امانته ونزاهته في اعادة مبلغ مليون ريال (٢٧٢ الف دولار) الى بنك الرياض حيث يعمل هذا الرقيب محاسبا واكتشف ان هذا المليون صرف له عن طريق الخطا فبدلا من ان يسلمه البنك خمسة ملايين تسلم مبلغ ستة ملايين فادرك في حينها الخطا في صرف المبلغ المذكور وعلى الفور أعاده الى البنك..

وكافأ الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس الرقباء علي محمد الحمد العسيري بالقوات المسلحة السعودية في المنطقة الجنوبية مبلغ مائة الف ريال تقديراً منه لأمانته بالاضافة الى سيارة موديل ٨٦ مقدمة من منسوبي قاعدة الامدادات والتموين بالجنوب وساعة ذهبية من مدير قاعدة الامدادات والتموين وطقم اقلام من النوع الممتاز من عدد من المسؤولين بعمليات المنطقة الجنوبية وشيك بمبلغ عشرة آلاف ريال من بنك الرياض.

واقيم حفل لتكريم رئيس الرقباء العسيري شهده عدد من العسكريين والمدنيين في قيادة القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية في مقدمتهم اللواء عبدالله محمد الطاسان قائد المنطقة الذي القى كلمة في الحفل قال فيها: نحمد الله على ان الروابط الهامة بين المسؤول والمواطن تتم في بلدنا من خلال قنوات عديدة لا تحكمها المناصب والفوارق الاجتماعية ولهذا نجد الامير سلطان بن عبد العزيز كعادته يقف مع اخوته وابنائه افراد القوات المسلحة يقاسمهم روابط الاخوة والعمل ومراقبة المواقع التي تتصل بحياة كل فرد..

واضاف: نحن اليوم نيابة عن الامير سلطان نهنىء رئيس الرقباء العسيري على امانته ونزاهته وندعو الله عز وجل ان يجازيه بأحسن الجزاء..

ايها الاخوة: بمثل هذه النفوس النزيهة وبمثل هذه التربية الصادقة للنفس البشرية وترويضها على ملازمة الخير وفعله سنصل باذن الله تعالى الى ما نتطلع اليه وستتحقق امال هذه الامة وسيسود الخير والعدل والامن والامان على الانفس والاموال فكونوا جنودا مخلصين امناء في انفسكم وعلى ما تحت ايديكم علكم تسعدون برضى الله في الدنيا والآخرة.



صباح الخير

قليل من المعرفة

ارجو القارىء ان يصبر معي حتى نهاية هذه السطور فرغم انني «ازف» اليه تعليقا في السياسة الا ان الموضوع من التسلية والطرافة والغرابة ما يحجب حتى القراء الذين عقدتهم السياسة واصبحوا يتجنبونها كالبرص.

وما انا في سبيله فضيحة سياسية امريكية، مع ان قليلين غيري يرونها كذلك، فيما الكونغرس يحاول ان يقنع نفسه بأن معرفة تفاصيل القضايا التي تقع ضمن صلب اختصاصه غير مهمة وهو يتخذ قرارات مصيرية بشانها.

وابدأ من البداية.

دعت محطة تلفزيون في بالتيمور القريبة من واشنطن ١٦ مرشحا من ولاية ماريلاند لاجراء مقابلات حية معهم. ولكن بدل المقابلات الصحافية العادية فاجأت المحطة المرشحين بان اجرت لهم «اختبارا» مفاجئا من نوع تلك الاختبارات التي كنا نعرفها في المدرسة ونكرهها.

وسقط معظم المرشحين سقوطا ذريعا في الاختبار. وكان بينهم اعضاء قدماء في الكونغرس، مثل مايكل بارنز الذي مضى عليه هناك اربع ولايات متعاقبة وهو الان عضو اساسي في لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس.

وكان بين الاسئلة التي عجز المستر بارنز وغيره عن الرد عليها:

١- من هو رئيس وزراء اسرائيل الان ومن سيصبح رئيس الوزراء في اكتوبر (تشرين الاول) بموجب اتفاق الائتلاف الوزاري؟

٢- ما هو الحادث الارهابي الذي كان السبب المباشر للهجوم الامريكي على ليبيا حسب رواية الرئيس ريغان لما حدث؟

٣- ما هو صاروخ ستنغر، وهل حصلت المملكة العربية السعودية على مزيد منه من الولايات المتحدة؟

وباختصار، فاي سائق تاكسي عربي أمي يعرف عن المواضيع السابقة اكثر من اعضاء الكونغرس.

غير انني اعرف ذلك، والقارىء العربي يعرف ذلك مثلي، وكل ما حدث ان محطة تلفزيون في بالتيمور تطوعت لاثبات ما شكونا منه باستمرار.

ووجدت ان ما هو اعجب من جهل اعضاء الكونغرس تفسيراتهم لهذا الجهل وتبريراتهم له، فقد قالوا:

١- ان اعضاء الكونغرس يتعاملون مع قضايا كثيرة ولا يستطيعون ان يعرفوا تفاصيل كثيرة عن اي واحدة منها.

٢- ان اعضاء الكونغرس مشغولون بامور ناخبيهم الى درجة تمنعهم من متابعة كل القضايا المطروحة.

٣- (وهذا في رأيي اظرف تبرير) ان احد الذين سجلوا اعلى نقاط في الرد كان مرشحا يمينيا متطرفا يمثل تجمعا يعتبر عنصريا، مما جعل صحيفة رصينة نافذة هي «الواشنطن بوست» تقول ان هذا يثبت ان حسن المعرفة ليس شيئا جيدا بالضرورة.

وعندما يصبح الجهل حسنة لا اجد ضرورة لتعليق.

جهاد الخازن

استجواب بوي جورج حول وفاة صديقه الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

قرر قاضي الوفيات المشبوهة في لندن امس تاجيل النظر في وفاة الصديق الامريكي للمطرب بوي جورج بعد دقيقتين ونصف الدقيقة من بدء الجلسة امس.. سيعاد البت في واقعة الوفاة بجلسة يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل والسبب هو رغبة جهاز شرطة سكتلنديارد في اجراء المزيد من التحريات حول وفاة الصديق الذي وجدت جثته اول من امس في قصر بوي جورج الكائن بحي هامستيد الراقي في شمال لندن.

وقد استجوبت اجهزة مكافحة المخدرات بوي جورج نفسه ليلة امس حول ملابسات الوفاة وكيفية الحصول على المخدرات.

واوضح بيان سكتلنديارد ان اجهزة التحري الجنائي تريد تحديدا الوصول الى مصدر المخدرات التي كان يتعاطاها الصديق وأودت بحياته.

وكانت الشرطة قد امتنعت في اول بيان لها عن الافصاح عن هوية الصديق توطئة لابلاغ ذويه. ثم ذكرت امس ان الشخص الذي وجد ميتا في قصر بوي جورج هو صديقه ناظم الاغنيات الامريكي، مايكل رودتسكي. وابلغ قاضي الوفيات المشبوهة لحي سانت بانكراس في لندن امس ان المتوفى مات عن ٢٧ عاما بتأثير جرعة قوية من المخدرات تسببت في وقف عمل الجهاز التنفسي لديه.

ولم يكن بوي جورج موجودا في قصره اثناء وفاة رودتسكي لكنه اوضح انه حاول انقاذه في وقت سابق من غيبوبة انتابته وكادت تقضي على حياته بعد تعاطي المخدرات (التي لم يكشف عن طبيعتها). وذكر المطرب الذي وقع ضحية للهيروين ايضا انه ظل مدة عشر دقائق يحاول انعاشه بسكب عصير البرتقال فوق وجهه. والمرجح ان يكون الرجل قد تعاطى كمية كبيرة من الهيروين والكوكايين معا.

إنقذوهم عاليا!!

العامل الامريكي، هنري جرينوالت، كاد يلقى مصرعه ليلة امس وهو يتفقد نوافذ مبنى احد البنوك في مدينة لينكولن بولاية نيبراسكا.

جرينوالت كان فوق السقالة التي هوت من تحت قدميه وهو على واجهة الطابق الثامن، لكنه تمكن من التعلق بافريز نافذة الى حين وصل رجال الاطفاء وانزلوه بسلام.

اغلاق مكتبة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغلقت مكتبة مشهورة في تونس ووضعت تحت الائتمان بعد ان عثر فيها على مجموعة كبيرة من الكتب تعد بعشرات الالاف لم يقع التصريح بها طبقا للقانون.

ويجري حاليا التحقيق في هذا الموضوع.

يقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

«صديق» الام سجن ابنها في غرفة النوم شهرا.. «الصديق» نفسه منع الطعام - باستثناء الخبز والماء - مدة اسبوع كامل عن الصبي لانه كذب.

كان ذلك جانبا مما استمعت اليه ليلة امس محكمة مدينة ليتشوبرت الابتدائية بمقاطعة شمال هارتفوردشاير الانجليزية. وقضت المحكمة بان يتولى مجلس المقاطعة مسؤولية حضانة الصبي البالغ من العمر ١١ عاما لمدة ٢٨ يوما وذلك لحين البت في وضعه مع الام التي تترك المنزل لترافق صديقها في اماكن اخرى.

ونقل وكيل النيابة امام المحكمة عن اخصائيات الشؤون الاجتماعية ان الصبي وشقيقته وجدا وحيدين في شقة الام التي كانت في ذلك الوقت تقضي الليل بكامله خارج بيتها.

كما نسب الى احدى الاخصائيات قولها ان الصبي وشقيقته كانا يحبسان في غرفة النوم عقابا لانهما اشعلا ضوء احدى الغرف للقراءة ولان الصديق وجدهما مرة جالسين على المكان غير المقرر لهما فوق الاريكة!

الفيضانات في بنجلاديش تقتل ٢٦ وتشرد ١٠ آلاف عائلة

داكا - ر: اعلن امس ان الامطار الموسمية ادت الى مصرع ٢٦ شخصا وشردت ١٠,٠٠٠ عائلة على الاقل في شمال بنجلادش.

وقال هؤلاء المسؤولون ان انهار يادما وماهانندا وباجلا قد فاضت مياهها عن ضفافها بعد هطول امطار غزيرة وغمرت ٢٠ قرية على الاقل في منطقة شاباي نوابجاني.

وقال المسؤولون ان ٢٠ شخصا من بينهم ٧ اطفال قتلوا عندما اجتاحت فيضانات منازلهم اثناء نومهم. واغرقت الفيضانات ٦ اشخاص اخرين يوم الاثنين الماضي.

واضاف المسؤولون ان فرق انقاذ ارسلت الى هذه القرى حيث مازال ١٠,٠٠٠ شخص معزولين يعتصم كثير منهم بالاشجار واسطح المباني.

وقال وزير مكافحة الفيضانات انس الاسلام محمود الذي تفقد هذه المنطقة بطائرة هليكوبتر ان الفيضان اثر على ٥٠٠,٠٠٠ شخص واغرق ٦٠,٠٠٠ هكتار من المحاصيل.



اطباء التهاب المفاصل في امريكا يصدقون المثل الشائع «اسأل مجرب»

نيويورك - ي. ب. ا: التمرينات الرياضية التي تؤدى طبقا لاصول محدودة قد تكون الوسيلة الوحيدة لتخليص مرضى التهاب المفاصل من الامهم المبرحة.. هذا ما تقوله الامريكية «ديفيرا بيرسون» عن تجربتها الخاصة، ولا يختلف معها الاطباء الذين يعلمون منذ سنوات ان التمرينات الرياضية التي تؤدي بعناية وتحت اشراف طبي تفيد كثيرا ضحايا التهاب المفاصل، ذلك الداء الذي يصيب واحدا من كل سبعة اشخاص.

الامريكية بيرسون من سكان منطقة بروكلين في نيويورك وتبلغ من العمر الآن ٧٢ عاما وكان اول عهد لها بداء التهاب المفاصل الداهم وهي في الرابعة والخمسين. وتذكر بيرسون انها بدأت قبل سبعة اعوام اول تمريناتها الرياضية في حمام سباحة في فلوريدا ولاحظت آنذاك ان انزلاقها الى الماء والتمرين بعناية خفف آلامها المبرحة بل انها الآن وهي في الثانية والسبعين اخف حركة واكثر استقلالا مما كانت عليه في الرابعة والخمسين.

ويؤكد الاطباء انهم يعلمون منذ سنوات بالفائدة الجمة التي تعود على مرضى التهاب المفاصل من التمرينات الرياضية التي تؤدي بعناية وتحت اشراف وهذا امر ضروري لكنهم يؤكدون ايضا ان المرضى من جانبهم لم يأبهوا جديا بنصائحهم - ربما بدافع عدم الاقتناع - سوى منذ عامين.

استجابة المرضى

الدكتور فريد مكدفي - المدير الطبي للمؤسسة الوطنية لالتهاب المفاصل في مدينة اطلانطا الامريكية - يؤكد على الاهتمام العام الآن بالتمرينات الرياضية بقوله ان استجابة الجمهور اليوم لا تصدق وهي دلالة طيبة جدا. ويمضي قائلا: ولم يكن هناك ذلك الاهتمام بالتمرين قبل ثلاثين عاما مثلما هو اليوم.

والواقع ان الامريكية بيرسون هي واحدة من ست مؤلفات اصبن بالتهاب المفاصل وكتبن عن فوائد التمرين. وقد صدرت لبيرسون الطبعة الثالثة من كتابها «التخلص من الام التهاب المفاصل». كما صدر خلال الشهر الماضي عن الموضوع ذاته فيلم فيديو لعبت بطولته الممثلة جين باويل.

.. ولكن

ويؤكد احصائيون التهاب المفاصل ان استجابة المرضى واهتمامهم بالتمرين امر مشجع لهم، لكنهم يحذرون ايضا بضرورة التزام العناية. وفي ذلك يقول بيتر ماثون، الناطق بلسان مؤسسة التهاب المفاصل ان هناك توجيهات ومبادىء يتعين بحثها مع الطبيب المعالج او اخصائي العلاج الطبيعي اولا خاصة فيما يتعلق بمرضى الحالات المتقدمة.

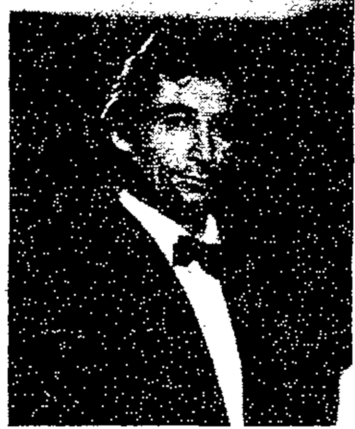
ويمضي قائلا: واذا اكثرت من تمرين غير ذلك المحبذ لحالتك فمن شأنه ان يعود عليك بالضرر اكثر مما يعود بالمنفعة.

والمعلوم ان داء التهاب المفاصل هو في الواقع التعبير الشائع لنحو مئة مرض لا يعرف سببها تحديدا حتى الآن.

ومن اكثر الحالات خطورة تلك الحالة التي تعرف بالتهاب المفاصل الروماتيدي وفيه تتورم الاغشية المحيطة بالمفاصل فيما تندفع الانزيمات مع الدم الى مكان الالتهاب محدثة ألما مبرحا مع مزيد من التورم والاحمرار. وعلى مدى سنوات تبدأ الانزيمات تدريجيا في هضم (اي اكل) الغضروف المغطي لنهاية العظمة وقد تنفذ الى العظمة ذاتها.

ويذكر مكدفي ثلاثة اسباب وراء ضرورة التمرين الرياضي لمرضى التهاب المفاصل.. الاول هو الاحتفاظ بقدرة الحركة في المفصل ومنع تصلبه والثاني هو تقوية العضلات حول المفصل، اما الثالث والاهم فهو الحفاظ على سلامة الدورة الدموية والقلب.

جيمس بوند جديد يظهر في اضواء النهار الحية



بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - ي.ب.ا: الممثل البريطاني، تيموثي دالتون، هو جيمس بوند الجديد - او الرابع بالتحديد - الذي يلعب دور العميل السري البريطاني (007).

دالتون سيظهر في الفيلم الجديد «أضواء النهار الحية». والمعلوم ان اول من لعب دور شخصية جيمس بوند التي ابتكرها قبل ٢٥ عاما ايان فليمنج، كان الاسكتلندي شون كونري ثم الاسترالي جورج لازنبي، فالانجليزي روجر مور.

مولودة اردنية في طائرة بوينج

فيينا - ا.ف.ب: ذكرت الصحف النمسوية امس ان راكبة اردنية على الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة بين شيكاغو وفيينا وضعت طفلة امس الاول على ارتفاع ١٠ الاف قدم.

وقد قام طبيب امراض نساء وثلاثة اطباء اخرون كانوا على متن الطائرة بمساعدة السيدة في عملية الوضع. ولدى هبوط الطائرة البوينج ٧٤٧ والتي اصبحت تقل ٢١٧ راكبا بدلا من ٢١٦ لدى اقلاعها نقلت السيدة الى مستشفى في فيينا مع وليدتها التي اصبح عمرها ساعتين وكان المقرر في البداية ان تستقل السيدة طائرة اخرى الى عمان.

امريكا: الايدز يقتل اكثر من حوادث الطرق

تورنتو (كندا) - ا.ف.ب: صرحت مندوبة تشترك في ندوة الاتحاد الامريكي للمستشفيات التي عقدت هذا الاسبوع في تورنتو (كندا) امس الاول بأن مرض الايدز «انهيار المناعة المكتسبة» سيزيد عدد ضحاياه عام ١٩٩١ عن عدد ضحايا حوادث الطرق.

واعربت ليندا بروكز التي تتولى ادارة قسم مراقبة انواع العدوى في الاتحاد الامريكي للمستشفيات عن اعتقادها بان عدد حالات الاصابة بالايدز وهو نحو ٢٣٠ الف حالة سجلت في الولايات المتحدة سيزيد بمقدار عشرة اضعاف ما هو عليه في غضون الخمس سنوات القادمة ليصل الى ٢٧٠ الف حالة عام ١٩٩١.

واضافت ان ١٧٩ الف حالة من هذه الحالات ستنتهي بوفاة المصابين بهذا المرض.

واوضحت بروكز ان الخبراء يتوقعون انه سيكون هناك عام ١٩٩١ فقط ٧٤ الف حالة تنتهي منها ٥٤ الف حالة منها بالوفاة اي اكثر من عدد الضحايا الذين يلقون مصرعهم في حوادث الطريق في الولايات المتحدة.

ومما يذكر ان نحو ٥٠ الف شخص يلقون مصرعهم كل عام في حوادث الطريق بالولايات المتحدة.

وفي كندا توفي ٣٢٣ شخصا متأثرين بالايدز ويقدر عدد المصابين بهذا الفيروس (رسميا) بـ ٦٦٤ حالة.

ناجي افندي

بقلم كاتب كبير!

الوسط الفني افسد الشيمبانزي

الشيمبانزي «باتي» وجدت اخيرا من يوليها عناية واهتماما اكثر من ابيها وامها!!

فقد عادت «باتي» الى الحاضنة الصناعية في «دار الحضانة» التي سبق ان ولدت فيها في منتزه «مارين وورلد» قرب سان فرانسيسكو، وهناك تسهر على راحتها راعيتها، ماري فليمنج.

السبب في عودة «باتي» الى الحضانة هو ان الاب والام من النوع «المشغول» للغاية اي ان وقتهما لا يتسع لرعاية الصغار، فهما من قردة السيرك والاعمال الاستعراضية ووجدا ان حياة الشهرة لا تعطيهما فرصة مراعاة الصغيرة فرفضاها!

وكان لابد من البحث عن ام بديلة تتولى المهمة فتطوعت ماري فليمنج لاداء المهمة وتقول انها تشعر بمتعة خاصة فيها.

الكويت: منع التليفون اللاسلكي

الكويت - كونا: ذكرت مصادر وزارة المواصلات الكويتية امس انه تقرر منع استيراد او استعمال اجهزة الهاتف المتنقل (كوردليس تليفون) بجميع انواعها سواء كانت بغرض التجارة او الاستعمال الشخصي.

واوضحت ان الاجهزة الممنوعة هي الاجهزة التي تزيد قوتها عن ٣٠٠ ميليوات اي التي يزيد مداها عن ٣٠٠ متر.

وبينت انه لا يجوز استيراد تلك الاجهزة الا بعد الحصول على موافقة مسبقة من ادارة الرقابة والترددات بالوزارة.

نكتة اليوم



المدرس: دخل علي الى الحجرة.. فعل دخل متعدي أم لازم..؟

التلميذ: متعدي لانه دخل دون أن يدق الباب.

القارىء:
محمد كاساني

مع قهوة الصباح

كتب.. يكتب..

الاخت نجلاء عبد العزيز داود - صنعاء

صدقيني ان الكاتب يعيش على تقدير واعجاب قرائه اكثر بكثير مما يعيش على ثمن مقالته.. فالانسان يستطيع كسب عيشه بطرق كثيرة ولكن التقدير والاعجاب لهما طعم آخر.. وقد مات عبد الحليم حافظ وهو بليونير بحب الناس له.. ولكنه لم يترك سوى سيارة قديمة ماركة «ثاندربيرد» حمراء اللون.. وشقة في الزمالك وديون كثيرة لم يسددها..

الفنان لا يغني ليقبض.. والكاتب لا يكتب ليتقاضى ثمن ما كتب والرسام لا يرسم ليبيع لوحة وقد مات اعظم الرسامين «فان جوخ» من الجوع ولم يزد ثمن اعظم لوحاته عن ثلاثة فرنكات.. ولكنه ظل يرسم حتى مات.

ولكن لماذا...؟؟

هذا هو السؤال المعضل.. والمشكلة التي لا تحل.. علم النفس يقول ان الفنان انسان يريد ان يتصل بالناس.. ان يصل اليهم، عنده رغبة مميتة.. وقاتلة بان يكون بينه وبين الناس هذا «الحبل السري» الذي يربط بين الام والجنين.. انه وحيد.. وشقي.. ومعزول واداته الوحيدة للاتصال بالناس هي فنه.. كاتبا كان.. او موسيقيا او رساما.. او حتى بهلوانا في السيرك يعرض حياته لخطر الموت من اجل صيحات الاعجاب.. وموجات التصفيق..

رسالتك البسيطة القتني في مكتبي.. ظللت اقرأ واكتب حتى الصباح وعندما احسست انني اذهب في اغماءة طويلة من التعب والارهاق سألت نفسي.. لماذا؟

وكانت الاجابة.. كتب.. يكتب فهو كاتب.. وهو وحيد.. ومعزول وفي اشد الحاجة الى كلمة تشجيع وقد كانت رسالتك.. كذلك!

عبد الله باجبير

بركان يطلق الغاز في بحر اوخوتسك

موسكو - ا.ف.ب: اعلنت وكالة تاس عن بركان بحري يطلق غاز الميثان من عمق ٨٠٠ متر في بحر اوخوتسك اقصى شرقي الاتحاد السوفياتي، ويندفع منه الغاز الى ارتفاع يصل الى نصف كيلومتر.

وقد بلغ قطر عامود الغاز المنبعث من البركان ٧٠ مترا وهي اول مرة يلاحظ فيها الخبراء انبعاث الغاز من تحت الماء بمثل هذه القوة.





وفاة آخر حاملي القلوب البلاستيك

اطول «معمر» بقلب بلاستيك توفي ليلة امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما. ويليام شرويدر الذي عاش بقلب صناعي عشرين شهرا اصيب بجلطة دماغية اسلم بعدها الروح في مستشفى هيومانا اودبون بمدينة لويز فيل بولاية كنتكي الامريكية.. المعلوم ان شرويدر هو اطول من عاشوا بقلب صناعي دائم (٦٢٠ يوما) وهو ايضا آخر من بقوا على قيد الحياة بهذا القلب الذي زرع في صدره في مستشفى هيومانا.

السفارة الامريكية في الخرطوم تخشى غزوا لا مثيل له!

الخرطوم - ا.ف.ب: جاء في بيان صحفي اصدرته السفارة الامريكية في الخرطوم ان افريقيا مهددة بغزو لم يسبق له مثيل من الجراد. وذكر بيتر ماكفيرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان شرق افريقيا يوشك ان يشهد اسوأ غزو للجراد في خلال الستين عاما الاخيرة.

واضاف البيان ان الحكومات المحلية بالتعاون مع الدول المانحة الاوروبية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية ومبادرة من منظمة الاغذية والزراعة ستعمل على تجنب وقوع كارثة هائلة قد تمتد الى الهند.

وقد منحت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ودول السوق الاوروبية المشتركة والسويد مساعدة مالية للخرطوم قيمتها ٣ ملايين دولار ستتيح بالاضافة الى القروض المقررة للخرطوم تطوير المركز السوداني لمراقبة الجراد لمواجهة التهديد المحتمل.